

الدوان المحي رفات الادب المذكر بلاغته فصاحة
العرب تنجية فكر اللوذعي الاديب والامسي
الاريب الراقى بفضائله الى مقام نخيم معتملى
العلامة المئلا حسن افندى البراز
الموصلى حفظه الله ورعا
وادام بفضله
علاه

(ويابه ديوان الاستاذ الانخم والملاذالا كرم العلامة الحاج محمد
شيث الجومرد الموصلى نظر الله بعين عنايته اليه ورقاه الى المقام العلى)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

یا من أبدع فی انشاء نظم هذا الوجود علی غیر مثال * وابتاع فی احكام ترتیبه الی
فایة الاتقان ونهاية الکمال * نشئی لک افضل الشاء بعضه ون فاتحة فائحة
کتابک الراقی فی طبقات البلاغة الی حد منتهاها * ونستزید من عظیم مواهبک
بشکر ما اسديت من نعمک الی لا یفی الشکر بواجب ادقها فضلا عن اعلاها
ونستهدی صلات الصلاة والتسليم علی اجل من اصطفیت لنظم عقد الدین بعد
شره * سیدنا محمد المؤید بالآیات الباهرة والمجربات الظاهرة المؤذنة بطلو منصبه
ورفیع قدره * وعلی آله ذوی الفصاحة والبیان * وأصحابه ینا بیع
البلاغة ومعادن العرفان (أما بعد) فبقول جامعه الفقیرة محمد شیت البومرد
الموصلی ذوالنقصیر * لا یخفی ان فن الادب مما تحلت بتیحان جماله هام الله مم
ولم تزل أفقده ذوی النھی ا کوا کب تفانیه افلا کافی جمیع الام * اذ هو
حدیقة العسول والارواح * وروض ریاحین القلوب والاشباح * وهو
عنوان محائف السمائل * وبيت القصید فی دیوان المآثر والفضائل
ومم لوم ان الشعر هو حی روضته الزاهرة * وثمره حدیقة الیانة الباهرة *
ومیدان فصاحة الادباء * وترجمان بلاغة الباقاء والنظناء * ولقد کلفت به
العرب واقضرت بالمسابقة فی مضمارة ای اقتضار * وتنافست فی اقتطاف
جواهره من معادن العسجد والنضار * وناهیک بما ورد عن لا ینطق عن الهوی
فی بیان شرفه اطراف ذکره * من قوله صلی الله علیه وسلم ان من الشعر لکمة
وان من البیان لسکرا * ومن قول أم المؤمنین عائشة رضی الله تعالی عنہا فی

ولا غرو فادواح مزاياه مورقة الافنان * ووايل سحب فضائله في كل عصره متان *
 واني قد وجدت ديوان حسان دهره * ونابغة عصره * المودعي الاديب * والامني
 الاريب * المتعزز بالبلاغة والبراعة اي اعزاز * العلامة الملاح حسن أفندي
 الموصلي البراز * قد ظهر في صورة الكمال بهدان وات شبيهة الدهر * وقالب
 من الفصاحة جعل قرائح ابناء الزمان في حصر * واهم البلاغة انه لبرهانها
 الاقوى على بيان منشيه * وحقن الساطعة على ان قول القائل واني وان كنت
 الاخير جدير بان يمثل به فيه * غير انه قد انثر عدة فرائده * وتشتت قلائد
 قصائده * وكاد ان يعنى اثره ذيل الاندراس * وان يخفيه الاهمال في زوايا
 التناس * وما هو الاجدير بالاعتناء * حقيق باث يرتسم في محاذف قلوب
 الاذكياء * لما اشتمل عليه من التوسلات والاستغاثات * والمدائح النبوية
 والغزليات * معرقة المعاني * واتساق المباني * وعدم الحشو والاطناب *
 وجزالة العبارات والتعاشي عن الاسهاب * فأردت أن أخدم منشئه بنظم
 عقوده * ونسج وشي بروده * ليكون لي وله ذكر او اجرا * وعدة ترجوا النفع به في
 القيامة وذخرا * بجمعت من قصائده ما تبسر الوقوف عليه * وسهل الوصول
 اليه * وجعلته عقدا في جبهه هذا الديوان * ليكون اوضا غرة في جبهة الدهر على
 قوالي الملوان * وبدأت في هذا الجمع بذكر التوسلات والاستغاثات * وثبتت
 بالمدائح النبوية لتعاق تلك بالحضرة العلية وهذه بخدمة سيد الكائنات * ولم
 أراع حروف المهتم في ترتيب الروي والقوافي * ترجيحاً لانه كتبه هذا المقصد المهتم
 الكافي وبدايته بالجملة لاشتماله على الادعية الفاضلة * والابتهالات الفاتحة
 الكاملة وهي من أهم ذوات البال * المطلوب بداءتها باسم الكريم المتعال *
 فأقول وبالله تعالى التوفيق * والهداية الى أقوم طريق

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿قال الاستاذ باغفه الله مناه في التوصل والمناجاة﴾

الى بابك العالى رفعت حوائجى • وجئت طه المصطفى اتشفع
 سالتك بالفضل الذى انت امله • وان لم اكن اهل المافية اطمع
 اذقنى شراب العفو عنى فان يكن • قد اتسع الماطلوب فالفضل اوسع
 وما انا الا بائس كل بائس • فليس له الا بجدك مطمع
 فمن يسمع المضطر غيرك ان دعا • ومن يكشف البلى سواك ويرفع
 الهى عن ارسلته رحمة لنا • ومن هو فى العاصين عندك يشفع
 ابي القاسم المختارا كرم من دعا • اليك ومن نور الهدى منه بسطع
 اجل جميع المرسلين كرامة • عليك واعلاهم مقاما وارفح
 نتيجة ايجاد الخلاق كلها • مراح منير فى الوجوه ودم شمع
 اجزى من الكرب العظيم فانى • لبابك ربي جئت بالذل اضرع
 انانى انانى من نوالك بغيتى • فانك تعطى من تشاء وتمنع
 دعوتك مضطرا وانت ملازم • دعائك وما فى الكون غيرك مفزع
 انيتك استجدى غناك افاقتى • فعدلى فى الى غير بابك مرجع
 وظى جميل فيك والفضل واسع • وانت كريم والحبيب مشفع
 وبابك مفتوح لكل مؤمل • وبرك عن حاجتنا ليس يمنع
 وصل وصل كل آن ولحمة • على من به سر السعادات مودع
 مع الال والاصحاب مه ما ترغت • بلابل اشجانى بشركك تسجع

(وقال عفا الله عنه)

أواه من عظم ذنبي • أصبحت منه بكرب

ذن الروم عليه * وانما هو كسي
 لقد دعاظم دائي * فضاغ اذ ذاك طي
 يا واسع الفضل اني * قد ضقت ذرعا برحب
 اشكوا اليك امورا * فيها تحبير ابي
 يا قاتل الله نفسي * هي التي فتكت بي
 لقد اضاغت هواها * وقد عصت امر ربي
 وفي شرك المعاصي * قد اوقعت طير قاي
 اصبت والكف صفره * قد سود الذنب كني
 شبت على هموم * فشبت من قبل شبي
 حل الجفا وتجافي * عن المضاجع جنبي
 وقد وهى عقد صبري * فاشتد كربى ونحيبي
 لكن الطاف ربي * قد هونت كل صعب
 لازات اجنى وبعفو * عني وبعف فرذني
 فانه خير وابقى * وانما هو حسبي

{وقال عني عنه}

رب اني قد مسني الضر حتى * ضقت ذرعا وانت ادري بحالي
 * فبطه وآله وذويه * جد بلطف علي يا ذا الجلال
 فمسي الحادث الذي مسني تك * شغف غماؤه بغير احتيال
 وارى لك كرب الذي بت فيه * حائرا فرجة كحل العقال
 سدد باب الرجاء عني لولا * حسن ظني بالله قبح فعالي
 ان امارتي لقد حلتني * من حول الاوزار فوق احتيالي
 غير اني طمعت بارب فيما * ارتجيه من عفو المتوالي

فأعف عا جنته نفسي واختم * لي الهى بصالح الاعمال

{ وقال لازال راقبا فى أوج الكمال مشطرا سال كاطر ببق الادلال }

الهى ارجيك ا- كشف ضرى * وصرى صروف دهرى باعظيم
وحدث مؤملا تبديل عكسى * وطارد الف- قرعنى باكريم
ارضى ان اكون بذل فقر * وعز غناك لل- راجى ع- بم
وتقبض قبض- حودك عن عديم * وانت الباسط ال- بر الرح- بم

{ وقال مجمل- ابيات الشافعى رضى الله عنه }

ملك الملوكة الى جنابك أفزع * اذ ايس لى الايجودك مطمع
ياحى ما فى الهى غيرك مرجع * يا من يرى ما فى الضمير ويسمع
* انت المهدا- كل ما يتوقع *

جارت ع- لى مطالبي فى عدلها * عنى بجانبه مواقع عدلها
واليلك أفزع فى الكروب لهاها * يا من يرجى للشدائد كاهها
* يا من اليه المشتكى والمفزع *

جد يا عنى على الفقير فن يكن * فى باب عزك لم يذل ولم ين
يا من على الراجى بلا وعدين * يا من خزائن رزقه فى قول كن
* امنن فان الخير عندك اجمع *

كل له فى الصالحات فضيلة * ونوافل فى كثيرة وقابلة
وانا الذى وغناك مالى حيلة * مالى سوى فقري اليك وسيلة
* وبالا فتقار اليك فقري ادفع *

هكذا وان مطالبي بليله * وعزائى عا اروم كليله
فلذا وروحى فى مالك دخيلة * مالى سوى قرعى ابايك حيلة
* واثن طردت فآى باب أقرع *

باواسعا

يا واه ما جهل المسمى به له * منه بفضلك واعفون عن حرمه
 فن الذي ارجوا طائف حله * ومن الذي ادعوا هتف باه
 * ان كان فملاكك عن فقيرك يمنع *

اني وان كنت المسمى الي انيا * لازات في نيل المواهب راجيا
 فتذاك يطمع دانيا او ناصيا * حاشا لجدك ان تقنط عاصيا
 * الففضل اجزل والمواهب اوسع *

قد بحثت منك كسر انبيانا دما * لاراك جبار الكسرى راحما
 ولان انال اليك عزادعنا * بالذل قد واقبت بابك عالما
 * ان النذل عند بابك يتقمع *

فوقفت مفتقرا اليك مؤملا * وعليك في كل الامور موعلا
 وطرقت بابك راجيا متوسلا * وجعلت معتمدا عليك توكللا
 * وبسطت كفي سائلا اضرع *

كم هالك بالالطف قد انقذته * واكم فقير بالنداء غمرته
 بل كم عظيم مزعج فرجنه * وبعث من احيينه وبعثه
 * واجبت دعوة من به يشفع *

ايد بنصرك خزينا فن القيا * بك من اعاديه وان كثر وانجا
 انزل بهم يا ماشد ليد انزعجا * واجعل لنا من كل ضيق مخرجا
 * والالطف بنا يا من ائنه المرجع *

مامد هذا العبد كف سؤاله * لله الاغمرت بنواله
 فله الشناء المنبه في جلاله * ثم الصلاة على النبي وآله
 * خير ان لا تنق شافع ومشفع *

(وقال لازل بالافضائل مقبلا متضرعا ومتوسلا)

وقفت اذ وقف الاحباب منكسرا * له ايشهاني اياهم الكرم
 بهكون شوقا وابكى خشية ولهم * شؤن وجدوشأني المذل والندم
 هذا لاعماله بأوى وذاك الى * أحواله وانا بالعفو معتصم
 ان لم يكن عـل عندى فلي أمل * وهل يخص مطبه اجوده العم
 وأفقـر الناس اولاهـم برحمته * واكثر الغيث في الاوهاد ينسجم
 لانسى بالهي حين تذكـرهم * والطف بحالي وارحمي اذا رجوا

(وقال في قوة الرجاء مع كثرة الذنوب)

جات من الخطايا فوق طوقى * وعدت من التقي في غير زاد
 ولست بقانط من عفوري * على اقوله قل يا عبادي
 (وقال مستدلا على سعة العفو من طريق العقل)

روينا عن المأمون لو يعلم الوري * بعفوى اتقى بالذنوب واقبلوا
 في البيت شعري ذاك عبيد يقول ذا * فما الظن بالمولي الكريم تأملوا

(وقال منتهلا لجاه الرحمة والعون على التقوى)

يا من يراني ويرى حالتي * أنت على اصلاحها قادر
 ارحم الهى ذاتى واهدنى * فأنت تدرى أنتى حائر
 واجبر باحسانك كسرى فا * لي غير احسانك بي جابر
 وكن على التقوى معيتى وجد * على يامن جوده واقفر
 ماخاب من أنت له ملجأ * يامن هو الاول والاخر

(وقال مستعظفا)

العبد قد جاهل يا سيدي * مؤملا احسانك الشاملا
 يسأل منك العفو يامن نهى * جميعه ان ينهر السائللا

(وقال مناجيا)

فقيرك يا الله في الباب واقف * يؤمل احسانا وانت به أدري
 مسمىء وان كان جاء معندرا الى * عفو كريم لم يزل يقبل العذرا
 فقير مريض القلب مغلوب للعدا * يؤمل منك الفضل والبر والنصرا
 فمن برحم المحتاج غيرك سيدي * ومن يسمع الشكوى ومن يكشف الضرا
 فياواسع النعماء قد ضاق مساكى * فبجل بنصري وابذل العسر باليسرى
 (وقال متوسلا)

يا واسع الفضل قد ضاقت مذاهبنا * وانت أدري فجد بالنصر والفرج
 انى سألتك بالهدى الشفيع ومن * ترجى شفاعته العظامى لىكل شئ
 لعل نسمة لطف منك تكشف عن * قلب الكئيب غمام الغم والخرج
 وتسرح الروح من بعد العناء مع * اذ حيا ب في روض حسن باهر بهج

(وقال بحج الله من الخير مقاصده)

قد جئت يارب الى بابك * يقولونى نحوك حسن الرجاء
 التمس الففران مستشفعا * بجاء طه سيد الانبياء
 وان اكن عبدا مسيئا فقد * امرتنا بالهفوع عن اساء

(وقال متوسلا ناد ما على ما فرط من أيام شبابه)

دعوتك والاوزار مثقلة ظهري * اتمحوز لاني ونص لي امرى
 وترحم ذلى باع زيزفانى * مددت لاسجدى غمناك يد الفقر
 فقير من الاعمال واطول حسرتى * اذا قلت يا نفس سورة والعصر
 ضعفت عن الطاعات كهلا وفاتى * زمان الصبا ما حياتى آخر العمر
 تهاتف وجد فالاربعون اعددت * واصلح شؤونى بمبدل الشر بالخير

(وقال ايضا ادام الله ثموفضائله)

الام اقامنى والركب سارا * وقد شط الحى عنى مزارا

الى من اشدت كي ثي وحرزني * اما في الحى من يهدى الحيارى
 الا يا حى يا قىوم مانى * سواك فبعد وخذ بيدى اغتبارا
 الا يا من تغرد في علاه * اليك العبد منك انى فرارا
 الا يا واسع النعماء فرج * فعبدك ذاق باللهم اصطبارا
 وما سور الخطايا منك خوفا * بأجنته الرجاء اليك طارا
 من انخيرات عارليت شمري * متى يكسى من التقوى شعارا
 اذا ما سارت الركب ان يبكى * بققر البعد ذلا وازكسارا
 فقوم منك بالطاعات فازوا * وقوم في هوالك غدا واهكارى
 وقد وصلوا حى المحبوب دونى * وانى قد بقيت مع الاسارى

(وقال بلغه الله مناه متممها انعام مولاه)

الهى انت مقصودى فأتم * على فقيرى وبلاغنى مراى
 لكل السالكين اليك ورد * ووردى حب ساداتى الكرام
 (وقال لازل بسجى في منهج الكمال - يثابم بهلا مستغنيا)
 الهى قد اشتدت واطفك ازمة * وانت لها يا من عطاياها حمة
 فيا من هو المأمول ان حل غمة * اذا ناب خطب أو المملمة
 * فليس لنا الاعليك الممول *
 الى بابك العالى تناهى اتجاها * وان قل بالعصيان عندك جاهنا
 اغننا اغننا انت انت الهنا * والا فعرقنا اغبرك ههنا
 * كريم فيرجى اللهم ويسئل *

(وقال ايضا عنجسا)

قصدتك روحى تستد فلاحها * وتروم من بعد افساد صلاحها
 يا رب فاغفر جرمها و جناحها * يا من يرى مد البعوض جناحها

• في ظلمة الليل البهيم الليل •

جاءتك نادمة تبوء بانمها • ياساء عاشت كوى البعوض بسقمها

يدري بما يجري بغامض وهمها • ويرى مناط عروقها من لجها

• والمخ من تلك العظام النصل •

ولقد أساء النفس سالف جرمها • فاكشف بعفوك غمها مع همها

يا من يفتي الذر عند همها • ويرى مسير دماثها من جسمها

• (متنقلا من مفصل في مفصل •

أنت المحيط بما تراى أو سمع • بهوالم الملك الفسحج المتسع

بمضى الجميع وكل شئ قد وسع • ويرى ويعلم ما يكون ولم يضع

• في ما لكه مثقال حبة خردل •

عبدانى حسن الرجا يؤمه • اذ راعه ذنب تناهى عظمه

أولست من وسع اللائق حله • يا من أحاط بكل شئ عمله

• وعليه في كل الامور توكلى •

انى لاحزن نادم مسترجع • لى في الدياجى أنه المتوجع

أرجوك ترحنى وتقبل أدمى • يا من اليه تذلل وتخشى

• وتضرعى وتخضى وتوسلى •

احسن الى هذا المسىء وواله • واغفر بحسن الصفع قبح فعاله

يا خير من يرجى عظيم نواله • انى سالتك بالنسبى وآله

• خير الورى المذترا المزل •

ازم على ترا كت بكروبها • ما جنت نفسى بفعل ذنوبها

بالخاشعين وبانكسار قلوبها • أمنى على بتوبتها محوبها

• ما كان منى في الزمان الا اول •

{ وقال محمد بن أبي الشخ محمد بن عبد بن عربي قدس سره }

بفضلك سيدي لازلت أحبي * وكيف وانت لي أصبحت ربا
لذلك أتيتك ادلالا وحبيا * ومما زادني تيبا وعجبيا *
* وكنت بأخصى اطراف الثريا *
خروجي في الدنيا جي اذا نادى * بذل أنت يا أملي مرادي
واعظم منة سرت قوادي * دخولي تحت قولك يا عبادي
* وقد صبرت أحمد لي نبيا *

{ وقال في قوة الرجاء }

اذا فكرت في عملي أراني * كان النار ما خلقت لغيري
وادكر قوله قل يا عبادي * فاطمع من نداء بكل خير

{ وقال عافاه الله }

يا من هو المقصد الاعلى لفتقر * ومن هو السند الاقوى لطرود
اني فقير طريد أرتجى كرما * واحتمى بك يا ذا العز والجود

{ وقال كره الله }

اني قصدت الله ابنى الرضا * وبالذي يختاره اقنع
ان كانت الجنة يا حبيبا * او كانت النار فاصنع
من سخطه لا النار اخشى وفي الر * رضوان لاحتمته اطمع

{ وقال سألته كما ينبغي الخوف والرجاء }

الخشى غير قهرك يا الهى * وارجمو غير فضلك يا كريم
وهل من مالك نفى وضري * سواك فما العدو وما المقيم

{ وقال أدام الله اقباله عليه }

لئن أغلق الابواب عنى جميعها * فذوالعرش مفتوح لذى الحاج باباه

وهل

المشمور رتبة من الذين لا يفتقر في باطن ولا يجرده

وهل غيره رب عظيم مؤمل • يخاف ويرجى عذوه وعقابه

{ وقال محرضا على العكوف بمعراب الطاعات }

ان شئت تدخل في حضائر قدسه • وتكون معدودا من الاحباب
دم قارعا باب الكرم فاقما • سبب الدخول دوام قرع الباب
{ وقال عنى عنه }

لم لا فتوض الامور كلها • لمن له الامر به متيقنا
ان الذى دبرنى فيما مضى • هو الذى أعدده لما بقى
{ وقال عنى عنه }

قصه دوه على مواهب شتى • وعلى ان التى رضاه قصه دته
ان اكن قد رجوت امر اعظيما • ليس بدعا فن عظيم رجوته

{ وقال لازل لبواهر الحكيم على • محسنات العارف بالله تعالى
الشملى رضى الله تعالى عنه }

حبيبي ارى سقمى بجهدك محنة • وذكرك عيذى كم به نلت فرحة
دهوتك لا ارجو سوى الحب مفضة • ذكرك لاني نسبتك لمحمة
• واسبغ ما فى الذكرك ارامانى •

فليت غراما فى هواك عن سوى • وذبت فحولافيه من الم الجوى
وقد راعنى قبل القاطارق النوى • فكدت بلا ووجد موت من الهوى
• وهام على القلب فى الخفقان •

حشوت بامرار الولاى مرثرى • فاصبح مبهوتا بعناك سائرى
ذكرك حتى انت اصبحت ذا كرى • فلما رانى الوجدانك حاضرى
• شهدتك موجودا بكل مكان •

فكم خلوة فى جلوة للقيم • بها غبت عنى حيث كنت مكامى

أزالت حجاب البعد أيدي التكرم • نغاطبت موجودا بغيرتكلم
• وعابنت معلوما بغيرعبان •

{وقال أزهدنا الله الى طريق الصواب}

لم لام - لم امرى السلام لكي • انجوواطفربا لاحسان وامان
وانه ارف من امي واكرم من • ابي - لي وأولي بي اذا مني

{وقال لازال لانوار المعارف ممتسا وقات ايضا محمسا}

الله في مطلق الاحسان قبدنا • ومن قيود شرك الشرك اطلقنا
فان نطقنا بشكر فهو وينطقنا • تبارك الله لانحصى عليه ثنا
• لو كذا السن والكل نشكره •

فان عصينا به بالعقران يسترنا • وان اطعنا به بالاحسان يغمرنا
اليس يكفي امتنانا حين ينظرنا • على تعال به في العالمين يدكرنا
• اذا اجتمعنا مع الاملاء نذكره •

{وقال عني عنه}

عبد خسيس ومرجان بضاعته • بسوم اعلى نفيس جل عن ثمن
ارجو رضائك على ذلي وعزته • حاشاك ما ارجى منك تحرمي
اني لاعلم اني لا اليق له • لكان جودك يا ذا المن يطعمني

{وقال اعلى الله قدره المقسم متشرفا بعد حبه صلى الله تعالى عليه وسلم}

هذا العقيق وهذا البان والعلم • فاطلع نعالك فيه انه حرم
وقف على الجزع تقضى حق اربعة • فانها اربع عدي لها ذم
وامستعطف البان في تلك الربوع • عسى يحتمو علينا بين البان والعلم
ثم انس وقفنا يوما بذي سلم • والدمع منسجم والقلب مضطرم
فظلت استرده مع المقلتين بها • عن الوشاة اني ان فاض وهو دم

وقد شئتني بذات الاثر ساجدة * طورا تنوح وطورا دأبها النغم
 ويستفز فؤادي ومض بارقة * من أيمن الشعب بيمكيني وبينعم
 والطاعنون غداة الجزع قد ذهبت * نفسي على فقدهم حزنا فهل علموا
 قد رمت كتم غرامي يوم كاظمة * فتم فيه الضنى والمدمع العجم
 وقال لي صاحبي ما أنت منم * عندي بمذالاسي قل لي من اتهم
 وهبك تكتم عني ما تكابده * هذي الدموع الجوارى كيف تنكمتم
 بأعين العين من غزلان كاظمة * لولا لما نطك ما اودى بي السقم
 ويا قباب قبال لولا هو الكما * شاقف فؤادي على بعد المدا اضم
 ويا مزا طيبة لولا لشذالك لما * طاب النسيم فطاب الغور والاك
 كلا ولولا ضريح الهاشمي لما * سام الضراح مقاما ذلك الحرم
 السيد السند الهادي الى سنن * من حاد عنه فقد ذرات به القدم
 طه الشفيع لنا يوم الحساب اذا * ما استياست من شفيع غيره الام
 صبح الوجود ومن لولا ما طاعت * شمس الهدي وانجات عن وجهها الغم
 غوث الصريح عيان العالمين اذا * عدت عليهم صروف الدهر والازم
 كان اوصافه الحسنى اذا نظمت * عقد الثريا بخيط الصبح منتظم
 والشعر يسمو على الشعرى بحدته * ويفضل السيف في تحريرها القلم
 سماء مجد سماياها كواكبها * بدر له البدر أضفى وهو منقسم
 اقمى محل قصي في الملاومة * عمرو به غاية مانا لها هـ برم
 والعرب قد بلغ العيايا بعربها * به وقد قصرت عن شأوها البهم
 والارض قد شرفت في وطأ نخسه * فكل ارض وطأها نعله حرم
 والدمر ناد عليه من عوائده * شبا به بعد ان اودى به الهرم
 والكون هبت عليه من خلافة * نسائم اللطف فارناجت بها النسم
 والخلق هت عليهم من انامله * ههائب بعسيم الفضل تسبحم

لله يوم حبا الدنيا بـ ولده * فأشرفت من سناء الابل الدهم
 يوم غدت فيه عين الكفر با كية * على ذويه وثغر الدهر يبتسم
 واعين الفرس قد غاضت ففاض على * قلوبهم قدم من بهد قدم
 وقد خبت نارهم ذلاتش على * أحشائهم أسفا شابت له اللم
 وحبذا ليله أمرى العظيم به * فيها الى غاية ما فوقها عظم
 وشرف العرش والكرسى في قدم * لها التقدم في العلياء والقدم
 وعاد والابل لم تلو حباله * فيالها مئة ما نالها ارم
 هو الحبيب الذي فيه الخليل دعا * فعادت النار بردا وهي تضطرم
 يعم حياه تجده اليم منذ فقا * واستسقى جود يديه انها ديم
 وابسط اليه الكف الافتقار تنل * من جوده نعم ما في اثرها نعم
 فانه الغيث اكن فضله ممن * للخلق والعجرا اكن دره الحكيم
 واشهم ثراه تنل منه القراوشم * قبر ارباه طاب الغور والاكوم
 تجلو البصائر والابصار رؤيته * وشم ثقبه يشفي به السقم
 وانما قطرة من بحر انمله * بحيا الوجود بها بل يعدم العدم
 بخلقه بدأ الله الوجود كما * بعثه انبياء الله قد دخلوا
 ما قسم الله فضلا في حليقته * الاجرت عن يديه فيهم التسم
 طابت بطيب ثراه طيبة ارجا * كما تشرف فيه البيت والحرم
 وحاز فخرا به البيت العتيق على * مراجله يددين لا يفنى وينهرم
 تسمو البقاع على الافلاك فيه كما * تسمو الكواكب في اوصافه الحكام
 فصفي العوالم والاملاك ان نطق * بمدحه السن او فاه فيه فم
 كأنه الراح تروح القلوب به * وتنجلي فيه عن ارواحنا الغم
 ينحط عنه مدح المادحين ولو * ان النجوم توافقهم اذا نظموا

حرم له انحطت العلياء اذ رفعت * منه علوا على هاماتها اللهم
 يشقى بتيبانه داء الضلال وفي * حسامه على الصبيان تصم
 قد جاء بالحنة البيضاء يرشدنا * الى الهدى ويح قوم عن سناه عموا
 دعا الى الله بالذكر المبين ومن * عصاه حق عابه الصارم انلذم
 وقد قضى سيفه للشركين بأن * ترق منهم قلوب أوراق دم
 لآله الغرآل الجهد واتصلت * بهم اصول المعالي وانتمى الكرم
 هل للفاخر الامال فخرته * بهزى وتبدأ فيهم بل وتختتم
 ان المعالي كرام الناس تخدعها * وانما هي في أبوابهم خدم
 هم وغيبوث على الراجح الضعيف اذا * جاد واليوث على الاعداء ان هم و
 ومحبته خير اصحاب غطارفة * طابوا اصولا وطابت منهم الخيم
 جادوا بما وجدوا حبا وقد بذلوا * بنصره انفسا عزت لها القيم
 سود ملاحهم حر صوارمهم * خضر مرابعهم بيض وجوههم
 شهوس أسيافهم في الحرب ان طاعت * كانت مغاربه الهامات والقوم
 انى به وبهم عما احاذره * من الملمات في الدارين اعتصم
 من استجار بهم عما يحاذره * قد استجار بركن ايس ينهدم
 ومن تمسك فيهم عند نازلة * ألوت يداه بجمل ايس ينقصم
 مولاي يا سيد الرسل الكرام ومن * هم الوجود نوالا جوده العوم
 وقفت في بابك العالى على ثقة * ان الوقوف به فوز ومنتمنم
 أشكو اليك ذنوبا وهنت جلدى * وراح عنها الصطبارى وهو منزوم
 حلت غلات عرى صبرا الضعيف وقد * ألم في القلب من حوبائهم ألم
 وليس لي منجى دنييا و آخرة * سواك ان انشبت أظفارها النقم
 فاشفع لعبدك عند الله يا سدى * فان جاهك عند الله محترم

فانت للبائس المضطر كترغنى * وانت للآيس المطرود معتصم
 وفيلك ظنى كاسمى لم يزل حسنا * ومنك جبل رجائي ايس بنصرم
 وهانا اليوم قد وجهت نحوكم * مدحادعاء الى اعتبارك الكرم
 انزات وفد ثنائى فى حالك وكم * قبلى به فازت الوفاة واغتنموا
 كانه الروضة الغناء باكرها * من فيض سحابك العارض الردم
 وقد شمت شدا طيب القبول به * فيالمها فذكر عندي لها حرم
 رقت معاني معاليكم لذك انى * شمرى كدهى فيه وهو منسجم
 كلاه - مادرر لآزات انفقها * على هواك فنشور ومنتظم
 وان جازنى منك الشفاعة فى * حشرى تغذيدي انزلت القدم
 صلى عليك اله العرش ما هطلت * على الخلائق من نعمائك الديم
 والال والصعب ما انشدت مدحك * فطاب مبتدأ فيه ومختتم
 (وقال اجزل الله له مواهب الائمة عليه افضل الصلاة واكمل السلام)
 برامة قف يا سعد واستوقف الركبا * لنلثم فى أجفانا ذلك التريا
 فلن أبرح الارض المقدسة التى * اليها صبا قلبي فاضحى بها صبا
 الاحب بذاتك الربوع وحبذا * زمان به قد نلت من اهلها قربا
 ديارا اذا دارت احاديث ذكرها * ثمت فلم املك فؤدا ولا لبا
 وقفنا بها والشوق ملء قلوبنا * فن فاقد لبنا ومن واحد قلبا
 وطارت بلاى نفحة حاجرية * سرت من عرار السفح قد ضمنت جيبا
 الاليت شمرى كلما هبت الصبا * صبوت الى نجد فنيا قلب ما أصبا
 اظن الحمى منى قريبا فائقى * اشم شذاه بانفسهم الذى هبا
 ولى بين ساع والمذيب احبة * كرام ارى التعذيب فى حجبهم هذبا
 فان لهم فى المنفى من اذالى * محلا وان حلوا للعقيق او الشعبا

عدمت الهوى الا هوام فانه * مراعى فكفى الملام باهتدوا العتبا
 الم تعلى انى امرؤ ووصية * الهم-م ولو انى فبنت هم-م حبا
 وارنسيما هب من جانب الحمى * دعا للهوى العذرى قابى وقد لبنا
 حى الله ربعا فزت فيه بقربهم * وحبيا الحياتلك الاجارع والكثبا
 عدمتك دمعى ادعى انى له-م * محب واستسقى لربه هم السهبا
 لغد زعم الواشون انى لبد هم * ملات الهوى تبالا رائم-م تبا
 سلاهل سلا قاب المقيم حبيهم * افراط فواد-م لاومن فلق الحبا
 متى تظوى ما بيننا شقة الهوى * فأنشهرها نيك الصهايم والكتبا
 قفا بطول الحمى تندب أهله * فانى ارى فرضا علينا به الندبا
 الا وانشدالى بالديار حشاشه * لديهم دعاها الشوق يومى الحمى نهبها
 خيلى ان القلب هاجت شجونه * وعاوده شوق فهدل عاود الركبها
 سالتكما ان تصعبانى لغاية * الى مثلها لم أرض غبر كما صعبا
 الى طيبة حثوا الركاب وأسرعوا * فان بها طيبا لروحى بل طيبا
 الى حيث نخطى فى زيارة أحمد * فبقضى اليه كل ذى حاجة اربا
 كأن ذوى الحاجات منابيا به * ظمأ مع الرضاء قد صادفت نقبا
 فدينكما ماذا التوانى عن السرى * وكل مشوق للزيارة قد أبابا
 له مرأيتكم ان من كان سيره * الى فهو خير الرسل يستعمل الصعبا
 ترى هل ترى عيناى مرقد أحمد * فتسكين يا عيناى دمعكما سكبنا
 ويملون حبيب الزائرين بطيبة * فطوبى لمشتاق ليدى قضى نعبا
 متى ترنى ياسعد والشوق مزججى * أحث الى وادى قبا الا نيق القبا
 اذا بلغتنا العيس قبر محمد * فلا عدمت ورد النير ولا الابا
 سهونا به عزا على كل أمة * وتانا بنظرا على السكل قد اربى

- سدمتم بنى سعد بنيل رضاعه * واصبح به - د المحل هيش - كم خصبا
 ويال تهى قد سدمتم به - زه * الى الشرف الاقصى فسدمتم به العربيا
 وحسب بنى الزهراء ان جزاءه * على نعمه فينا المودة في القرى
 وما انا الامس - تمام بحم - م * وحسبى فخارا ان اهدى بهم - م - حيا
 رؤف عطوف محسن يبدأه * بمبدال الواسى من مهابة رعبا
 شديد ثبات كلما اشتدت الوغا * ودارت رحى الهجاء كان لها قطبا
 لقد شرفت فيه فريش على الورى * وقد كان من ازكى شعوبهم ش - م - با
 فان ما آل الفخر من آل عمرهم * بنوها ثم العرا الاولى طهر واصلها
 بيلاده العباة قرت عيونها * ورفح عطفه الزمان به عجبا
 وانما دثار الفرس ابقاد نوره * وكم قبس منها باحشائهم قبا
 انى وكان الكون قد كان عاريا * فالبسه من حسن آثاره ثوبا
 وشابت قرون الدهر قبل ظهوره * فانس انسا اذا تاه به ش - م - با
 في الملة البيضاء قد جاءنا وفي * عظيم النيمان حضرة القدس قد انما
 كفى شرفا مسراة ابلا بحسبه * الى العرش والكرسى يحترق المحبا
 وآب وجيش الليل لم يلورا جما * فما اسعد المسرى وما احمدا لوبا
 وان العصى اخضرت به مناه مثل ما * بين دعاه اخضرت السنة الثمها
 يمينارب الناس ان يمينه * لتطرد في انوائها المحل والجد - د - با
 نعم كفه بحرالم ترانها * افاضت مياها قد روت جبهه شربا
 صفت خزبه الماء الزلال وكم سقت * اعاديه يوم الروح من باسم العظبا
 لقد انطق الله الجهاد بكفه * فلا عجب ان انطق الظبي والضبا
 وحن اليه الجذع شوقا كانه * محب رأى الاطلال فادكر الحيا
 له عنزة غر وهبأ كارم * تباهى بهم ام القرى الشرق والغربا

هم الازل والاصحاب كانوا الاحد * فآ كرمهم - م آلا وانهم بهم هميا
 تامين لذكرا لله - ذوقا لقلبهم - م * وتقسوعا على الكفار ان شهدوا حريا
 لقد ترخص الارواح منهم انصره * ويفلوا الذي يرضون عنهم به الربا
 عصابة - خير الرسل خير عصابة * اولئك حزب الله كانوا حريا
 هم الفقراء الاغنياء تسربلوا * ثياب التقى والباس لا الوشى والعصبا
 كما تراهم كل منهم غصنة نقر * ببيض الظباء عن بيضة الدين قد ذبا
 مقادير ياتون الكنايب في الوغا * بعزم بقدا السمر والابيض العصبا
 فله أسد من اوى بن غالب * تروع الجبال الشم والاسد الغلبا
 وان بنى عدنان للمعدن * فله ككم قد انجبا وما جاد ان دبا
 اكارم من حازوا مفاخر جمه * ترانا وحازوا مثل أضفها كسبا
 فن ذابا يداهم - م بغضروسود * ومن ذالذي يغدولهم في العلاقربا
 وقيمهم حبيب الله والسيد الذي * لقد انطق الرحمن في مدحه الـ كتبنا
 نبي الهدى من لوجود وجوده * غدا علة بل قد غدا الروح والقلبا
 به الله عناء كشف البؤس والعناء * ويقبل منافي شـ فاعته التوبا
 فنوح من الطوفان قد ما نجابه * ويوسف لولاه لما فارق الجيبا
 قصدت حماه ظامعاف نواله * فيممت يما بالمواهب قد عبا
 ابا كعبة الـ مال يا خير من مرت * اليه العناق النجب حاملة نجيبا
 وبانـ ير من أم العفاة جنابه * واكرم من أولى منهاه له سيبا
 الى بابك العالى رفعت حوائجى * واثبت آمالى به اطلب القربا
 سألتك بالفضل الذي انت أهله * وان لم اكن أهلا بفضلك ان جبا
 اغثنى فانت القيت والغوث لاورى * اذا اصهبوا يشكون من دهرهم ريبا
 اجزى اجزى من امور اعاظمت * على قفلات من شباصبرى الغربا

حات ذنوباً خذت ذرعاً بحملها * فأمت بنا الآمال جانبك الرحباً
 وما جلدى من حملها اليوم قد وهى * وقد كبرت روحى تشارقى كرباً
 ومالى رسول الله غيرك ملجأ * وجاهك فى الدنيا ملاذى وفى العقبى
 فكنى لى شفيعاً يوم لا ذوش - فاعة * سوى جاهك العالى لا تعترف ذنباً
 وسهما فداك الكون منى مداها * تفوق لنظم الدر واللاؤثر الرطبا
 وما قدر مدحى فى عـلاك ولوبه * نظمت بخيط الصبح فى شعرى الشهيا
 ولاكنها حاجات شوق قضيتها * ومن لى بان أفضى بامـدا حكم أربا
 وما أنا فيما قد ضمنت جراحى * وجهتك أرجو الفتح منك كسراً قلباً
 رفعت اكم مخفوض حالى خافئنا * لديكم جناح الذل أرجو انصبا
 فانى لا استجدى بك الله جوده * وأدراغى فى مـداثحك اللطبا
 فن قبل ان بانـت سـماد مدى يحكم * اكعب على هام العار رفعت كعباً
 عابـك صلاة الله تنـهل دأعنا * على حدث اضحى اشمس الملا غربا
 كذلك سلام الله يهدى بـنه * فبشـمـل بالرضوان آتاك والصبيا
 مدى الدهر والايام ما هبت الصبا * فغن محب عاد مشـلى بكم صـبا
 (وقال بلغه الله المقام الصديق محمداً بيئى عبد الملقى افندى الفاروقى)
 بسيد الرسل كل الانبياء سـوا * اذ بلغوا عنه ما جاؤا به ورووا
 لاغروا ن سبوا دعواه حين دعوا * كل النبيين والرسل الكرام اتوا
 * تيا به عنه فى تبليغ دعواه *

قد بلغوا عنه ما فى الكتب والصف * واحرزوا شرفاً فيه على شرف
 قوارثوا خلفاً دعواه عن ساف * فهو الرسول الى كل الللائق فى
 * كل الدهر ورونا بت عنه أفواه *

(وقال فى تخرىس القصيدة المضربة فى الصلاة على خير البرية صلى الله عليه وسلم)
 بانحالى

بأخلاق الخلق والاملاك والبشر * وما منح الكل فضلا غير منحصر
بما حوى الذكور من آي ومن سور * يارب صل على المختار من حضر
* والانبيا وجميع الرسل ما ذكروا *

وصل ربي على طه وعترته * وخرجه ومحببه وأمنه
وانظر الينا وقرنا بحرمته * وصل ربي على الهادي وشيعته

* وصحبه من اطي الدين قد نشروا *

عن طاعة الله في الامهار ما قدوا * كلا وعن نصر دين الله ما قدوا
في حب احمد قد جادوا بما قصدوا * وجاهدوا ما في الله واجتهدوا
* وما جروا وله آوا وقد نصرنا *

فلما لاق اعلام الهدى نصبوا * وفي رضا الله في الدارين قد رغبوا
هموا بارشادنا للحق وانتدبوا * وبينوا الفرض والمسنون واعتصموا
* لله واعتصموا بالله فانتصروا *

عصابة بتمام القرب وافقها * حب النبي وبالرخوان اسعفها
صلى الاله على من فيه شرفها * ازكى صلاة وانما ها واشرفها
* بهطر الكون ريان نشرها العطر *

تدوم مادامت الاكوان باقية * على الكواكب والافلاك سامية
يبعث انشادها في الكون غالية * مقرونة بعبيد المسلك زاكية
* من طيبها ارج الرضوان ينتشر *

بأحـد شرف الاكوان مبدعها * وفيه اشرفت الاكوان اجها
عليه ازكى صلاة بل وارفعها * عدالته والثرى والرمل يتبعها
* نجم السماء ونبت الارض والمدر *

وعدم الاحلابصار في غسق * درالجهوم على فيروزج الافق

وعندما شمت بأقوثة الشفق * وعندما حوت الأشجار من ورق
 * وكل حرف غدا يتلى ويستطر *
 وعندما كفه بالسيف قد وقذا * فكف عن دينك اللهم فيه أذى
 وعندما فبك أعطى بل وما أخذنا * وعدوزن مثاقيل الجبال كذا
 * يتلوه قطر جميع الماء والمطر *
 وعندما عاف ما في الكون من حكم * ومن سكون وتحريك ومن كلم
 كذا النفسائم والانساس مع نسيم * والطير والوحش والاممك مع نعم
 * يتلوهم الجن والاملاك والبشر *
 وعندما فاح من مثواه طيب شذا * فكان اذفاح للارواح خير غذا
 يتلوه ما فوق وجه الارض قد نبذا * والذرو النمل مع جمع الحبوب كذا
 * والشعر والصوف والارياش والوبر *
 وعندما سجت املاك كل سما * عد الى الف ضعف في الحساب عما
 وعندما فاض من فضل وما انسجما * وما احاط به العلم المحيط وما
 * جرى به القلم الامور والقدر *
 وما انالت يدها من مراهبا * للراغبين وأوات من رغائبا
 وعندما طالت محب بصيها * وعدنعمائك اللاتي مننت بها
 * على الخلائق مذ كانوا مذحشروا *
 وعندما كفه من جوده وكفت * فاغنت السائل الراجي له وكفت
 وعندما وصفه الحسنى التي لطفت * وعدمقداره السامى الذى شرفت
 * به النبيون والاملاك واقفروا *
 وعندما قدما قد الكون من مدد * يمر من اول الدنيا الى الابد
 وعندما فضلك يا غوثى ومعتدى * وعندما كان فى الاكون يا سئدى
 * وما

• وما يكون الى أن تبعث المصور •

في كل أزمئة الدنيا واحقها • وكل سورة حال من قلبها

وكل لمح طرف بات منتها • وكل طرفة عين يطرفون بها

• أهل السموات والارضين اريدوا •

قد كان للعاق حقا خير مبتدا • بغناءنا محبوا في أعظم النبيا

صلى عليه اله العرش في ملا • ملء السموات والارضين مع خلا

• والعرش والعرش والكرسى وما حصروا •

بدر باقى المالى والفغار طالع • فلاح نور الهدى من وجهه ولامع

عليه جمع صلاة الكمال جمع • ما أعدم الله وجودا أو جده

• دو ما صلاة دو ما ليس تكهمر •

سحاب فضل على الاكوان حين همى • احيا الوجود بوجوده دم العدم

عليه أسنى صلاة فبذلها عظاما • تستفرق العدم مع مر الدهور كما

• تحيط بالحد لا تبقى ولا تذر •

وصل أبهى صلاة بل وأكلها • حسنا وأثر فها قدرا وأفضلها

يفنى الانام ولا يحسون أولها • لا غاية وانتهاء بأعظم لها

• وللهما أمدي قضى فيه تبر •

يضيق عنها فسبح الوقت والامد • فلا تبديد ولا تقنى الى الابد

وكل ذلك مقرون من الاحد • مع السلام كما قدم من عدد

• ربي وضاعفهما فالفضل منتشر •

وصل ربي وسلم واجزه كرما • عتوا وضاعف لانا في جاهه النعما

صل صلاة تضاهى جاهه عظما • كما تحب وترضى سيدى وكما

• أمرتنا أن نصلى أنت مقتدر •

وعداد ما حاز من مجد ومن شرف * وعدم ما في جنان الخلد من عرف
 وهدى ففوك عن جان ومقترف * وكل ذلك مضروب بحقك في
 * أنفاس خلائك ان قتلوا وان كثروا *

وعدما جاء في القرآن من رشد * مضاعفا كل ضعف منك يا سندی
 وعدما راع علم الواحد الصمد * وعدا غف ما قدم من عدد
 * مع ضعف أضعافه يا من له القدر *

وعدما أجز من صلى عليه غما * وعدم ما في سطور الروح قدرهما
 وعدما في صدور الغيب قد كتبا * وعدا ضما في ذرات الوجود وما
 * جاءت بتبينه الآيات والسور *

يا واسع الفضل يا من جوده شهلا * من في الوجود فاعطى كل من سألا
 عن ختمته يا سيدي الرسلا * اختم بخير لنا انا عبيدك لا
 * نرجو صواك فنك النفع والضرر *

وكن معينا لنا في كل غائلة * برحمة منك يا مولاي شاملة
 وكن مجيرا لنا من كل دائلة * وكن لطيفا بنا في كل نازلة
 * لطفا جيلابه الاحوال تحبير *

واقبل بجاه أبي الزهراء معذرة * منا وسامح وجد دنيا وآخرة
 واجعل حوائجنا فيها ميسرة * يارب واعظم لنا اجرا ومعفرة
 * فان جودك بحر ليس ينحصر *

يا كريم ندالك الهم مفتقرا * وانت اكرم من ان تطرد الفقرا
 يارب فضلك لا كوان قد غمرا * يارب عبد ضعيف جاءه متذرا
 * مما جنى وهو لا فقران مفتقر *

رفقا به فعظم الوزر حله * ما لا يطيق له حلا فاحله

عفوا

عفو الهى فان الذنب اثقله * والهم عن كل ما يعنيه اشغله

* وقد غدا خاضعا والقلب منه كعمر *

تأمل الرحمة العظمى فاماها * اذ هو اتته الخطايا ما ذتنا ولها

فقد جنى كل اوزار وحاو لها * وقد اتى بذنوب لا عداد لها

* لىكن عفوك لا يبقى ولا يذر *

ندعوك يا رب بالنعمة تذكرونا * وعن متابعة الاهواء تعصمنا

يا من يفوز مر جيبه بكل منى * نرجوك يا رب فى الدارين ترحمنا

* بجاه من فى يديه سمج الحجر *

انت القدير على تفرج كربتنا * والمستغاث لنا فى كشف حيرتنا

فعد بفضلك وارحمنا بجمالنا * ووالدينا واهلنا وجيرتنا

* وكنا سيدي للفضل مفتقر *

نحست اذ كار خير التناق شافها * حقا وظنى كاسمى فى منافعها

فهد بجا نزلنى من بئسائرها * يا رب واغفر لقاتلها وسامعها

* والمسلمين جميعا اينما حضروا *

واصرف باطالك عنا البؤس والنقما * وخفف الوزر عنا واكشف الغمما

وجدد وسامح وتب واجزل لنا النعمما * وبالصلاة وباتسليم يدك رما

* على نبي به الاكوان تفخر *

ابى صلاة وتسليم نظامهما * يحكى الثريا ويسهوها مقامهما

بفيض فيض اياديه انسجامها * ازكى صلاة وتسليم ختامها

* مسك شذا نشره فى الكون منتشر *

(وقال بانه الله من الخير المطلوب محسبا بين لتفريج الكرب)

وقفت على باب النبي مؤملا * كشف ضرر قد تناهى واعضلا

وقفت أنا دى راجيا متوسلا • نبي الهدى صاقت بي الحال في الملا

• وأنت ما علمت فيك حدير •

أغث خائفا لا زلت والله آمنه • وكن أنت ياخذ بر البرية هونه
فما نأب عبد فيك عند حسن ظنه • فسل خالقي تفريج كربى فانه

• على فرجى دون الأنام قدير •

{وقال زاده الله تزكية وتقديسا متوسلا ومفششا تخميسا}

بمدح المصطفى بحبا العديم • ويرضى فيه ان غضب الكريم

بمحرمته أغثنا يا رحيم • فعندك جاهه العالى عظيم

• فعدلى وانعش القلب الـ ثيبا •

اليك بـ مدحه الجانى توسل • فبانم الشقيع بخير ما أمل

عبيدك حل فيه اليوم ما حل • فجعل يا قريب الألف واجمل

• له مما به فرجا قريبا •

أقلد عز الدوا وجل دائى • ومنك بـ مدحه أرجو شفائى

فحقق منك ما فيه رجائى • واسعدنى به وأزل شـ قائى

• وهبلى من محبته نصيبا •

الى من أشتكى بشى وخرنى • وقد ستم القريب وملى منى

الهى غير بابك لم يسـ منى • فعدده ولاى وارحمى فانى

• أتيت لبابك العالى منيبا •

بفضلك كم بسطت لنا يدىكا • لهذا قادنى ربى عليك

فصودك قاد آمالى اليك • وجشك راغب أفعالديكا

• وظنى بل يقينى لن أخيبا •

{وقال زاده الله بهجة وتأنيسا وتخميسا}

منك ابتدى الغر وفيك انتهى * من مبتدأ الكور الى المنتهى
أشرق في الدارين منك البها * تلك المعالى الغر قد نلتها

* من العلى من منذ قالوا بلى *

وأنت ذاك المفرد الجامع * جوع فضل ذكرها شائع

وأنت بدر فى العلى طالع * لابل صباح فجره ساطع

* عتابه ليل الضلال انجلى *

فكل فضل فى الورى قد هما * الى معاليه انتهى واقتمى

سحاب جود فضله قد هما * وفى الوجود لم يدع معدما

* فاخضر ما كان به محلا *

واخضرت الآمال من وكفه * مثل اخضرار العود فى كفه

عم الورى فضلا ألم يكفه * أن ينطق القرآن فى وصفه

* بما به أعجز كل الملا *

سنته آباؤه والجدود * وأشرفت فيه شموس السمود

قد جسد الغر ايهى عقود * وجوده علة هذا الوجود

* وجوده البحر لمن أملا *

فى كل عصر بدره سافر * يبدو وصبح فضله ظاهر

بخلقه قد بدأ القادر * فانه الاؤل والاخر

* خنقا وبعثا بالذى أرسلنا *

قد اصطفاه الله من آدمنا * وانما آدم فيه سما

كان نبينا فضله قد نما * وادم ما بين طين وما

* فغازما قد حازه أولا *

فهو - فى الله من خلقه * أودع كل الحسن فى خلقه

وهو الذي أتى على خلقه * وقال فيما قال في حقه
 * معظمك حقا على *

حوى المزايا والامني جملة * وللوجود قد غدا علة
 كم ابرأت راحته علة * وكم روت بفيضها غلة
 * ثم غدت لجيشه منملا *

(وقال أسعد الله وأكرم في مدحه صلى الله تعالى عليه وسلم)

العبد يا سيدي قد جاء مفتقرا * يرجو نداكم وقد وافاك من كسرا
 اغثه في مدد يامن مواهبه * عمت وسرنداه في الوجود سري
 أنت الذي أسعد الله الوجود به * وجوده الجسم لا كوان قد غمرا
 وأنت أنت الذي لولاه ما شهدت * عين الوجود لها عينان ولا أثرا
 وأنت أنت الذي في يوم مولده * انشق فجر الهدى للخلق وانفجرا
 وأنت أنت الذي أنباء بهتته * على جباه الليالي أصبغت غمرا
 وأنت أنت الذي أمرى العظيم به * للعرش سبحانه لا يلابغ يمررا
 وأنت أنت الذي اشراق حكمته * كل البصائر والابصار قد جهرا
 وأنت أنت الذي اكسبرهمته * لكل عبد كسير القاب قد جهرا
 وأنت مصدر فيض العالمين ومن * عن صدره كل علم في الوري صدرا
 وأنت مظهر اسرار الحقائق بل * كنز غدا كل فضل فيه منهمرا
 لولاك ما ازهرت زهر النجوم ولا * نهـ رالمجرة في أفق السماء جرى
 ولا استنلت على الاكوان مفدقة * كبحرود كفيك مهمافاض وانهمرا
 كلا ولا أومضت في الكون بارقة * كسيف عزمك في الهيجاء اذ شمرا
 كلا ولا عبقت انفاس لاطمة * كطيب ذكرك مهمافاح واتشمرا
 كلا ولا بسطت أيدي الربيع من الصنع البديع بساطا او كست حبرا

كلا ولا نثرت كف السحاب على • ثوب الرياض يواقبتنا ولا دروا
 كلا ولا بزغت في الكون شمس ضعى • كشمس فضلك في الآفاق اذ ظهرا
 ولا تعفى الافق من غمد الظلام انا • عمود بخر ابريق الضياء خيرا
 معا على العرش والكرسى قبلك اذ • حملت فيه واضعى فيك مفتخرا
 وفي مواطن نعليك الشريفة قد • باهى الثريا ترى الثبراء وافتخرا
 نالت بها الارض بحمدنا عن تناوله • ذراع ذاك الفلك الدوار قد قصرا
 في اغنيات جميع العالمين اغث • برحب جاهك عبد اضاق مصطبرا
 فكيف يخذل عبد انت ناصره • ام كيف يحرم من ناداك مفتقرا
 وجهت وجهه سؤالي نحو حضرتكم • مستجدا فيك مما نالني وعرا
 وقد مددت ذراعي ارجحي مددا • وقد بسطت رحائي ايتني نظرا
 ارجوك تدركني عند المات وفي • قبوري ويوم معادي حيث لا وزرا
 حاشاك تحمى رهنى يامن مواهبه • قد عمت الجن والاملاك والبشرا
 فاشفع اعبدك في الدارين يا سدي • واجبر بفضلك قلبا منه منكسرا
 صلى عليك اله العرش ما بزغت • شمس الثمار وما بدر الدجى زهرا
 والال والصب ما فاحت مدائحكم • فاصبح الكون فيهما طيبا عطرا

(وقال نصر الله محبا • وبلغه مناه)

حب النبي المصطفى لم يزل • والله عند الله اعلى القرب
 وكيف لا وعنه قد صح في • ما جاءنا المرء مع من احب
 (وقال وفر الله كماله واجزل في الصلاة على السيد الاكمل)
 صلى عليك الله يامن غدا • صحح الله لى من نورها بالما
 صلى عليك الله يامن بجد • واه قضايا المدح قد افتجبا
 صلى عليك الله يا سيدا • عني المومم والعنافة رجا

صلى عليك الله يا سيدي * بفضله رأس العلي نوحا
 صلى عليك الله يا سيدي * أوضح للمعنى لنا منها
 صلى عليك الله ما أشرقت * شمس الضحى ألاح بدر الدجا
 صلى عليك الله ما عرس الز * ركب الجازي وما عرجا
 صلى عليك الله تعداد من * مشى من النادي بكم قد نجا
 صلى عليك الله ما فوق الز * زهر برود الروض أوديجا
 صلى عليك الله يا من شدا * مديحه الأرجاء قد أرجا
 والآل والأصحاب تعداد ما * مدت إلى جودك أبدى الرجا
 (وقال نظامه الله في عقد الأحياء محسبتي بهض الأعراب)
 يا سيدي أنت الأكوأ أنعمه * عبد أتاك وحسن الظن بقدمه
 عساك في فيض جود منك نكرمه * يا خير من دفنت في القاع أعظمه
 * فمزيها مقاما ذلك الحرم *

فنك صبح الهدى قد لاح منيلها * وفيك أصبح هذا الكون مبتهجا
 وإن قبرا بكم قد طاب وابتهجا * طابت ربا طيبة في طيبه أرجا
 * فطاب من طيبين القاع والأكم *
 متى أراه وتبدولى محاسنه * فإن شوق إليه هاج كامنه
 يا من به قدمت عزأ ما كنه * روحى الفداء أقبر أنت سا كنه
 * فيه الهدى والندى والعلم والحكم *
 قبر على المرش والكرسى فيك سما * وسامت الأرض فخر فيه كل سما
 وكيف لا يتناهى مجده عظاما * وبعض ما قد حوى ذلك الضمير مع سما
 * فيه العفاف وفيه الجود والكرم *

(وقال زاد الله كماله نحو أعظم يمدح النبي صلى الله عليه وسلم)

لسان براعى من صدور العلى أملى * مديح رسول الله فى الملا الأعلى
 وغنت به الاملاك فغرا فأصبت * تدور بها الافلاك من طرب ثملا
 ومن عالم الارواح ارواحنا صبت * الى حبه فاستقصت الشرف الأعلى
 سراج منير حكمة الله زينة * أمد بفضل الله من نوره الرسل
 فيما هطلت فى الكون ديمة رحمة * على الخلق الا وهو كان لها أصلا
 متى تليت آيات مجده فانها * وحرمت من صف آثاره تنلى
 وان أومضت للعق بارقة فن * سنا نوره لاحت فأوضحت السبل
 هو العلم الفرد الذى ذل خاسئا * له زنه من عزبل عزم من ذلا
 أنى رحمة للعالمين عيية * وقد خصنا الرحمن منه به فضلا
 صل الكتب كم أثنى عليه مهظما * به الله رب العالمين وكم صلى
 فلم يدر غير الله والله كنهه * فقد أعجزا عرفان العالم والعتلا
 وماهـ والاكل فخير وسودد * وذلك جهدى وهو عن مثله جلا
 فى ليلة المعراج من ذا الذى درى * بما أنعم البارى عليه وما أوى
 دنا فتدلى هيبته إذ أقامه * مقاما جليلا ما أقام به الرسل
 فهل يدرك المداح معشاره شرما * حوى فضله كلاف كل لشد كلا
 واكنها للمادحين وسائل * الى سيد يوفى لقاءه الكيلا
 وانى وان كنت الاقل بضاعة * لارجو كيار جون من جوده النبلا
 جلا مدحه همى وحلى صفائى * وهقد دولا كل مشكاة حلا
 أرى الحزن افراحا اذا ما ذكرته * لدى أزمان الدهر بل حزننا سهلا
 وانى لولا حبه ومديحه * لاحق رشئى فى الوجود وان قلا
 وان كن اكسير السعادة حبه * به نقاب الاعيان ممن به حلا
 وما انا الا مستجير ببابه * حططت على اعقاب ساحتها الرحلا

أيا سيد الرسل الكرام اغائة * فعبدك في ايل الخطوب اقدضلا
 ايا صاحب الجاه العظيم شفاة * فقدر حل بي من محنة الدهر ما خلا
 فان أدركتنا من جنابك همة * والاوهى منا التصبر وانحلا
 أشتى وبأبي الله الاسعادتي * بدحك اذ قد صبر المدح لى شفا
 اليك رسول الله أشكوقه واطعا * لتدحمة نى دون أترابى الوصلا
 وذا عرض حالى قدمته يدالرجا * الى بابك العالى الذرى أرتجى الفضلا
 فجد واصلح الاحوال واقبل انابى * لعزك واجبر كسر قلب ملى ذلا
 عليك صلالة الله ثم سلامه * يعمان اياك النبیین والرسلا
 مع الآل والاصحاب ما عطر الحى * ختام مديحى فى معاليك اذيتلى
 (وقال جمع الله له جميل النسيم وتم فى مدحه صلى الله تعالى عليه وسلم)
 أمن رباطيمنة بانسمة السكر * فالحى طاب بربا تشرك العطر
 هلامررت على احياء كاظمة * فحمتنى منهم فى أطيب الخبير
 الصب يشنع ان طال البعاده * من الاحبة بعد العين بالاثر
 ياطيب الله انفاس النسيم فكم * تعنادنى من شذاه نشوة السكر
 وباحى لى حمامات الاراك فهم * بالجزع باسعد اعوانى على السهر
 لولا الصبابة مارق الصباوصبا * صب ولاناح قرى على شجر
 ان الغرام على ما فيه أظرف ما * تحوى القلوب وهل يحويه غير سرى
 وان طائفة العشاق سيدهم * من كان يعشق طه سيد البشر
 السيد الاعظم المختار من مضر * والفخر والله كل الفخر فى مضر
 بفيضه عاد عودى مثيرا فجت * قلوب عشاقه من مدحه ثمرى
 وكم كسوت المعالى فى مدائحهم * من صنع صنعاء فكبرى أبهج الخبر
 (وقال لازال بطيب القبول متعظرا فى مدحه صلى الله عليه وسلم محسنا ومشطرا)

أدر حديث معاني طيبة أدر * واطرب وباهى وطب في ذكرها العطر
وقل لزوارطه سيد البشر * ياراحين الى المختار من مضر
* نلتنا كما نلتهم فوزا وافرأحا *

بنامن الوجد والاشواق ما بكم * لكننا عاقنا عن قصده الدم
ومد دعانا الى اعتابه الكرم * سرنا اليه جميعا غير أنكم
* سرتم جسمنا وسرنا نحن أرواحا *

من لي بلثم الثرى من ذلك الحرم * طوبى لمنشق منه وملثم
وحق ما ضم من مجد ومن كرم * انا القناع على عذرو من عدم
* والركب خافتنا في الحى أشباحا *

لقد رغبتنا جميعا في مراغبه * واسعة طر الكمل سيبان مصائبه
ففاز كل محب في مطالبه * ونال كل نصيبا من مواهبه
* ومن أقام على عذر كمن راحا *

{وقال سقاء الله من نحر المحبه وجعله بتيمة عقد الاحبه}

تعطف من أهوى على بنظرة * فاسكر قلبي من شراب المسرة
وأحيار جائي بهدياسى من اللفاف * فيما أحب الى الوصل بعد القطيعة
وانهالنى كأس الولا ثم علمنى * فلى سكرة فى حبه بعد سكرة
خلى لى ليس الحب صرخة عابت * وابكنه نار تشب به حتى
ويوم دعا والحب لم تدر ما جرى * الى الشوق داعى الشوق روحى فلبت
جنت وما بى من جنون وانما * لى غفلة منى جرى ذكر طيبة
فيا ساكنى اكناف طيبة كلكم * لعمري من اجل الحبيب احبى
مدائحكم راحى وروحى وذكركم * حياة وجودى فى وجودى وغيبتى
وباحيرة قد جاو رواسيد الورى * هنيأ بفيض الرحمة السرمدينة

سـمدتم فلا تنسوا وحاشـكم فـتى • البكم له في الحب أقرب نسبة
 الا واذ كروني عنده بتبدال • بروحي انتم من كرام اعزة
 {وقال لابرح قطبا السماء الكمال}

لث الفضل في الدنيا علينا بنصحتنا • وانت لنا يوم القيمة شافع
 فيا بيعة فيها رحمتنا نجارة • وترجع عندنا لكرم من البضائع
 {وقال حفظه الله}

يا رسول الله محتاج على • بابكم بالذل والفاقة واخذ
 ليس اهـ لالا لقمري لـكنه • جاء عتار مفايات الموائد
 {وقال فغمره الله بالاحسان وعليه انعم في مدحه صلى الله عليه وسلم}
 هل صبا نجد على سكان راما • محرا هبت فعادت مستهما
 فأراها قد أتت معتلة • كمشوق ذاب وجد او غراما
 ليت شعري هل لها وجد بن • ضرب بوافوق فواحيها الخياما
 ولي الهمذر بن في حبرم • رق نجدى الصباشوقا وهاما
 فدعوتى وغـلالى في الهوى • ان مثلى في هواهم ان يلاما
 كيف يقينى ملام بهـدا • صرت للعشاق في الحب اماما
 قد تفتت بهـذرى الهوى • ومرفت الـمرفيه بانداما
 فاذا ما اقبلوا يوم الجزا • قتلا الحب تقدمت اماما
 وانا المـضنى باآرام النقا • لم احل عنهم وان ذقت الحاما
 ان قوما خيموا سفع الغضا • او قدوا في مهـمتى منه ضراما
 عـتلوا في حبرم عـتلى وقد • اكسبت الحاظهم جسمى المقاما
 بالقدود الـهيف من فتيانم • كم طعين راح مقتولا مضاما
 وبأجفان المهام سر بـم • كم دم قد طل اذ سات حساما
 يا طباء

يا طيباه الغيدبي رفقاً فقد • كملت الحماظهم قلبى كازما
 ونواكم قد نقي عنى الكرى • فامضوا يا منيتى عينى المناما
 كلما مر بهى ذكركم • يستهل الدمع من عينى انسجاما
 واذا ما نسيت من ارضكم • فسمات الصبح زادتنى غراما
 عجباً تحكى الفوادى ادمى • وفؤادى عندكم يشكوا والاواما
 كم شجاني الوردى توريد • فغدت مصبدموعى تنهاى
 وبروق من ثنيات اللوى • لمعت ليلا فزادتنى هياما
 يا صبا نجد قفى بالمخنى • واقربنى سـ مكانه عنى السلاما
 واخبريهـم ان قلبى لم يزل • ذاشجون وعيونى ان تناما
 بخلوا حتى على طيف الكرى • يا جفونى باليكما كونى كراما
 وعلى العهد لهم باق فهل • حفظوا عهدى وما خانوا الذماما
 واذا جرت بوادى ضارج • فاحسنى منه عرارا وخزاما
 يارعى الله معانى حاجر • وسـ قمتها المـ زن جودا فرهاما
 دار انس كم ترى فى ربها • شمس خدر تخجل البدر التماما
 عادة تحكى الدجى فى فرعها • وسـ ما وجنتم ايجـ لواظـ الاما
 تقضح الغزلان والغصن اذا • مادنت شزرا وان هزت قرواما
 كم هصرنا بالحمى غصن النقا • وحينئذ الورد قطفا ولشاما
 وثلثنا فيه من ريق الدمى • انرشـ فنا من لما هن المداما
 فتيمة تشـهدنا الفجر دجى • ان ازاحت عن محباها اللثاما
 ويـلوح البرق فى الحمى لنا • من ثاياهن اذ تبدى ابتساما
 يا ندامى هل اسمـ لى بالحمى • بهـ هذا التفريق جمع باندامى
 اوتـهـ دفـر ليا لينا لنى • نلت فيهما من دمى الحمى المراما

آيت شعري كيف أرحو عودها * من زمان دابه اليه في دواما
 وبعادي الحـرب بالغـدرولم * يومـن ابـنائه الاثـاما
 تبت الايام كم قد خفضت * من رفيع وانكم اعلت طاقاما
 فسدد الدهر فلم اتق به * من يرى للحرقـدر او احتراما
 كم أعاني ظلمه يا حـيرتي * والام الخطب يعروني الاما
 اغما الدهر وان خادعني * استأخشي ضره والانتقاما
 كيف أخشي وملاذي المصطفى * اكرم الرسل واعلاهم مقاما
 مفجد الخائف حصن المرتجي * أوفرا العـرب وأوقاهم ذماما
 عصبة المهوف كهف كل من * قال في ظل حـماه ان يضاما
 منهل العافين بل بحر الندى * ملجأ العاصـين في يوم القياما
 صفوة الرحمن مصباح الهدى * من سما في الكون عزاء واحتراما
 وتسامى للعالي قدره * فتعالى شأنه عن ان يسامى
 ذوم مقام دونه عين العـلى * رجعت حسرى لم تبالغ مراما
 مهد الارض بماضى عزمه * وبه الدين الخنـيفي اسـتقاما
 وجـلا لـيل العمى تبيانه * وضياء الشمس لا يبقـى ظـلاما
 بأبي الهادي الذي احسانه * ملا الارض وهادوا كما
 بحر جود عمقه لا ينقـسى * وغمام فيضه عم الاماما
 وحسام دمر الله به * عصبة الطاغـين والدين أقاما
 كم فقـير منه قد نال الفنى * وعـنـيد نال حتفا وانتقاما
 وانكم أحياءـديما جوده * وهشيم النبت تحييه الغماما
 لو نسيت الصـبـيا خـصت بما * فيه من اطفـغـدت تحيي الرماما
 أوهمت من كفه مزن الحيا * انبتت في الروض تبر الاثـاما

- يدأسرى به الرحمن من * فرشه حتى الى العرش استقاما
 نال من رب السموات العلى * ليله الامراء ما حب وراما
 وحباه الله بالنور الذى * قد غدا للخلاق نوراً واماماً
 ومراج قد اتى بدعوى الورى * لاهدى ويل لمن عنه تعامى
 قل به ماشئت من مدح فلن * تبلغ المشار للمدح التزاما
 كل مدح قاصر عنه ولو * نظمت فى سلكه الزهر نظاما
 فاذا رمت لتدري شأوه * فاسأل القرآن والكف القداما
 فعليه الله قد اثنى بهم * وكفى فى ذلك عزا وافتخاماً
 لا ترم من غير جدواه العنى * ربما الخطأت فى الغير المراما
 واذا نابتك خطب لذبه * تلقه حصن الممن فيه تعامى
 يا غياث الخلق والغيث الذى * لم يزل نائله يجرى ارتكاماً
 وملاذم مرتجى ان اوشكت * حادثات الدهر لى تبدى الخصاصا
 كم مجيرى من اذى الدهر فؤد * جردت ابيده للبه فى حساماً
 والزبايا دنقت لى مرردى * وردت عن قوسها فى آماما
 فاغثنى يا ابا الجود ودمن * فضله عم الورى خاعاً وطاماً
 وتشفع لى اذا ما النار للطاغين ساءت مسة تقرا ومقاما
 واجزنى من ذنوبى والخطا * وقنى يوم الجزا خرى النداما
 ويح نفسى قدمضى عمى وما * قدمت خيرا به ارجو السلاما
 ويناجينى اذا اقيمت فى * دار رمسى وتوسدت الرغاما
 غير انى جئت ارجوك ولم * يغدب بالحرم ان من أم الكراما
 فلانت الم مرتجى لى فى غدا * ان خشيت الهول فيه والزحاما
 وبجاه منك ارجو والله ان * يضع الاوزار عنى والاثاما

وصلاته تغشاك كذا • لك سلام منه يا تيك دواما
 ويعما الآل والاصحاب ما • هبت النكباء من تلقاء رام
 { وقال في زيارته لني الله يونس على نبينا وعليه الصلاة والسلام }
 يا صاحب الحوت قد عودتني كرما • على الجميل اذا ما اضربى نزلا
 وانى اليوم في كرب وفي حير • وقد قدمت بك الرحمن مبهتلا
 أشكو ابايك بعد اقدغـ دوت به • عن الابهة دون القوم منفصلا
 فبعد فديتك واشفع عند ربك لى • وقل له ارحمه يا من جوده شهلا
 وكن الى المصطفى الهادى اخيمك اذا • لى شافعا واهدنى فى نورك السبلا
 وقل له ما دحى هذا الفـ قيرأتى • يرجو الرضا وبابى اليوم قد نزلا
 فبالوداد الذى لازال بينكما • ارجو كما تنجز الى منكما الاملا
 { وقال بلغه الله غاية اربه متشفعا ايضا ومتوسلا به }
 نبي الهدى انى قصـ دتـك راجيا • لعلاك يا مولاي كـ ربى تنفس
 وتانس فيك الروح من بعد وحشة • فانت الذى للروح والقلب يونس
 { وقال بجميل الخلال اتشفعه الله }

وقد طالب منه من أمره مطاع وخلافه لا يستطاع رئيس العلماء بالبلدة الحديباء
 عمر يزاده عبد الله أفندي نفعنا الله به ومتعنا به فى الدارين وانا له الحسنى
 وزواده عند انشائه الانجوب لحضرة نبي الله يونس على نبينا وعليه افضل
 الصلاة والسلام فكتبها فى تلك الحضرة الاقدسية على ساكنها افضل الصلاة
 وازكى التحية

زر حضرة ملئت حسنا واحسانا • وروضة نفعت روحا وريحانا
 هبت بها نسائم القرب مهدية • الى القلوب بامدى اللطف عرفانا
 ربيع العبر وربيع الانس روض هدى • افنانها اثمرت أمنا وایمانا
 طور

طور التعلى عليهم النور ينزل في * جنح الدجى فبراه كل من كانا
 قيات طائفة الاملاك طائفة * بهاوتقى المالى الفرضية قانا
 جل الذى بجلال منه جلالها * اذ حلت مرقدا حلت به شانا
 ضمت نبي الهدى ذا اللون فافتخرت * به وطأ طأت الافلاك اذ عانا
 لم لا تنبيه عن ناه الزمان به * واصبح الكون من ذكراه نشوانا
 لنا على الملا الاعلى التفاخر اذ * كنا لحضرتة العلياء جـ برانا
 له علينا اباد لا يقوم بها * شكر لوالعالم العـ لوى ابانا
 وكم له مجزات عندنا ظهرت * تضيق عنها صدور الغيب كتماننا
 عم حجاب نجبده اليم مندوقا * واستسقى غيث فوال منه همتانا
 وقف بحضرتة تحظى بهمة * فكم اغاث بنور الله حـ برانا
 ماذا أقول عن اثنى عليه كما * قد صبح اكرم رسل الله اعلانا
 هذا الذى عظم الرحمن منزله * وفى زيارته المختار اوصانا
 كم استجاب لنا سبحانه كرما * به ومن ظلمات الغم نجمانا
 عليه اذكى صلاة نستدبرها * من الكريم لنا عفوا وغفرانا
 مارنحت من قلوب الزائرين له * نساثم الفضل والاطاف اغصانا

(وقال مشطرا ومذيلانى مدح نبي الله بزجيس عليه السلام)

زر حضرة مائة نورا وتقديسا * ومرقدا بالتجلى لى دام مانوسا
 وقف على باب تحظى بكل منى * واقصد نبي الهدى ذا المجد جريسا
 ما جاءه قاء دابث كومهته * الا وفرج عنه الهـم والبوسا
 كاز ولا لانه كروب بهمة * الا ونفس عنه الكرب تنفيسا
 ولا حتى يحماه نائف وجل * الا وعاد بحسن الامـن محروسا
 مصباح فضل نورا لله منقد * مناه دام لاهـل الله مقبوسا

صاح جوهر علم منه صح له - م * اذم - دمن فضله لا كل قاسوسا
 لله حضرته ما لم ساحتها * راج فعاد من انديرات ما يوسا
 ربيع السرور لربان القلوب على * فناءه طاب تعريجا وتعريسا
 جنان فضل به النهار مغفرة * لمن تدنس بالاوزار تدفيسا
 (وقال في مدحه ايضا على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام)

زرنجى الله جرحيس تفر * به بلوغ القصد من رب العباد
 فهو ذوجاه وجيه عنده * ينقضى في بابه كل مراد
 من تداهب عطايا غدت * مهترنا خضراء تزهو في البلاد
 ولقد داثها احسانه * فعدت حديبا من جل الايادي
 (وقال عنى عنه في مدح الصديق الاكبر رضى الله تعالى عنه)
 ان قدرا الصديق جل فاضى * كل مدح مقصرا عن علاه
 لبت شعري ما قيمة الشرفين * جاه في محكم الكتاب ثناءه
 كل من في الوجود بينى رضا الله تعالى والله بينى رضاه
 (وقال في مدحه ايضا رضى الله تعالى عنه)

ان ذكر الصديق ما دار الا * ملاء الكون هيبته ووقارا
 صاحب القمار كان للسيد المختر * تار والله صاحب مختارا
 تاه في ذكره الوجه ورد فلولوا * هيبته منه اوقرتة اطارا
 (وقال في مدح الامام على رضى الله تعالى عنه)

حاز الامام على كل فاضلة * فكيف لا ورسول الله رباه
 من ذايضا هيه في مجد وفي شرف * وانه دون خلق الله آخاه
 (وقال في مدحه ايضا رضى الله تعالى عنه)

من ذايضا هى ابا السبطين في شرف * زوج البتول كريم الاصل والشيم
 غذاه

غذاه من ريقه المختار في صغر * لذاغـ ذاء معدنا لعلم والحكم
قد كان بأبي رضا عامن سواه فيا * لله درك طفلا بالغ الحلم
(وقال في مدحه أيضا رضى الله تعالى عنه)

ولمادهاني الضر من كل جانب * قصدت أبا السبطين القس فضلا
ومالي سوى حسن الرجا بضاعة * فيما كامل المبرون أوف لنا الكيلا
(وقال في مدحه أيضا رضى الله تعالى عنه)

يا سيدي يا أبا السبطين خادمكم * به الاعادي لحاها الله قد ولعت
هلارعت لك عهدا فيه يا سيدي * اما وعت ذكرك السامى ولا سمعت
وهل تنال العدا حظا وان كثروا * من مهجة بعماني مدحك ولعت
فاللظة وامدده وامن في حمايته * بهمة فوق هامات العلى رفعت

(وقال في مدحه أيضا رضى الله تعالى عنه)

عـلى تاج هامات المعالى * على سيف عزه ذى الجلال
عـلى بؤنة من نور طه * تسربل بالجلال مع الجمال
عـلى ذات قدس في صفات * بها جود العلى والمجد حالى
عـلى شمس فضل في سماء * كواكب أفتها زهر الخصال
على صبح كل هدى ورشد * جلت أضواءه ليل الضلال
عـلى ما لعنه انتهاء * فقل ماشئت فيه ولا تبسال
عـلى تجوز الافهام عنه * ولبس بما أقول به أعالى
عـلى شاد للاسلام حصنا * ببيض الهند والسمر العالى
عـلى كف كف الكفر عنا * بعزم دونه عد الانصال
عـلى كاه شرف وفضل * على عز شأننا عن مثال
عـلى جود سادات البرايا * على فخر أرباب الكمال

على صدره كثر الاماني * على كفه بحر النوال
 على سره في الكون سار * على ذكره في الفجر عالي
 على حبه فرض علينا * على عنده ير الخلق غالي
 على منتهى الشرف المعالي * على مبتدأ خير المعالي
 على بهجة الدارين حقا * على عز سادات الرجال
 على ساد اهل الفضل طفلا * فكيف كماله بعدا كنهال
 على قد كسا جسدا معالي * بتسميته به ثوب اللال
 على منجز زمن غير وعد * على من هم قبل السؤال
 على عدتي في كل هول * على مرجعي في كل حال
 ابا الحسين يا كثر العطايا * حطت بيابك العالي رحا
 ابا الحسين وجهت الاماني * بكعبة جودكم وجه السؤال
 ابا الحسين جئت اليك اشكو * صروف المزعجات من اللبالي
 ابا الحسين عبدكم مضام * ونفتار الملوك على الموالى
 ابا الحسين لولا حسن ظني * بحبك ساء يا مولاي حالي
 ابا الحسين حقيق ظنوني * وانعم بالنوال على الموالى
 ابا الحسين جد واقبل محبا * عيل ابي هواك بلا ملال
 ابا الحسين لئذ الدلي في * هواك ومر صبري قد حلالي
 ابا الحسين خذ يدي وكن لي * ملاذا في الحياة وفي المآل
 صلاة الله مع اركى سلام * على الهادي المخير من الضلال
 نعم الال والاصحاب من هم * لا حمد غير اصحاب وآل

{ وقال جعله الله مباحا للانام في مدح الال الكرام }

بحب بنى النبي يطيب قلبي * وارجو فيه عند الله قربا
 وما

ومالى لا اكون لآل طه * محبا والفقير مع من احبا
 (وقال عنى عنه فى مدح العمير الاكرم بن رضى الله عنهم)
 له - مى رسول الله بمحمد - هم * وجاء له الله العظيم معظ - م
 هم ما قرأ فى السيادة والى * اذنا علمنا والاما جد انجم
 روت عنهم الاحبار اخبار سودد * بعنوان صحف المجد والفقير برقم
 وسارت بها الركيان شرقا وغربا * وتاه بها ركن العظيم وزنم
 مناقب كالزهر الثواقب كم لها * على لبة العلياء عقد منظم
 هل المجد الا فى بنى هاشم الاولى * بنى له - م المجد النبى المكرم
 فسل ان جهلت الذكرك عن آل أحمد * فان كتاب الله عنهم - م يترجم
 وان ما آل الفقير آل محمد * ولا فخر الا ما فرغ عنهم
 وقله عماء الذين بفضله * لهم شرف فى كل ذكر مقدم
 متى ذكر العباس والدمر عابس * باهليه اضحى بهما يتبسم
 وللعمزة انسب كل فخرفانه * جدير ومهما تمدح فهو اعظم
 بروحى الكريهين الوجهين من بهم * بجود علمنا ذوالجلال وبرحم
 بشكل المعانى فى قواعد محمد هم * نتاج وتأسيس الفضائل محكم
 (وقال ايد الله به الدين محمدا فيهم رضى الله تعالى عنهم اجمعين)
 بجود بنى المختاركم فاذا رغب * وانى اليهم قد دعته الرغائب
 فبما من لديهم لا تخيب المطالب * اليكم والالاتشدد الر كائب
 * ومناكم والا فالاول خائب *

مدائحكم فى الكون مسك مضوع * وفى درها تاج الفخار مرضع
 لديكم والاليس للسؤل موضع * وفيكم والا فالحديث مضيع
 * وعنكم والا فالحدث كاذب *

{ وقال ايضا محمدا فيهم رضى الله تعالى عنهم }
 بهواكم سادتي عمري مضي * وفؤادي عنكم ما اعرضنا
 فاذا لم احظ منكم بالرضا * ذهب العمر ضياعا وانقضى
 * باطلا ان لم افز منكم بشي *
 فيما آل البيت اقمارا عملا * قد سما في الكون قدرى وعلا
 ولشري لم اجد لي عملا * غير ما اوليت من عقد ولا
 * عترة المبعوث حقا من قصي *

{ وقال ايضا محمدا فيهم رضى الله تعالى عنهم }
 اسهر واسواقى تزيد وادمع * وحشاشة بيد الحشاة تقطع
 ياسادة بهم الفؤاد موع * لى فى محبتكم شهود اربع
 * وشهود كل قضية اثنان *

هن الشهود وللاوصال وسائلى * فاعلمكم ان تسمعوا بقرابى
 فانا المحب اكم وان دلائلى * خفة فان قاي وار تعاد مفاصلى
 * وصفار لوني وانما قادم اسانى *

{ وقال ادم الله علوش انه فيهم رضى الله تعالى عنهم }
 الا اننى عبد لآل محمد * وفي حبهم قد نلت كل مناشى
 وقالوا به رفض فقلت صدقتم * رفضت كلام المبتغين ورائى
 { وقال عفي عنه فيهم رضى الله تعالى عنهم }

قالوا محب بنى المختارقات له * نعم ولا انشئ عنهم اثنى
 ولست اخشى مقال المبتغين فيما * محبتى انى صب بهم شيبى
 { وقال ادم الله له حسن الحال }

الا اننى عبد لآل محمد * ومن اجاهم عند الاكارم
 ولا

ولا عجب ان يكرموني وان اكن * - قيراقود الاكرم بن مكرم

{ وقال وفر الله له انواع الافضال }

من كاصحابه - يد الرسل طه * شرف الكون فيهم وتباهى
 خ - يرصحب كانوا الخ - ير رسول * فتعالى علاه - م أن يتناها
 كل فضل في الكون منهم تبدي * والى باب عزه - م يتناهى
 اص - طفي الله - يد الرسل طه * فاجتبه محبة له واصطفها
 لاوم - ن شرف العوالم فيهم - م * ذى المعالي سواهم ما حواها
 ليت شعري ما قيمه الشعر فيهم - م * غ - برانى بدمه - م اتباهى
 فاسأل الكتب كيف تروى أحاديثهم عن الذى أوحاها
 وسل العرب فى الحروب سواهم * من سقاها من الردى ما سقاها
 وسل الروح عن رضا الله عن أصحاب طه بل كيف يبغى رضاها
 القى الكفر من اكفهم ما * القى الف - قر من عيهم نداها
 قل به - م ما نشاء ان معانى * مجدهم لا تحصى ولا تتناهى
 شرف السمع فى بديع صفات * يتحلى جيد العلى بحلاها
 سادة قادة سراة جملة * صانها الله منعمة وجمها
 رجاء بالهؤميين أشدا * على الكافرين عزواجاها
 أظهور والحق أرشد والحق صانوا * بيضة الدين من اكف عداها
 { وقال عند ظهور مرقدا الامام محمد بن الامام على فى مدينة الموصل }
 هذا مقام سما قدر اسما كنه * محمد ذى المعالى ابن الامام على
 فقف على بابها تأتيك همته الالهية فى كل ما ترجو على عمل
 { وقال فى مدح الال الكرام رضى الله تعالى عنهم }
 بال المصطفى طاب الوجود * ومنهم كرم وجود

وانى عبدهم ان يرتضونى * وقلبي فى محبتهم عميد
دعائى حيمهم حسناوانى * وحرمتهم بدمهم عميد
يقبىهمم على الشعراء مدحى * ككناهت على الروض الورود
لييدا فى الفصاحة صديرونى * ولولا فضلهم فانا بايد
يفيض على منهم ل معنى * فافكارى بجمودهم نخود
* هنيئا بالمحبينهم هنيئا * فى الدارين عيشكم رغيد
وشكراتكم شكراتكم شكريا * فتداعواكم البرالودود
مريد الال محبهم بمراد * تلاحظه العناية والسعود
قطب فى ذكركم يا مدوانشد * فى اخبارهم طاب النشيد
معدن كل معرفة وعلم * تفرع عنهم الممدد المديد
مصادر كل مكرمة وفضل * انامن بجمهم طاب الورود
الى المختار نسبتهم فىهم الشكر * بدرد ونعم ماولد الجدود
شوس هدى قضى ولا أقول * وسهب ندى تسبح ولا رعود
فعبدهم بسود على الموالى * وكابهم تذلل له الاسود
بجعه فرفضاهم بحباريبى * ولولاهم به ما انضمر عود
وما مون العثار امين قايى * على امداحهم فهو الرشيد
فكم خفت على سموات مجد * بايدى المكرمات لهم بنود
وكم رفعت لهم رايات فضل * بها الاكوان من تبه تميد
سئل الآيات كم اثنى عليهم * بمكهم نوال مرش المجيد
كفاهم قوله قل لا وبشرى * لمن هو فى رضاهم ودود
الا باعاذلى هبنى جهولا * رضيت بما به حكم المريد
فدعنى يا هذيمهم محبا * أليس الحب يفعل ما يريد
وهبنى

وهي قد جنت في كل حال • به ترضى اجرائي حميد
 مني بصيرا الفؤاد و نارش • وقتي • لهافي كل آرتة و قود
 وجودي ان اغيب بهم حضورا • فيسـ كرتي بخـ مرته الشهود
 الا با آل احمد ان قاي • مريض جود كم بالله عودوا
 عسى عطف عسى فرج قريب • فتغاي قد اضرب به الصدود
 واني والهوى لولا نواكم • على البيد اعبيد كم جلبيد
 صلاة مع سلام كل وقت • على الهادي ايضا عفا الودود
 نعم الرسل اياه جميعا • وكل الانبياء ما اخضر عود
 كذلك الال والاصحاب منهم • بشرع العاشقين انا جود
 مدى الابام مانادي محب • با آل المصطفى طاب الوجود
 (رقال ايضا ما دحا لهم رضى الله عنهم)

آل طه المختار يا خير آل • لهما كم وجهت وجه السؤال
 والى بابكم رفعت بأيدى الذل والانكسار مخفوض حالى
 وباذيال مدحك قد تشبثت وفيكم تعاقبت آمالى
 يا عز لورى على الله قدرا • واجل الورى واهت اعالى
 قسما بالذى برا كم نجومما • نهتدى فيهم بايل الضلال
 انتم اصل كل فضل تبتدى • والبيكم ما آل كل مآل
 واقـ دزيفت سماء علاكم • بشهوس الهدي بزهر الخصال
 كان هذا الوجود قبل سناكم • عاريا فاكسى برود الجمال
 كان جيد الالباء قبل مزايما • بمجد كم عاطلا فاصبح حالى
 وانفد جل شأنكم عن شبيه • وتعالى علاؤكم عن مثال
 وسموتم بمجدكم وكفاكم • فيه نفرا على سراة الرجال
 (٤ - ديوان البراز)

ورقيتم سنام كل نخار • شاخ في معارج الاجال
ورفعتتم منار كل رشاد • وخفضتم برفعة كل عالي
وغلت قيمة المدائح فيكم • وعانت رتبة العلى والكمال
وتجلى على الوجود سناكم • ففلاه بهيمنة وجلال
واقاضت على الخلائق ايديكم • فكم نوالا من فيضها المتوالي
فاستحال الوجود جودا واضحا • مخصبا بعد ذلك الاحمال
اين اسد الشرى واين الفوادي • منكم يوم نائل ونزال
فلانتم مواردا الجود لنا • س وانتم مصادر الافضال
حلة الفخر حلية الفضل انتم • زينة الـكون راس كل المعالي
لا رعى الله مهجة لم تهـم فيكم • وقلبا عن حبيكم بات سالي
وعيوننا اذا جرى ذكركم لم • نجرد دما كاد معى في انهمال
وزمانا مضى بغيرهواكم • وحدثنا عن ذكركم كان خالي
كلما استطار العـفاه اياكم • لكم سقتم بوابل مطال
واذا استجبنا الصريح حياكم • كان مستقبدا بشم الجبال
ما تناهت نتائج الفخر الا • وبكم اصبحت ذوات اتصال
كلما فاح في الوجود سناكم • رخص المسك عند تلك الغوالي
زان جيد القريض درثناكم • فبنات الافكار فيه حوالى
فتمناى فيكم ونظم مدحى • ماشدى المسك ما عقود الالالى
لذلى الذل في هواكم وعزت • فيه نفسى ومرضبرى حلالى
فتمناى فيكم بفقري وعزى • بهوانى وصحتى باعته لالى
يا حمة النزيل قد مسنى الضر وقد ضاق بى فسج المجال
كيف اشقى ومثاهم سادتى ام • كيف اطماوهـم بمحور النوال
اقترضون

افترضون ان اظام واني • ليكم ذلك المحب المولى
 فيها اودع المهيم من فيكم • من مزايا جليمة ومعالي
 وبما خصكم به وحباصكم • من صفات جلت عن الامثال
 انجدوني من المهوم فقدر • هت قوى همتى صروف اللبالي
 والحقوني بكم فعد باعدتى • عن علامكم نقائص الاعمال
 وانسبونى فى سلك اهل ولاكم • واقبلونى سيدا على كل حال
 (وقال نظار الله اليه بين عنايته فى مدحهم ايضا رضى الله عنهم)

بنو المختار سادات البرية • ملوك حظيرة القدس العلية
 كفاهم قوله فى الذكركر لى • وحبهم بجد هم مزيه
 وحسب الملتزمين الى علاهم • بصدق ان نمتهم قويه
 فهم للارتجى كنز العطايا • وهى للتعجب اهل الجيه
 وحبهم على رغم الاعادى • بحمد الله اخصى لى محبيه
 عشقت ولاءهم فطواه قلبى • بروحى حبذا تلك الطويه
 برانى للدايح عند ليلى • اغرد فى الصباح وفى العشي
 وعون الدين اخصى لى اماما • بسيرى والمجبه لى مطيه
 فشكرا ثم شكرا ثم شكرا • لمولانا على هذى العطايه

(وقال نظمه الله فى سلك اسبابه فى مدحهم ايضا رضى الله عنهم)
 ولع القاب فى هواهم فهاما • قبل ان يعرف الهوى والقراما
 يا كراما بحبهم اكرمونى • وسعيد من كان يهوى الكراما
 انتم سادتى فيما فوز روى • بلغت سؤلهما بكم وانراما
 يا كرام الهسى وباساده الهسى • لانتم اوفى الانام ذماما
 ان سيدا ملكتموه سعيد • وبنى الله جاركم ان يضاما

أنتم عترة النبي المفدى • فتعالى علاؤكم ان يسامى
 شمه - دالله انكم صفوة الله اصطفاكم للثقلين اماما
 رفع الله قدركم وبراكم • هو لائق سادة اعلاما
 خير آل انتم خير رسول • حسبكم رفعة به واحتماما
 آل بيت النبي عطاها علينا • وحنانا على الضعاف اليتامى
 يا نسيم الصبا ويا طيب الانس فاس بالله ساعة داما - ثم اما
 كن سفيري الى الاحبة واحل • لى اليم - تمجيدية وملا ما
 وتنفم - لى هواه - م وجنى • بشدايقضح المعبير ختامما
 أيم الورق هل عشقت بنى الخبز • تارم على فومت فيهم - م غراما
 فأعنى - لى الصبا بابة مبهما • ان قد كن عاشقا أحبك فظاما
 ان من كان عاشقا كان مثلى • لا يرى القتل للمحب حراما
 جد وجدى فصحت من لوعنى يا • نار قلبى بالله زيدى ضراما
 جذبتى لحبكم نغمات • تنهش الميت بل وتحيى الرماما
 فكأنى شربت من مرذكرا • كم مراما وما شربت - م داما
 وعلى نار حبهكم حام قلبى • فى كانى الفراش اذ ينرامى
 وعلى منبر الفصاحة قبلى • فى هوالم عثمان فى المدح قاما
 وعلى بالمدح قد كان وهيب • يا بفيض منكم وعزم قاما
 أفترضون ذا الحق - يرعى - لى ما • فيه عبد او تبت - لوه غلاما
 هام فيكم ذوالجهد سلطان شيعى • فمدافى نرج الهدى لى اماما
 فيزاه الكريم عنى فقد اح • سن صنعنا وزاده اكراما
 وكفانى نهر اليمه انتمائى • فلك الحمد يا الهى دواما
 وبعون الدين اقتدى فاقتغينا • معه ذلك الامام اله - ماما

يدرسه دعنا جلا كل نحس * فبعر رشدهنا أزال الظلاما
 بعلى علا فما ضره لو * كان لا لكل سيدا متهاما
 آيت شعري يا نور عيني هل تأ * ذنبي ان أقبيل الاقدا ما
 يا بيبك الزكي أصلا وفرعا * ذى السداد الذى جلا الاوهاما
 ثابت الجاش يوم طاش أولوالا شباب كم زاد ووزنهم احلاما
 الكريم الذى اذا ستمطرالها * فى ندى كفه يسبح انبها ما
 أشبه الخاق كان فى جده خاشقا وخاقا فـ كيف لا يتسامى
 والشهيد الرشيد عمك من عـ مت ابادى يديه خاصا وعاما
 شمس أفق الكمال بدرالعالى * شرف الله مجده ان براما

(وقال ايضا فى مدح الال الكرام رضى الله تعالى عنهم)

هـذا الغرام وهذه الاشواق * فائمة تدى بصـ بياتى العشاق
 ملاح من نحو الاحبة بارق * الاوقاي فى الحشى خفاق
 ما بال من ود عنمـ يوم النقا * لم يشبههم مثلى نوى وفراق
 وعـ لام بهـ ذانى هذيم بحبهم * هيمات يسلو حبهم مشـ تاق
 ولقد كتبت هواهم فوشى به * فرط الضنا والمدمع الماهراق
 والله ما بيض الصوارم والقنا * الا القدود الميف والاحداق
 لولا الصباماعتن برق وانثى * غصن عيس وصفقت أوراق
 كلا ولولا ان نجـدا ما لب * للغبـد لم تهطف لها الاعناق
 كلا ولولا حب آل محمد * لم تحسن الادواء والاشواق
 السادة الغرا الكرام ومن هم * زكت الاصول وطابت الاعراق
 حكمت السماء الارض منهم اذ حكمت * زهر الكواكب منهم الاخلاق
 ماذا يقول المغرورون بمدحهم * هيمات مافى مدحهم اغراق

أنى بطاق اليوم حصر صفاتهم * لو أن احصاه النجوم بطاق
 لكن اذا ذكر واحد من نثارهم * فالى ذالك الحديث يساق
 من مثلهم والنور اشرف من مشى * فوق التراب عليهم اشراق
 أنا عبدهم فاذا التست على الورى * شرفاولى بسبب ادنى استعناق
 لله ما ضمت ضرائحهم * م لهم * فيها الفرائد واللحود حقائق
 يشتماقهم قلابى فانظم مدحهم * كالعود طوع ونشره الاحراق
 يا سدد سربى نحوهم ان كنت من * عشاقهم فالعاشقون رفاق
 وادرعلى سعى سلافه ذكركم * فالتدحلا بالسمع منه مذاق
 نحن القمارى فى رياض مدحهم * نشدوا بأبايدهم لنا اطواق
 لولا هواهم ما مرى ركب ولا * حنت لرامه والعراق نيباق

{ وقال يمدح الامام عبد الرحمن رضى الله تعالى عنه وأرضاه }

ان عبد الرحمن خير امام * يسم المرمر لون يمدح
 وأنا اليوم قد مددت اليه * كف فقري مستطرا جدواه
 ان ظنى لا بل يقينى كما همى * حسن فى فواله وعطاءه
 ليت شعرى وهل يخيب رجائى * فيه لا لا وجوده حاشاه

{ وقال فى مدح الامام عون الدين رضى الله تعالى عنه }

يم منيم نذاك عون الدين * لتكون فى سبيل الرشاد معينى
 مستشفعا بدمىك الميمون من * عال بقلبي اوشكت تروينى
 يا صاحب المم العلية نظرة * من كبد أعدائى ما تخجبنى
 مولاي خذ بيدى فقد أمسيت فى * بيداء قعر البعد كما مسجون
 حاشا لجدك ان تخجبنى وقد * أحاصت قبل التصديق يقينى
 أنت الذى ما لم كعبته جوده * راج فعدا بصفة المغبون

جدوا سقني من كأس حبهك شربة * فلقدمه قاني الدهر كأس ممنون
اغناك ربك من خراش فضله * فامنن فيمورك ايس باامنون
انت الكريم ابن الكرام ومن بهم * طاب افترناحي في الهوى وجنوني
قد لذني ذلي اعز جنابكم * والموت في حبي لكم بحيني
ما جازدر حديشكم بمسامي * الاوجادت بالعميق جفوني
واذا افتقرت الي الذخائر في الورى * فريحك ياسادتي يقيني
لا زال يسقي من سحائب فضلكم * روضي فتثمر بالثناء غصوني
انتم ملاذي ما حبيت وساهكم * يوم الحساب من العذاب يقيني
صلى عليكم ربنا ما غردت * وورق الحوى من مدحك بمنون

{ وقال في مدحه أيضا رضى الله تعالى عنه }

مولاي عون الدين يا من حبه * قوت القلوب وراحة الارواح
والله ان مديحك ياسادتي * يقني الذمعي عن كؤوس الراح
ما مر صائغ ذكركم الاحلا * تكرر له العاشق الملتاح
طب بانديم به وغني مولانا * واسكر بخمير مديحه باصاح

{ وقال في مدحه أيضا رضى الله تعالى عنه }

دعني بنيران القرام اذوب * ففهم لي يذب التعذيب
ان كان ذنبا حيمم فانا لذى * لانتم بي عنه واست اتوب
بالله قص علي من اخبارهم * اني الي اخبارهم اطروب
واشرب معي واطرب وغني مولانا * راق الزمان وقد صفا المشروب
وأدر علي سمعي مدائح سيد * من طيبه أرج الوجرد يطيب
انسان عين القفر عون الدين بل * عون الضعيف الكامل المحبوب
كزر علي مديحه فديحه * ترناح ارواح به وقلوب

أزك ملائكة تنثني بـ دكم • مامل غصن بالنسيم رطيب
والآل والاصحاب ما طاب الحمى • عبد يحكم وصفنا المشروب

{ وقال أيضا ما د حاله رضى الله تعالى عنه }

• ولاى عور الدين يا من سره • يذرا بعيد من الرجال فريبا
ان كنت غصنا من غصونك فانتفى • لا عود من بعد الذبول رطيبا
عظفا على عبد ييا بك واقف • عسى ويصبح بالبعاد كثيبا
فتى يؤمل راحة فى عـره • من لم يزل له دوه منفلوبا
أأكون فى هذاولى بك نسبة • ان الكرام اترحم المنسوبا
عار على السادات ذل عبيدهم • أهل الحية أدركوا المحسوبا
والله ان صـ دودكم ياسادتى • عيشى أمر وكم ذكر المشروبا
يا من معـ يرى أعينا أبكى بها • فعمى أنفس بالبكاء كروبا
ما بال حظى دون أرباب الهوى • لم يبق لى عند الحبيب نصيبا
يا من سلوت بهم عن غيرهم • وسواهم لم أتخذ محبوبا
كم اجرع العبر المرير ولم أذق • شـ د المراد وأبع الماطلوبا

{ وقال متوسلا بالآل البيت رضى الله تعالى عنهم }

آل بيت ابي عبدكم قد • أسرته الالهـ داء امراشـ ديدا
فيه دحى اكم وصدق ولائى • أطاقونى منهم وفـ كوا القبوردا
أنجـ دونى مما اقامى والا • فتى تنفع الملوكة البييدا

{ وقال فى مدح الامام الباهر رضى الله تعالى عنه }

حاز الامام الفرد عبد الله ما • لم تستطعه أوائل وأواخر
نشر الفضائل والافاضل وانطوت • فى السر منه ما أثر ومفاخر
لا بدع أن بهر العقول بهاؤه • وكما له فهو الامام الباهر

{ وقال يمدح الامام المحسن رضی الله تعالى عنه }

يا محسننا انما وهما وهما ولا عجب - دكم * حسن به داه عضال مزمن
فاحسن اليه بهمة تشفيه من * ما ساءه انت الامام المحسن

{ وقال يمدح ام القوم رضی الله تعالى عنها }

ابا فتاة همت عزا به - متها * على غول ذوى العرفان والههم
منى على البائس المسكين فهو غدا * محسوبكم واحتمى فى كهف عزمكم
عسى مكارمك العلياء تقبله * فبكتسى خلع الرضا - وان والكرم

{ وقال فى مدح حضرة القطب السيد احمد الرفاعى قدس سره }

قلبي اليك بايدي الشوق مجذوب * والصبر عن قربكم لا يوجد مغلوب
لا أس - تفيق غراما فى محبتكم * وهل يفوق من الاشواق مسلوب
يا قلب صبرا على هجر الاحبة لا * تجزع لذلك فبعض الهجر تأديب
هم الاحبة ان صدوا وان وصلوا * بل كل ما صنع الاحباب محبوب
انى رضيت بما يرضونه وبهم * والله بعد ذب للمشايق تعذيب
فالروح والقلب بل كلهم هبة * وكيف يرجع شئ وهو موهوب
لى فيهم - سيد طاب الوجود به * فنه فى كل ناديه بق الطيب
هو الرفاعى - سامى المجد احمد من * قد لا ذت الجهم فيه والاعارب
اكرم به سيدا طابت عناصره * وكيف لا وهو ثلغته منسوب
انعم به من - لا راقى موارده * فكيف صفاء منه للاحباب مشروب
هذا الذى يقهر الفخر السنى به * هذا الذى هو للمطلوب مطلوب
هذا الذى شرف الاشراف تم به * هذا الذى هو للعلياء مخطوب
هذا الذى يسعد العبد الشقى به * فكيف وكما نال منه الامن مرعوب
سر من الله فى كل الوجود سرى * منه الى الخلق ترغيب وترهيب

غوث

غوث غيث ان فيه استغاث فكم • نجا به منته العلياء مكروب
 وكم ذليل به قد عز جانبه • وكم بعيد به ادناه تقريب
 شمس المعارف من اشراق حكيمته • للعارفين بدت منها اعاجيب
 بنى رفاعة سدتتم رفاة وعلا • وذكركم في جباه الفخر مكتوب
 تمت محامدكم في عزاجدكم • فبعدكم مثل في الكون مضروب
 هو الامام الذي ديوانه ابدًا • في الكائنات مدى الايام منصوب
 فرد به مفردات افضل قد جعت • نذب بكل شديد الهول مندوب
 راحي وروحي وريحاني مدائح • وحب به افوادي فيه تهذيب
 بأحمد الاولياء انظر الى قول • لا تخش انت علينا اليوم محسوب
 يا صاحب الهمة العلياء خذ بيدي • انى وحقت للاعداء مغلوب
 يشفى لديغ الافاعي في عزائمكم • وعبدكم باغاعي البعد مسوب
 طاشا لحدك ان ترضى به مدنى • له على بابكم بالذل تأويب
 باعتبار المصطفى انتم كارم لا • يخيب منكم لدى الآمال مطلوب
 ان تقبلونى على عيبي فيما شرفى • فليس لى غيبركم قصود ومرغوب
 فأنه موافق بولى واملوا قدحى • مر راحكم فهو للارواح مصهوب
 صلى الاله على المختار جدكم • ما فاح فى الكون من ذكراكم الطيب
 والال والصحب ما نادى محبكم • قاي اليكم بايدي الشوق محبذوب

{ وقال فى مدح القطب الدسوقى رضى الله تعالى عنه }

دعنى ادل لمن احب واحضع • فاعل ذلى عندهم بي يشفع
 ماله صعب الى الاحبة شافع • الا ان ذال عندهم والادمع
 هيات ما عرف الهوى الامرؤ • احشأوه بيد الامى تنقطع
 اما الاحبة لا رميت بيديهم • فالتاب منى دارهم لا لاع

فانرك حديثك عن سواهم ان لي * روحا على ذكر السوى لا تجوع
 هذا النسب نسبههم أو ماترى * نشر الولاء بطيه بتصوع
 ياسائق الاطمان عرج بالحمى * فهناك ربع للقلوب ومرتع
 هذى سوق قد بدت اعلامها * فانزل بها فالقلب قيم ساموع
 واقصد مقام السيد السند الذى * فيه بينات الخائف المتروع
 أسد الرجال الفوث ابراهيم من * تمنولها منه الاسود وتخضع
 غيث يسمع على الوجود بجوده * برق العناية من سناه يلعب
 غصن غمامن دوحة الفخر التي * لم يخل منها فى العوالم موضع
 بدر بدا من آل هاشم مشرقا * نور الهدى فى الكون منه بسطع
 شرف له انخط السماء وهمة * تهـنوعلى هام الاثير وترفع
 السيد السارى بسنة جده * منهاج حق طاب منه المشرع
 مهتقى بشريعة وحقيقة * أبدا وللبحرين منه الجمع
 هو جمع فضل فى العلى متفرد * هو مفرد فيه المعالى تجمع
 فلك كواكب مصابح الهدى * منه لنا شمس المعارف تطلع
 بحر عاين المعارفون نواهل * اذ فيه الفيض الالهى منبع
 اصل تفرع كل علم عنه اذ * هو وارث عن جده متفرع
 كل الفضائل من فضائل جده * جزء وعنه أصولها تتفرع
 يا ايها الفوث المقيث ابابكم * قد جدبى ركب القوافى يسرع
 يا ذا المكارم والمزائم انى * بقيود اسقامى اتيتك اضرع
 ارجوك تسقينى شراب وصالكم * فالى متى غصص النوى انجوع
 فاهل فى نهل وعل تشتفى * على وفي روض المسرة ارتع
 قلبى تنطع بالقطيهة والجفا * فقصدت بابك بالنعطف اطمع
 فمضى

فعمى بعزمك ادخل العربات يا • املى ومن بحر المحبة كرع
 يا امدنى يا آل طه عبدكم • يرجو الرضا وبعده حكم يتشفع
 متشبهه بالسادحين له • معهم بدويان الاحبة يجمع
 متوسل فيكم لمضرة جدكم • فتطفوا كرما وفيه تشفعوا
 حاشا لكم وان تخرموني سادتي • منكم وفيكم قلبه متواع
 فرياض آمالي بكم محضرة • وريبع انسى من فداكم مرع
 انتم ملاذى ما حبيت وعمدتي • واليك يوم القيامة افزع
 صلى الاله على النبي مسلما • ملاح بارق فضله المتشعشع
 والال والاصحاب باطاب الحمى • بختام مدحى فيكم يتضوع

(وقال مدح القطب سيدي احمد البدوي قدس الله مره)

آل النبي منال المجد والكرام • وفضاهم مورد للخلق كلهم
 ماذا أقول بهم والى كتب قد نطقت • بداهم قبل خلق المروح والقلم
 ماذا أقول بهم والله فضاهم • على الورى منذ أخذ العهد فى القدم
 ماذا أقول بمن همت اناماهم • على الوجود بفيض الجود كالديم
 فترك حديثك عن نجد وساكنه • واطرب وباهى وطب فى ذكرهم وهم
 وانزل بساحتهم تحظى بنجدتهم • ولذ بهمتمهم قصبون الفهم
 كم فيهم من فنى لاحت مناقبه • للناس اشهر من نار على علم
 مثل الممام أبى العباس احمد من • اضعى به الدين بيدى نثره تسم
 السيد البدوي الغوث من هوفى • بدورى حضر غوثى ومعتصمى
 غوث مفيت وغيث بالنوال همى • لبث هصورس طاقى صارم اللهم
 بدر يافق سماه المجد دلاح لنا • غصن سماونما من دوحه الكرم
 اقه أكبر ما شهى هوا رده • تنسيلك كروودا الباردا الشيم

الله أكبر ما أبهى محاسنه * تغنى عن البدر في داج من الظلم
 الله أكبر ما أنسى محامده * يضيق عن انطاق الوصف والكلام
 جل الذي يجلال منه جلاله * فجل عن ان تراه غير ملتئم
 يكاد يذهب بالابصار من بهد * جماله ويكل الطرف من أمم
 أرجع بجزءك عنى يا نديم ودر * صهبا ما مداحه في أكؤس النغم
 قرط السمع من أوصافه دررا * وحل فيه ن جيد الشهر والحكم
 لا تعجبوا من جنونى في محبته * فلا رهى الله قلبا فيه لم يهـم
 هذا الذى لذلى والخضوع له * هذا الذى استعذبت روحى به ألمى
 بنظرة منه قدم القوم يسـ بهـم * بنفحة منه يشفى معضل السقم
 آها على شربة من كأس نخرته * تحبى وجودى وتنجبى من العدم
 يا سيدى يا أبا العباس جدهسى * يخضر عابس أحوالى بجودكم
 وانفض بهـ حلتك العايات فى الى * منازل القوم والحقى بحزبهـم
 اعل نفحة قدس منك تجع لى * شلى بهـم ان شلى غـير ملتئم
 خذنى اليك رفيقا ان رضيت فقد * وهبتك الكل فاحكم فى واحتمكم
 مولاي نصره مفتار لئلا دمـه * ان الكريم لغتار على الخدم
 والعرب ترعى ذماما للزبل بهـم * وآل هاشم أوفى العرب بالذمم
 أنتم بنو المصطفى المختار جاركم * اعز جاروفى الدارين لم بضم
 الله فى بائس يرجو مكارهـكم * الله فى مستجير لائذ بكم
 ياسادتى كلـكم كرتوا لئلا دمكم * ياسادتى واذا كروه عند جدكم
 قولوا له عـبـدنا هـذا وما دحنا * عساه يقباني فى جاه مدحك
 صـلى عليه اله العرش ما هطلت * من كفه سحب الاله والذمم
 والآل والعجب ما انشدت مدحك * فطاب مبتدئى فيه ومختتمى

(وقال)

وقال يمدح حضرة القطب الرباني الشيخ عبد القادر
الجيلاني رضي الله تعالى عنه ونفعنا ببركاته

يا كرام الانام يا ساداتي * املوا من شرابكم كاساتي
انتمو سادتي وانتم احببا * ثي وانتم من كل ضمير حياتي
اشرفت شمس حبهكم في فؤادي * فاضاعت بنورها ظلماتي
ما زجت راحة الصبا بة روحى * فلهذا لم اصح من سكراتي
ودعاني الى الهيام هواكم * فاجابت داعية كل جهاتي
والى البازار شحرور رقابي * بجناح الاشواق والمجذبات
هو شيخ لكل بل هو قطب * لرحا العالم ابديع الصفات
هو غوث الاواباء مغيب * هو غيب يسبح بالمدكرمان
هو محيي الدين القريم برشد * ومحيي الضلال بالعرمان
هو شيخ فاق الشيوخ عيبا * بكمال وهمة وثبات
هو فخر الاشراف في كل مجد * هو مجد المراتب الساميات
هو يد تفخر السباد نفبه * حيث يعزى لسيد السادات
طيب طاب منشأ ونجارا * عطر الكائنات بالقمحات
هو عزال رجال في كل عصر * وامام الجميع في الحضرات
هو سيد الوجود كم رقصة في * مروراهما طاف الكائنات
الف الصديق والمحبة طفلا * خبياه محبوبه بالهبات
وملاه بحكمة وكساء * بمزايا جليلة وصفات
شرف شامخ ومجد انيل * ومقام يسوع على النيرات
لا تاتي في حبه يا عدولي * فهو عندي من اعظم القربات
خاني في الهوى اموت غراما * ان موتى في الحب عين حياتي

كيف اسلو وكلماء عن برق * من قاسي له وكل جهاتي
 واذا هبت الصبا من سما * هيجتني واججت جـ راقى
 فوذلى لهـ زه ان ذلى * في هواه من أكبر اللذات
 يام لاذى وصـ يدى وجيبي * جـد علينا بنظرة والتفات
 قد قصدنا جناب عزك نستـ * حتى يهاب الامداد والبركات
 ان هذا الفقير قد جاء برجو * منك فيض المواهب الوافرات
 سيدي ضاق مساكى فاغثنى * وتطف على بالنظرات
 يا بحر الفرقى من البحر بل يا * مدرك الصارخين في الفلوات
 انت غوث الوجود جد في خلاصى * من اكف الاعداء والحادثات
 افترضى بان يضام عبيد * واقف بالرجا على العتبات
 فقهن وجـد وانعم وكن لى * فى حياتى عوناً وربهـ دمعاتى
 وصلاته مع السلام من الله * على المصطفى مدى الاوقات
 وعلى الآل والمهاب جميعا * وجميع الاحباب والسادات
 ما تلامدكم محب و غنت * فيه ورق الحمى على العذبات

(وقال يمدح الشيخ نور الدين البريفى كى قدس الله تعالى سره)

قم واطرب القوم حادينا بنا رينا * فان داعى الهوى اخصى بنا دينا
 هذا الذم نسيب الوصل فينا سرى * هذا الخيب اتى بسقى المحيينا
 لا يهيب الناس منا اننا نفر * بيميننا الشوق احبانا ويحيينا
 تلومنا فى الهوى قوم اتردعنا * عنه ولم تدر ان اللوم يفرينا
 لا يستفيق ولا يصوم منا دنا * ولا يمل من النهوى منا دينا
 ونفحة القدس تايننا فسكرنا * من حضرة الفوت نور الدين حامينا
 والله ما دار فينا ذكره وجرى * الاودارت مسرات الهنا فينا

كلا ولا انشد الحادى مدائحهم • الاتحكم بالالهاب حاديننا
 كلا ولا نعمت فينا نساءهم • الاوعربد بين القوم صاحينا
 طابت باخباره الارواح وانتعشت • كان فى ذكره وردا ونسرينا
 لم لانهم غراما فى محبة من • يلوذ حاضرنا فيه وباديننا
 هو الممام الذى امدادهمته • من المهمات فى الدارين قضينا
 هو الولى الذى من زار حضرته • ضجت لدعوته الاملاك تأميننا
 غوث الوجود مهاب الجود بدره دى • بنوره اطريق الله يهدينا
 بمر الحقائق فى تياره غرقت • اولو النهى وبه هام المحبوننا
 يستقى رياض التقى من فيض حكمته • ومن كؤوس شرب الحب يسقيننا
 يهري رقاب العدا فى سيف هممه • قطعا ومن سائر الامراض يهيننا
 فليمنا البازمه اليوم فى بطل • اضعفت به السن العليا تهيننا
 لا تعجبوا من جنونى فى محبته • انى بايلى هواه صرت مجنوننا
 هذا الذى ملا الدنيا هدى وتقى • هذا الذى جدد الهادى به الديننا
 هذا الذى فيه ترجوا لله بكرمنا • دنيا واخرى وريضانا وبرضينا
 من عترة عطار الآفاق طيبهم • حتى غدت سائر الاقطار دارينا
 عن المدايح قدحات محامده • ولو غدت انجم الجوزا قوافينا
 باس يدى وملاذى ان خادمكم • قد ظل فى ربة العادات مهجوننا
 فاعطف عليه وخلصه بعزرك لا • تدعه فى الحى دور القوم محزوننا
 يا هاشميا قد استجبت همته • ان الكرام على المحسوب مجنوننا
 مددت كف افتقارى استمدغنى • كفيك با من غنى كفيه يكفيننا
 فيمد فدينك واشفع عند جدك لى • وقل له اجعله فى حزب المحبيننا
 عسى يهتلك العبااء باسندى • يفسد والتدانى بدلا من تنائينا

أزكى الصلاة على المختار جودك ما • غنت بلايل وجد في معانينا
والآل والاهب والاحباب قاطبة • ما أطرب القوم حاديننا بناديننا

{وقال أير - امام حاله قدس الله تعالى سره}

يحبك نور الدين قلمي منور • ومدحك في روض الفصاحة يزهر
وأنت امام الارباب وكيف لا • وعزمك كرار وجدك حيدر
لك النسب العالى مع الحساب الذى • تنبيه به العلياء والفخر بقدر
لك المدد الوافى مع المهتم الى • بنجدهتها قوى الضعيف وينهر
مدحتك لا - هى مديحك كما • ومن ذا الذى يحصى النجوم ويحصر
وقد غبت عنى فى هواك صباية • لعلى بدوان المحبين أحضر
وانى لأرجو أن أكون بمدحك • وحوضى ملائ ن وروضى أخضر
فخادم اعتاب الكرام مكرم • ومع من يحب المرء فى المشرك محشر

{وقال مادحاً لالامام الحسن البكرى رضى الله تعالى عنه}

لى امام وداره لى امام • طاب لى فيه يا - ذيم الهيام
هو شيخى ووالدى وحببى • وملاذى وهو الامام الهام
همت فيه من عالم الذرشوقا • والى المشرانى مستهام
عمر الله قلب من هاهم فيه • اذ باقواره يزول الظلام
يا - ذولا يلومنى فى هواه • لست اسلو وان - لانى الغرام
انا طفل رضيع ندى هواه • هل يسيء الاطفال الا الفطام
طاب فيه الحمى وراق لنا الوقت • بعناها والاحبة هاهموا
رضى الله عنه من مرشد آ • تاه علما من عنده العلمام

{وقال اتوع الله حياض معارفه فى رسالة ارسلها لبعض اخلائه
فى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام}

اتراك

أتراك تذكري خاتمي وعهودي * بانازحا بقوادى المعهود
 لوندرا حزاني لذبت من الاسبى * لوأن قابلك من صفا الجلود
 أو ما كفى ما ذقت من ألم النوى * حتى فجر عني كؤوس حدود
 لأنات قدسى ان سلوتك ساعة * هيهات ما غير اللقاء قصودى
 كيف السلو وأنت عنى غائب * كيف اصطببارى عنك كيف رقادى
 فسل الصبا عن رقتى وصبايتى * وصل السها باب الله عن تسهيدى
 ما كنت أدرى قبل بينك ما الهكا * واليوم دم مع العين خلد خدودى
 ما كنت أدرى قبل بهلك ما الاسبى * واليوم أصبح مشربى ووردودى
 هل نلتقى قبل المرات سوية * عز الالتماس ما تاتى فبعودى
 الله فى روح لديك عزيزة * الله فى قلبك ليدك عود
 الله فى الهدى الذى هو بيننا * الله فى ميثاقنا المعمود
 أما ومن قضى على بالفراق واذاق قابى من كؤوس النوى ما اذاق الله لقيت
 من العباد ما لا يطيق فى كلما جرى رحيق ذكرك السائح صحت الحريق
 الحريق وما كنت أدرى قبل هذا ان اتى الغربة فى الوطن وان فراق الاحبة
 لا عاش النوى بسى الحزن فى كلما فاض قابى بالحسرات ناديت اسرب
 القطا وهيهات هيهات وهما أنانى الحى عندك الخطب كالميت ملقى امسى
 واصبح باذبال المني متشبثا وبجبال الرحاء متعلقا انامم النساءم لتبرد غاتى
 فيزداد ضرام وانادم الحامم لتانس وحشتى فيشتد الوله والهمام ولازلت
 كذلك ورب البيت حتى القالك واستاسلوك بل استاذك وكيف
 يذكرك من ليس بنفسك بيدانى يسرنى بلوغك الشرف الاعظم فاعبس
 قلوبى المحزون حتى تبسم فان ساءت اذراقك فقد جد مسراك وان كنت قد غبت
 عنافين الله ترعالك فبعل الله جعلك مبرورا وسعيلك مشكورا ولازلت بالصفا

يطيب ما هز زم الحادي لك المقام والمسي وجمال ركن حول الله وقوته وطاقت
بك العناية في كريمة فضله ورحمته ولا زالت شياطين همومك بحمرات التأييد
والنصر صرعى ورفاك الله الى عرفات قربه وعرفانه واسكنك في الدارين في
مدينة فضله الشامل واحسانه ولا الهنا كل الهنا بحوار سيد السادات فقد
بلغت والله الحمد من الشرف الاقصى غاية الغايات

يا سالكين بطيبة طوبى لكم * بحوار أحمد سيد السادات
اني لي طربني حديثكم ولا * طرب النديم باطيب النغمات
والله ما هب الصبا من ارضكم * الا واجج برده حمراتي
كلا ولا سار الجميع اليكم * الا وطالت بعدة حمراتي
عذب العذاب بحكم والذلي * بهواكم من اكبر اللذات
جاورتمو ذلك الضريح فآه لو * جعلت وطاهرنا لكم وحناتي
السيد الهادي بنور الله من * لولاه لم يخرج من الظلمات
يشتماقه قاي فانظم مدحه * دراوتنشر لؤلؤا عبراتي
هو كعبة الجود الذي هجت الي * اعتاب حضرة ذوو الحاجات
ان رمت ان تحظى بكل معادة * صل عليه بسائر الاوقات
ان الصلاة على النبي المصطفى * للسالكين دلائل الخيرات
صلى عليه الله رب العرش ما * غنت حمامات على العذبات

والعذر منك يا اخي فانا الا ان عدك الخطب علمن لا استطيع الانشاء فاسأل
بالله تعالى عند حضرة سيد المرسلين ان يمن علي بالمغفرة والشفاء ولا تنسني من
صالح الدعاء في سائر الاوقات وقف تجاه قبره الشريف وانشده عنى هذه الايام
يا سيد الرسل انت المستغاث لنا * وباب جودك ماوى كل محتاج
اشكوا اليك امورا قصرت همي * عنها وقد طال فيها اليوم ازعاجي

اخشى

اخشى العقاب وارجو العفو يا مندى • فاجبر بفضلك قلب الخائف الراجي
عسى بفضلك رب العرش يكشف في • صبح العناية ليل الحيرة الراجي
فابن يذهب من ضاقت مذاهبه • وجاهدك الرب ماوى اللائذ الراجي
كم بانس زال عنه البأس فيك وكم • من هالك قد غدا في بابكم ناجي
يا كعبة الجود ياركن النوال ومن • حجت الى بابه العالى ذوو الحاجي
قد آض روض فؤادى ذاو بانعمى • يشفى بفيض نوال منك ثجاج

{ وقال شـ كرا لله مساه وكساه حلة رضاه على لسان القوم }

واى الحبيب فوافقتنا المسرات • وساعدتنا باتباه الامادات
من المهوم نفرغنا اذا امتلأت • للقوم من خيرة الافراح كاسات
دارت براحتهم للعاشقين لها • راحت انس بهم اللروح راحت
طاب السماع فغن يا نديم وهم • فللحبيبين اشواق وحالات
لا تعجبوا من جنونى فى محبتهم • فلما تلوب بهم والله حذبات
طوبى لنا مشرا الاخر ان لنا • مادات زمرة اهل الله سادات
منازل الحمى حياك الحيا وعلى • من حل فيك من الله التحيات
اهلا وسهلا بكم من قادمين بهم • طاب الحمى اوصفت فى الحمى اوقات
اذاعات بالمقامات الرجال فهم • قوم كرام بهم تعلو المقامات
يم نداءهم تجدهم كل ندى • وانزل سماهم فكم فيه مقامات
الله اكبر ما نظى عزائمهم • بذكرهم تقضى المهومات

{ وقال عفى عنه على لسان شيخه توصية وارشاد المر يد }

يقول راجي نوال الله مرشدنا • سلطان خادم عون الدين قدوتنا
حمد المن الهم الانسان حكمته • ولا تباع طريق الحق وفقنا
وصل رب وولم ما ذكرت على • من جاء بالحجة البيضاء يرشدنا

ازكى صلاة وتسليم بفضلهما * في سلاك سنته الغراء تنظمتنا
 والآل والصحب والاتباع قاطبة * ملاح نورهم داهم في مناهجنا
 وأسئمة بين بحول الله في رشدي * للمتقين بنا والتابعين لنا
 هدى نصائح قد ضمنها كمالنا * ان يروم دخولنا في طريقنا
 بأبها الولد العالي على ومن * نغنى رضانا استمع واقبل وصيتنا
 انفض بعزمك واصدق في محبتنا * يسرى لسرك سر من سر يرتنا
 وحارب النفس واعرض عن ارادتها * ان كنت من خربنا تحظى بهمتنا
 وراقب الموت تلق الصعب اسهل ما * يكون بل لم تر الا كدار والمهنا
 وانف النفس كرف التفويض تحمل لك الشدة * ذوات بل وتعيش في راحة وهما
 واغضب النفس يرض الله عنك ولا * تغنى رضاها فتغضبه وتغضبنا
 واعرف مقاديرنا اولاك من نعم * وكن أميناً على الاسرار وثقتنا
 واصدق مع الشيخ عما كره وسر بسنا * هدايه بالصدق ترقى رفعة وسنا
 وان وجدت أموراً است تعرفها * فاصبر ف سوف ترى امرارها علنا
 متى رأى المرء شيئاً يصار به له * حتى يرى ما بدا منه وما بطنا
 هناك يدري مزاياه فيهظم في * عينيه قدراً وينلوعند دعتنا
 ما نلت فاكتمه تزد فيه معرفة * واحذر على السر من افشائه الفتنا
 في الشدة المرء يدري قدر نعمته * فراقب الله واشكره تزد مننا
 من ذل لله في الدارين يرفعه * ومن جنى الصبر شهدا للراد جنى
 مر يدنا ان صفا بالصدق باطنه * سيان ظاهره ان صاء أو حسنا
 فصف قلبك بكل فيه سرك من * فضل الكريم وسر في الالك تلقتنا
 ان امتنات تصل لله بل وتكن * من قسم لازل عبدى كن لذا فطنا
 وذا مقام شريف التدر نائله * يحظى بكل مراد بل وكل منى

وان صاحبه الاخلاص صاحبه * اذا فحرك في شئ وان سكتنا
يراقب الله في سر وفي علان * فليس يفعل الا صالحا حسنا
وليس والله غير الله يخطر في * فؤاده اذ يحب الله صارفنا
هذا في كل وقت لا يزال يرى * قصوره ولركن الذل قدر كنا
يحاسب النفس في أوقاته وعلى * حسن الرجاء فيكر الله ما آمننا
بجاه أصحاب هذا الشأن أجدهم * اليه نرجوك يا الله توصلنا
بان تفيض علينا من مواهبهم * وان تبلغنا بما مقاصدنا
فبعد به فضلك وارحمنا بحملتنا * ووالدينا وأهلنا وعترتنا
وبالصلاة مع التسليم عد كراما * على حبيبك مولانا وسيدنا
وآله القروا أصحاب الكرام وزد * من فيض فضلك عون الدين قدوتنا
ازكي صلاة وتسليم ختامهما * منك يعطى رر ياه بحمامنا
ما قدر الحاج سلطان فوائده * فمادنا حده في نظمها حسنا

{وقال سقاء الله من شراب الوصال}

فلا والله ليس اليه دبعدا * اذا دنت القلوب من القلوب
وما حجب النوى قلبا محبا * يرى الاحباب من ستر القيوب
ومرأة المحبة ليس تصدا * اذا صدق المحب مع المصيب
ومن طالب الاحبة باجتهاد * فلا يخشى مراقبة الرقيب
ونور الصدق والاخلاص يدنى * بعيدا كيف بالولد القريب
وحب الغائبين اشهد قريبا * لدينا فاغتنم أوفى النصيب
ففرزوا بشر وانتم في رضائي * رعاك الله من ولد نجيب

{وقال عفي عنه}

وايس لنا بعد الدبار بضائر * اذا كانت الارواح غير بعيدة

{ وقال وفقه الله وأدام هداه }

يا نفس مالك دون الخاق خاسرة • على المهين من ذال الخال انقاذا
هـذا بدنياه مسرور و آخر بال • الأخرى ولا أنت من هذا ولا هذا

{ وقال عفي عنه }

لو كنت أعلم ما لا قبيت في عمري • ففنت نفسي طفلا غير مأزور
يا قام صبرا ولا تمزع الحادثة • فرجما بدلت عمري بتفسير

{ وقال عفي عنه }

ولست أرى الشجاعة ما تورها • وليكن التقي هو الشجاع
وابس الجود من فضلات مال • وليكن ان تجود به الجباع

{ وقال عفي عنه محجسا }

طببت في طور طيبة ميقانا • بمننا جافه من حيماك نجاتا
فومن شرفت به أرقانا • ان عيدا بطيبة وصلاتا
• بمصلي الرسول في يوم عيد •

خالد في الجنان تصبح منها • فاغتنمها لك الهنا وانتم بها
كل شكر وحقه الم يزنها • نعم ضاق واسع الشكر عنها
• فهو بشري لكل عبد سعيد •

طب سرورا عدا فتوادك حزني • حيث عنوار ميت في سهم بين
وتحنى وانشد بأمن وامن • لكم تمنيتهم افنت التمي
• آخر العمر من مكان بعيد •

يا لبيد بباب طه طريح • قل لاهل الحمى بلغظ صريح
باركوا لي في ذال المراد الحجج • واذا كان في البقيع ضريح
• وتوسدت طيب ذاك الصعيد •

ذات والله كل عز ونفوس • وحياتي الكريم في كل بر
 قاشهدوتى اذ انزات بقبرى • واشهد والى في كل خبر وبشر
 • عند رنى وميدتى وميدى •

(وقال بلغه الله من الخير المراد محجبا ايضا واجادا)

الله في مطلق الاحسان قيدنا • ومن فيود شرك الشرك اطلقنا
 فان نطقنا بشكر فهو ينطقنا • تبارك الله لانحصى عليه ثنا
 • لوكلنا السن والسكل نشكره •
 فان عهديناه بانقران يسترنا • وان اطعناه بالاحسان يفرنا
 اليس يكفي امتنانا حين ينظرنا • على تعاليمه في العالين يذكرنا
 • اذا جتمعنا مع الاملاء يذكره •

(وقال عني عنه)

حياة انقاب ذكرا لله فاجهد • انفسك ان تكون له ذكورا
 وكن عبدك اذ اشكر الله عطايا • وعند البائيات فكن صبورا
 فرا الصبر يعذب بعد حين • وتلقى الحزن في العقبى مروراً

(وقال محجبا ومسطرا بيتي الشيخ احمد الرفاعي قدس الله سره)

حشاشة في هواك الشوق يشعلها • وعنتك لاشئ باهيا ويشعلها
 يامن به الروح تعلو حين ابذلها • (في حانة البعد روى كنت ارسالها)
 • تقضى من الشوق عني كل واجبة •

فتلك روحكم باسدي شغفت • وبين اهل الهوى في حبكم هرفت
 كم للوقوف على اعتباركم آفت • وكم على بابكم بالذل قد وقفت
 • (تقبل الارض عني وهي ناقتي) •

براحة الانس والافراح قدس كرت • ونشأة القرب فيها والسرور مرت

فذلك أمنية روي بها ظفرت * (وهذه نوبة الاشباح قد حضرن)
* في حضرة القرب فامتن في مخاطبتي *

الملك بامبندی الفخر انتهى أملي * أرجو التيمن من يملك بالقبل
فانظر بين الرضا يا اكرم الرسل * واجبر كسير فؤادي بالتهافتك الى
* (وامدد عينك كي تحظى بها شفقي) *

{ وقال عني عنه }

واحسرتاه على ما مر من عمري * سدى بغير سداد آه لورجما
أمنية بحال است أدركها * وحسرة بؤادي أوردت جزعا

{ وقال نبح الله مقاصده }

ثلاثة اطابها من واحد * دنيا وانزى وهلاك الكفرة
مستشفها بالمصطفى خير الوري * والآل والاصحاب الكرام البررة

{ وقال رفع الله شأنه }

لئن لم يكن في الصالحات مثوبة * ولبس على العصيان منه عقاب
لطاغته عندي نعيم وجنة * وعصيانه قبل العذاب عذاب

{ وقال نور الله بالعارف بصبرته وقبل نصيحته }

لا تخفرن صغيرة بلربما * هلاك المطيع له بادنى زلة
كلا ولا تياس لعظم خطيئة * فالهفوا وسع واعتصم بالرحمة

{ وقال عني عنه }

انى توسلت في مدح النبي الى * مولاي أرجو الندى والجود والكرما
لعل في مدحه الرحمن يرجمي * فكتم قتيي بمدح المصطفى رحما

{ وقال عني عنه }

سلامي على الراحات يا نفس فاسلمى * بدينك ان الدين خير من الدنيا
فمأقبة

فعاقة الدنيا فناء وشـقوة * وعاقبة الدين السعادة في العلياء

{ وقال مضمنا حديثنا }

اتق الله ما استطعت وبادر * بنشاط لكل بر وطاعة
فاذا ما وجدت منها مالا * رزق القلب ساعة بعد ساعة

{ وقال عني عنه }

لو قيل لي ما جنة الفردوس في الدنيا لقلت تلاوة القرآن
ماذا أقول بمن يكلم ربه * أرايت مثل مجالس الرحمن

{ وقال مخسبا }

لا يجاب السعادة في سلب * بحب المصطفى الهادي وجذب
أخاف واتى فيه محب * وحق المصطفى لي فيه حب
* إذا مرض الرجاء يكون طبا *

سابلغ فيه آمالا كبارا * إذا كل بسـيده استجارا
أسير مع الموالى حيث سارا * ولا أرضى سوى الفردوس دارا
* إذا كان الفتى مع من أحبا *

{ وقال مخسبا يتي المرحوم العالم الفاضل عبد الله أفندي العمري }

قد شاب فودي ومن لم تحمص نعمته * حقت لمن شاب في الإسلام رحمة
ناديت والظرف تهمي منه عبرته * يارب عبدك في الآسـلام شيبته
* شابت واياك يا مولاي قد عبدا *

هو حـمدك شافي خفية وعان * وظنه يا جميل العفو فبك حسن
وكيف لا وفوا الامن فذاك ومن * وعدت بالعفو عن شاب فيه ومن
* أوفى من الله في انجاز ما وعدا *

{ وقال عني عنه }

تمضي حياتك ان قلت وان كثرت • فعمرفوح وعميرالطفل سيان
 واربح الناس من دنياه ازهدهم • فارغب لنفسك بالباقي عن الغافى
 (وقال عنى عنه)

واذا الحوادث حاربتك فلن ترى • كماصبردرعاوالدعاءملاحا
 واذا امورك كلها فسدت فنى • تسليمها تاقى لها اصلاحا
 (وقال عنى عنه)

تزودما استطعت تقي الاله • ولاتك عنه في دنياك لاهى
 دع الدنيا لمن تقلوه وارغب • لربك اذهو المقصود لاهى
 (وقال مشطرا)

(اليكم تذلل النفس وهى عزيزة) • كما قد براها عالم السموات والجوى
 بهـ زعليها ان تذلل انفسكم • (وايس تذلل النفس الا ان تـوى)
 (فلا تحوجونى ان اذل الى السوى) • فذلك عند الحر من اعظم البلوى
 أمثلى من يحتاج الا اليكم • (ويسال من يسوى ومن لم يكن يسوى)
 (وقال مشطرا ايضا)

(جـملوا لابناء الرمول علامة) • أو تختفى شمس الضهى للبحر
 اخلاقهم تنبيك عن اعراقهم • (ان العلامة شأن من لم يشـهر)
 (فوالنبوة في رسم جباههم) • ما البدر ما فاق الصبح المسفر
 بشر الساحة من ورائه جدهم • (يقنى الشريف من الطراز الاخضر)
 (وقال عنى عنه)

فوقض امورك للحكيم جيبها • واترك مرادك راضيا بقضائه
 ما للـريض مع الطيب ارادة • وهو الخبـير بدائه ودوائه
 (وقال ايضا مشطرا)

(لى - اذ من عزمهم) * نغر الزمان بهم وناه
 الله شرفهم - لذا * (اقدامهم فوق الجباه)
 (ان لم اكن منهم فلى) * فيهم رجا عند الاله
 وبهم * ما قدرى ولى * (فى حهم قدر وواه)

{ وقال مشطرا بيتى الامام الشافى رضى الله تعالى عنه }

(يا لطيفا به - - - ده) * جئت بالذل اضرع
 ارجى منك رحمة * (انت تعطى وتقع)
 (قد تحبوت - - - يدى) * واقد كدت اجزع
 لاندعنى بحبىرى * (ولى كيف اصنع)

{ وقال عى عنه }

اقطع من الخلق حبال الرجا * وقف على باب العلى الكبير
 فهو - و الغنى البر حقا وما * - واه محتاج اليه فقير
 يعطى اذا اعطى كثير المن * شاء ويهفوان عفاعن كثير
 { وقال عافاه الله والبسه لباس تقواه }

لمادعا داعيه قت تادبا * حسن اتباع دون من فى المحفل
 فوقفت اجلاله ليجانى * بتواضعى وبمزنى بتذلى
 انى يقابل ذلتى وتواضعى * اجلاله ناهيك من منفضل
 - هذا وذل العبد لالى على - محم فاكل محض تفضل

{ وقال مشطرا بيتى الامام الشافى رضى الله تعالى عنه }

(انى بليت باربع با - يدى) * و بك التجنى من عظيم بلائى
 عنرا تفرع كل ما اشكوه اذ * (هى اصل كل بلية وعناء)
 (ابليس والذنيا ونفسى والهوى) * كل يروم اساءتى وشغائى

ان لم تخلفني باطفاك منهم * (كيف الخلاص وأربع خصمائي)
(وقال رفع الله درجته في أهل خصوصيته)

انى احن الى الزوراء لاسكى * فيها ولاناقتى فيها ولاجلى
فان نفحة قدس منه تطرقنى * يدب فيها نسيم البرد فى عالم
لاكن بعد ادلى من كلما ذكروا * اجرتيها ذبول الشارب الشمع
ياسادتى واحبائى بحقكم * عطفاء على فقراءتكم وارسالى
فى القادريه كم من ما جد بطل * يعمو بهمه العاليا على زحل
سيان اولهم فضلا واخرهم * والشمس راد الضهى كالشمس فى طفل
انى اذل ومن امداد حكمته * اصالة الراى صانتنى عن الخطل
لم كيف اعزى قد اصبحت مادحهم * وحلية الفضل زانتنى لدى العطل
بجدى سنة الهادى وشرعته * واسال كين على نهج الامام على
حبي لكم والهوى ياسادتى خالق * ليس التمكحل فى العينين كالكمحل
هذا الغرام بقاى من السن لكم * وللعاد اراه غير منفصل
فى حبكم طربى فى مدحكم اربى * فى حكمكم حكمى فى وصفكم غزلى
ياسال كما نهج التسديد مقتنيا * اثر الفريق اسقم تجوم من الزالى
للمارفين حياى فى معارفهم * فار بابنفسك ان ترعى مع العمل
قدر شهوك لامران فطنت له * بهم تمسكت فى حبل ومرتمحل
انى وان كنت قدم القوم اصغرهم * فى مدائحهم لى راجع الامل
وسير من ليس يحظى فى محبتهم * وراء خطوى اذا مشى على مهل
خاشا لجحدك يا رحمن تقنطى * من الغنبة بعد الكد فى القفل
(وقال عفا الله عنه متوسلا)

الهى انت مقصودى فأنم * على فقري وباعنى فى مراى
اكل

اكل السالكين اليك ورد * ووردى حب ساداة كرام
{ وقال عنى عنه }

تجبت الانام فلا عادى * بهم احدا ولا ارجو التراضى
ادارضى الكريم فلا ابالى * اراض غيره ام غير راضى
{ وقال كله الله مادحا باذر الفقارى رضى الله تعالى عنه }

لاصحاب طه كم اجور تناعفت * بحمته قدر اجفات عن الحصر
اذ انصب الميزان للخلق جاء فى * اجور كما مثال الجبال ابوذر
{ وقال مادحا حضرة الامام النووى رضى الله تعالى عنه }

اضاء بالنووى المكون انسطعت * من علمه لجميع الخلق انوار
ليذ كر ن بخير كيف لاوله * بمنبع السنة القراء اذ كار
{ وقال ايضا مادحاه رضى الله عنه }

واذا ذكرت الصالحين وفضلهم * ورويت عنهم احسن الاخبار
فانصب الى النووى كل فضيلة * فلكم له سر لدينا سارى
هيئات نسي فضله وجميله * او كيف ينسى صاحب الاذكار
{ وقال يمدح حضرة الامام الاعظم ابي حنيفة نعمان بن ثابت رضى الله عنه }

ان ابن ثابت قد غدا * فى الدين مجتهدا مجددا
ومقلدا جيدا للعلا * فاعجب لمجتهد مقلدا

{ وقال حفظه الله منحه سام }

هل المجد الا ما يدوم به الذكر * ويقرر فيه بل بصاحبه الدهر
ولا فخر الا بالفضائل والعلا * اذا فاخرت اترابها السادة القدر
نعائبى العاياء وهى عليه * بانى فتاها يا هذيم فما العذر
تقول وما قاي بناس وانما * تقول الذى فيه يثور فى الفكر

أراك غفولا عن حقوق وائى • افاخر فيك الدهران ذكر القدر
 فقلت اقل العتب لست بغافل • واصلكن هي الايام شيم القدر
 ايت شيم الايام سلمى فهل ترى • كذا كل حرة ام على لهاون
 اميم ذرى ع- زى يحث ركائبي • الى حيث يحظى في مطالبه الحر
 ذرينى فقد حنت فلامى الى السرى • حنين حليف الوجد ازججه الهمر
 ذرينى أفارق موطن الضيم والفلا • فلمولا انقل البدر لم يكمل البدر
 أراك رضيتى الى الخول بها الكى • يقال ع- عزيز النفس شيمته الصبر
 ابي الله ان ارضى المقام ببلدة • بعزائمها الوعد والجاهل الغمر
 فلا صاحب الا الاسنة والظبا • ولا موطننا الا السباب والقفر
 اذالم اجرد للسرى عزم ضيفم • فلا صحتى فى الوغى البيض والهمر
 فلى من حسامى كمارهت مطلبنا • أخ ماجد ماض يشده الازر
 ولى من سيد الرأى فى كل حادث • رشيد اذا ما حير العاقل الامر
 ولى من بعيد المنكبين مبالغ • لهوى الى ما لا يبلغنى الطير
 تقول لى النفس العروف بقدرها • أمثلان من يفد وواغله صفر
 رويدك ان العسر يتلوه يسرة • فهلى شمت لبلابيس يقبه القجر
 نسبت زمانا قد نغمنا بظلمه • على الغور شرقى الحمى سقى الغور
 ايمالى بقا والقسم يزورنا • فيمتر كنا سكرى وما بيننا خمير
 والله عهد الخيف حيث يظلمنا • بافياثه من دوحه البان والسدر
 وحيث المغانى بالغراني أو اهل • وقد سحقت فى شعبه الكفيس الغفر
 لك الله قلبا قد تقاسمه الهوى • بحب الدمى شطر وحب الاشطار
 فحب الدمى اودعته ظاهرا الحشا • وحب المغالى حيث يستردع الامر
 (وما توفى رئيس الادباء عبد الباقى افندى الغورى القاروقى فى مدينة

السلام بمداد راق نديه في تفراف قال عند امرئيه (

بكي القريض وأملوه إذا تعرضت • أباه ونبي القسوى تابعيه
وانشق من شدة الحزن البراع على • من كان يشبه فيما كان يشبه
وقال يلطم وجهه الطرس من أسف • على أنامل مولا فيديه
بارحة لبنت الفجر ابتها • كذلك لم العلاء كلاله تيكه
أمسى رهيم تارفي الأفاق سائرة • سير الكواكب في أفق قوافيه
مان الكمال ومات الفضل والحق • على الكمال فتم ياسه دترته
وأصحت أربع الآداب مقفرة • وقوض الشعر وانقذت ميانه
أما العراق فأمسى حامرا وكى • عليه حاضره حزنا وباده
وقد كساه الأسي ثوب السوداء على • من كان يكسوه ثوب الفخر والتيه
لقد خدلا لا خدلا منه وعطل من • حل الفضائل والآداب نديه
قلت ماشاع في الزواء من نيا • زور رهيمات مناشات رجيه
قطعت أكبادنا يا تفراف به • ما أنت إلا غراب البين تنبيه
أنيه خير لابل أني قبس • في كل قلب يد الأحزان توريه
قدمات بالدياء العرس يدكم • فما لكم قد غفلتم عن مراتبه
فهل عبالاخبار وما شها بكم • ودام فرب ذكاء التفكير كيه
قوموا بنا نقض تدابى ما نعه • فاعلموا قطبه قرض توديه
قوموا تعزى به الآداب لا فبعث • بفسقه ثابيه كلا ابن ثابيه
أهنت طيور قوافيه تنوح على • أفنائها بفنون من معانيه
أحيا أباه شهن الكمال وقد • أودى فمن ذنراه اليوم بحيه
والله ما كنت أبكبه وأندبه • لو كان بين البرايا من يدانيه
حباه مولا في غفرانه وسقت • تراه محب من الرضوان فشره

(وقال يرثي رئيس العلماء في الموصل الحدباء عبد الله أفندي العمري)

لماذا العلم بعد ان يوم درس * وايس اطالبيه اليوم درس
 قضى الدهر الذي للعلم جبر * به فرجاء اهل العلم باس
 كفى ما قد جرى ان غاض بحر * وغابت من سماء المجد شمس
 وما خلت الثرى برج الثريا * الى ان ضمته والله رمس
 جزنا وهو مسرور بيوم * علينا ما تم وعاليمه عرس
 اساء الموت فيه كل نفس * وطابت منه في الفردوس نفس
 والتاج الشهير بكل فضل * تباهى فيه للعلياء رأس
 اذا بالاكيس ذو فضل نحلى * فهذا كله فضل وكيس
 وما نسى رقيق محاضرات * جرت منه بها لانس انس
 ستندبه المعالي والمعاني * ونشكوه فقد جبن وانس
 أصيب الدين في نور مبين * به كم زال عنا منه ايس
 وميمون امان البأس فيه * وكان به قرين الطرد عاكس
 وفارق فرقة الفاروق مولى * عليهم منه في الدارين حس
 أصابت منية المشرف المنايا * فهلا انزاح عن مرماه قوس
 كان الموت نقاد بصير * أحس بما يحاول منه حس
 تفرد فانت في منا نقيا * تحسب به دعه رب وفرس
 وكنت وروض افراحي اريض * فما احسست الا وهو يس
 واقسر كنت معه الان دهرى * فصرت اذا الير له وبقسر
 على قدر السرور به غزني * عليه وكل زعم فيه بؤس
 سقانا ففقدناه كما اوكم قد * شقانا منه في الراحة كاس
 فما ندرى فقدنا أم فقدنا * وامس يومنا لا كان امس
 (وقال)

(وقال عنى عنه)

ومن غريب ما وقع فى عصرنا، ولم نر مثله فىما مضى من عمرنا انه اشند البرد فى الموصل المحمية لازل اهلها فى عيشة مرضية فوق الثلج عشرين ساعة بلا انقطاع وقد عم ما حولها من القرى والبقاع حتى ارتفع ذراعاً فى المسالك وقد يزيد فى بعض المواضع على ذلك وكان فى نصف كانون الثانى من الاشهر الشمسية اربعة وعشرين يوماً خات من رجب الاصح من الاشهر القموية سنة سبع وسبعين بهـ الالف والمائتين من هجرة سيد الكونين والثقلين وبعد ان مضت سبعة أيام تجلبب محيا الافق بالعمام فالثلج سبع ساعات متوالية بيدانه وقع فيها اكثر مما وقع فى المرة الماضية فقلت مؤرخاً ذلك فى آخر الابيات واطنما عن دخول القصور فيها ابيات وهى هذه

نجلى عيننا عارض غـير ما طر * واكنه بالثلج عم النواحيما
فاصبحت الخضراء بيضاء قد زهت * وعادت رباها والبطاح كواسيا
وكم بسطت منه يد البرد والشتا * بساط اعلى وجه البسيطة باهيا
وكم جبل راس بقول مفاخر * ألم نظر واقدم الثلج راسيا
فقلت به اذ كان شادا وقوعه * ليدكره من بعد من كان باقيا
غمام بكانون بدايامـ ثورنا * بامهرنا بردا من الثلج زاهايا

(وقال جل الله سبحانه ووفر من زايا)

تروقـنى بذكر الشيب سلى * وما علمت بمنلى الشيب اولى
اذا كان الشيباب كما اراه * فلا اسفا عليه اذا تولى

(وقال عنى عنه)

لشيب فضل عندنا ظاهر * وكم وجدنا حين لاح الفلاح
وكيف لا يفضل عصر الصبا * وان ذاليل وهذا صبا

{ وقال - فظاه الله }

صبح المشيب قد بدأ فانتبهوا • من فوسمة الغفلة قال ركب عري
سيروا الى الله فهذا وقته • عند الصباح يحمد القوم السرى

{ وقال عفي عنه }

اصباح المشيب فضل علينا • ولليل الصبا خداع قبيح
قد هدانا • ذاك اغوا • ناوكم بين خادع ونصوح

{ وقال وفر الله كما لانه }

اغما الشيب والشباب اذا نحن • نظرنا باعين التحقيق
كصديق نراه ثم عدو • وعدو نراه ثم صديق

{ وقال معارض البيتى الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه }

ان الوصول الى سعاد وان يكن • صعبا فى اللطف الخفى يهون
الصبر درعى والنضرع مركبى • والله ذخرى والطريق امين

{ والبيتان هما هذان }

كيف الوصول الى سعاد ودونها • تلال الجبال ودونها - تنوف
الرجل حافية ومالى مركب • والكف صفر والطريق مخوف

{ وقال مشطرا }

{ والهف نفسى على شيبين لو حصل } • باغت كل المنى بل غاية الظفر
بل ارتجى اربعمائة لو اجتمعت • { عندى - كنت اذا من اسعد البشر }

{ كفاف عين كفافى ذل مسئلة } • وخدمة الله فى الاصحار والبكر
والنفع للعاق فى دنيا وآخرة • { وخدمة العلم حتى ينقضى عرى }

{ وقال مضمنا }

تعرد قتل العاشقين بطرفه • الاليت شعرى من بذلك افتاء

ألم ينه عن ذلك الفعل قوله • ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

(وقال في مدح الدر المختار)

قالوا له - بيت بمدح الدرقات لهم • عندي على الكل تقديم وإيثار
قالوا أنى دور من قبل قات لهم • نعم وإن كان هذا الدر مختار

(وقال نصر الله شمائله واجزل فضائله)

قات وقد ذهب نسيم الصبا • فلم يعطاني بذكر الهميم

تأني ولم تأت باخباره • ما أنت إلا بارد يانسيم

(وقال محمد سعيد بن الإمام علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه)

تواضع ذي قدر أجل المآثر • وكبير وضيع الجاه صفة خاسر
فإن شئت تمه ورفعة في المفاخر • تواضع تكن كالنجم لاح الناظر

• على صفحات الماء وهو رفيع •

وكن خاضعاً لله فخطبانسه • وتشرق في ذالكون اشراق شمسه

نذلل له يدخلك - ضرة قدسه • ولاتك كالمدخان بعلمو بنفسه

• الى طبقات الجور وهو وضيع •

(وقال عفي عنه مشطراومعارضنا)

(نعم الاله على العباد جليله) • واجالها عندي اتباع الهادي

لا مثل ما زعم الممثل قائله • (واجاله - من نجابة الاولاد)

(وقال في عدم الراحة في الدنيا)

يا طالب الراحة من دنياه دع • عنك المجال واسترح من التعب

حسب عظيم منك لو علمته • ان تطالب الراحة من دار التعب

(وقال مشطرايوني عبد المطالب جد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم)

(المانفوس انيل المجد عاشقة) • تهيم فيه هيام الشارب الثمل

لا تستغني وتسلو عن تطالبه * (وان نسأت اسنانها على الاسل)
 (لا ينزل المجد الا في منازلنا) * مثل الصوم عن الافلاك لم تجد
 ما لا على سوانا من يقوم بها * (كالنوم ليس له ماوى سوى المقل)
 (وقال لازالت رياض الآداب بانعة بازهار معارفه)
 الفت الهوى طفلا واذا نافع * وكه لا وشيخا سيما شبابي
 فامر لي الا تعيم بشقوة * ولا ذقت الالذة بعد ذاب
 (وقال عنى عنه)

ايا جامع الدنيا جنسوك ثابت * وغبتك في انفاقك العمر واضح
 اترغب في الغنى وتترك باقيا * افعلك هذا فلتحك النوايح
 (وقال مشطرا)

(ابت المرؤاة ان تفارق اهلها) * وابى الكريم بان يكون بخيلا
 وابى الحليم سفاهاة تزرى به * (وابى العزيز بان يكون ذليلا)
 (وقال مشطرا)

ابت المرؤاة ان تفارق اهلها * وتجد عن دار الكريم رحبلا
 وابى الثموم الغير الاغيرة * وابى العزيز بان يكون ذليلا
 (وقال مشطرا)

(سألت احبتي ما كان ذنبي) * وهما صد عن قرني الحبيب
 وذات الى متى اهوى فاقلى * (اجابوني واحشائي تذوب)
 (اذا كان المحب قليل حظ) * فامر له بمن بهوى نصيب
 وان يك محسنا في كل فعل * (فما حسنا به الا ذنوب)
 (وقال مخسرا)

جفاني من احب فزاد كربي * وطال على ايمالى الوصل نجبي
 وما

ولما فاض بالحسرات قلبي * سألت احبتي ما كان ذنبي

* اجابوني واحشائي تذوب *

قليل الحظ لا يحظى بالخط * لدينا بل نقابله برفض

بذا فاضى الهوى بقضى ويمضى * اذا كان المحب قليل حظ

* فما حسنة الاذنب *

{ وقال مشطرا }

(لو كنت اجهل ما علمت اسرفي) * دهري وكنت من الموادف اعلم

لولا غباوة اهله ما سرفى * (جهل كك ما قد ساءنى ما اعلم)

(فالصعير يرتع بالرياض وانما) * عرف القبي لان ذلك منهم

واخر النباهة في نجرول مثل ما * (حبس الله زارلانه يسترخم)

{ وقال مشطرا }

(تذكر جميلى مذخلة نطفة) * واطفى الذى اضهى لكونك منعشا

وكن شاكر ايجاد خلقتك قدرتى * (ولا تنفس تصويرى اشكالك فى المشا)

(وفوض الى الامر واعلم بانى) * كفى ل بما قد دب يوما ومن مشى

تنازعنى فيما اريد وانسى * (انفذا كك امى وافعل ما اشا)

{ وقال يمدح الامام المحلى وكتابه المنهى بجمع الجوامع }

بفضل المحلى يشهد بالجمع انه * رفيع المعالى فى صدور المجامع

فكم لاصول الفقه جمع وانما * غدا واحد الا حاد جمع الجوامع

{ وقال عنى عنه }

لقد ناح الجمام فقات اقصر * تنوح وانت فى الروض الانيس

رويدك يا حمام انت مثلى * بليت بضيفة العمر النفيس

{ وقال مشطرا }

(سقاني الحب كما سابعد كاس) * فلا كم السقاؤ ولا كفت

كذلك لم ازل اظم: فاسقي * (فلا نفد الشراب ولا رويت)

(وقال يربني اخويه المرح مني عنى افندي ومصطفى)

بكين حمامات الارك الغربنى * ونحن على فقدان ما انا فاقد

لقد غاب عنى فرقدهم وفرقد * وقد بان عنى ما جدتم ما جد

ومالى ع- زاه عنهم غير انى * بهم ملحق يونا وما انا خالد

(وقال مشطرا)

(وكل رفيفي كل رجل وان هم) * قد افترقا يونا سيحتممان

تمكن في الارواح بهم- ما فان * (تعالى التبايوا هم اخوان)

(وقال مشطرا)

(واعذب مورد كاس المنايا) * اذا ما قبل للمنايا غ- وضى

ودفن الحرق قبل الموت اخرى * (اذا احتاج العقاب الى البعوض)

(وقال بقة مشطرا)

واعذب مورد كاس المنايا * اذا حضع الرواسى للعضيض

ونار جهنم جنات عدن * اذا احتاج العقاب الى البعوض

(وقال مشطرا ايضا)

واعذب مورد كاس المنايا * اذا التمس الشفاء من المريض

وكيف يلد للاشراف عيش * اذا احتاج العقاب الى البعوض

(وقال ايضا مشطرا)

سقاني الحب كما سابعد كاس * وكم عنه احاديثا رويت

وم- ما زادنى ناديت زدى * فلا نفد الشراب ولا رويت

(وقال مشطرا ايضا)

(اشن كان ادراكى اهدى بمذلة) • يا ذبه ذلى وان سكنت اجددا
فلازات مهديا اليه ولا • (رايت الهدى ان لا اعيل الى الهدى)
(وقال مشطرا ايضا)

(وما ينزل المذات عندي بتزل) • اذالم اضمن ديني به عن محرم
ولا مطمع يلوى عنان مطايبى • (اذالم ايجل عنده واكرم)
(وقال مشطرا ايضا)

(تبا انهرك يا فـ رات فيـ رالا) • طابت مياها لك دون كل الانهر
انت الاحاج فلا تذاق في فلى • (تحلو في نوك لاهنى ولا امرى)
(ابسوغ لى منك الورد وعنك قد) • ورد الردى وغـ درت بعض مصدر
لا دردرك لا وردتك بعدما • (صدر الحبيب سليل صافى الكوثر)
(وقال عفى عنه)

وما كل لذات الرجاز بماثم • فقد تحصل المذات والمره ماجور
وايكن باهواء النفوس تباينا • وكل عبايمـ واه راض ومسرور
(وقال مضمنا)

ان رمتنا كن نصوصا • فهكذا نحن كنا
وجانب الغش جدا • من غشنا ليس منا
(وقال مضمنا)

كن صادقاً بهـ وانا • تشمده كل معنى
اخاص ولا تتزوف • من غشنا ليس منا
(وقال مضمنا)

طلبت من ريق فيه • رشفنا وند لاح مفر
فقال ربي نى حرام • اقوله كل مسكر

{وقال ملائكة رباع فيكروه من فيض العرفان}

الانبكي الليالي وهي غمضي * بلا نفع ولم ترجع اليينا

واي مصيبة كفتياع عمر * باه ووهو محسوب علينا

{وقال محسن الله بين المرويين عن اسان الجن في رثاء الامام جلال}

{الدين السيوطي رضي الله تعالى عنه حين وفاته}

فقد الذي قد كنت اخشى فقد * فقد الوجود عليه يكثروجده

ناديت ارضيه واذكر مجده * يادهر بيع رب المعالي بعده

* بيع الهوان ربحت ام لم تبيع *

اما الجلال فذوالجلال اجنه * عناوصار الكل يكثرانه

ماشت فاصنع في طريق سنه * قدم واخر ما استطعت فانه

* ذهب الذي قد كنت منه تسحى *

{قال واقترح على احمد عزت افندي العمري تخميس بيتين نظمهما}

{على الداهية فقلت}

لا اري الايام يوما عطفت * بصفا الاوعنه ان عطفت

اي ايام بصفوا سلفت * هذه الايام يوما ان صفت

* كدورت بالموت منها ما صفا *

فلاكم قد اوحشت انسية * من اناس وبادت فتية

قد قضت ان لا توفي بغية * واذ انال الفتى امنية

* اسقط المقدور منها الالفا *

{وقال عفي عنه}

* ولما صارت القرعة في بلادنا الموصل سنة تسع وسبعين بعد المائتين اقترح على

ان انظم قصيدة مطابقة للحال اذ طلب العلم قد عفي عنهم وكنيت اذ ذاك منهم فقلت

العلم اشرف ما يسمو به السامى * لذلك اترعت من صهبائه جامى
 اظهارة محبة للره ككافية * من محبة الجهل بين النخاص والعام
 لم لا اميل الى نحصه يله و به * اسود ما بين آرابى واقوامى
 فاصرف زمانك نحو العلم مجتهدا * ولا يصدك عنه جهل لوامى
 فالعلم ينصب مخفوض المحل على * تميزه نصب توفير و اكرام
 والله شرف اهليه فيزهم * سلطانا عز سلطانا لناحامى
 كهف الخباية ظل الله من مائت * منه البسيطة فى عدل وانعام
 وهن حمت حوزة الاسلام منقته * بكل ابيض ماضى المدعصام
 واصبح الملك مسرورا به وروى * عباسه فيه عن بشر و بسام
 والىكون برقص نشرانا كما رقصت * بكرى بأمداحه فى الطرس اقلامى
 من للولك وان جلموا وان عظموا * بان يكو نوالديه بعض خدام
 اما الثريا فتد دانت له منته * وطاطات ثم نادتها طامى هامى
 قد ابس الملك تاجا من مهابته * اكمله صبيغ من خم واقدام
 حاز السيرير سرور وراحين حل به * مشرفا رأسه فى وطء اقدام
 شديد بأس شديد الراى تحسبه * تلقن الرشد عن وحي والهام
 اقصد اراد نظاما للمالك فى * هذا النظام فاضحى خير نظام
 وقسم الامر فيناب بين منتظر * حريا وداع له تقسيم اعلام
 وقد عفا عن اهيل العلم حين رأى * لا بد من علماء فيه اعلام
 لا يستطعون حريا غير انهم * الى المحاريب فيهم كل مقدم
 يرمون فيه باسم امام من دعائهم * نهى الاعادى على بعد من الراى
 فانه ينصره مادام منتصرا * للدين نصر اعزى باه ساهى

{وقال مجسما طوعة الامرى}

قواع الدهر فى حربى فواحى • اذ عاقنى عن بلوغى ارفع الرتب

فان طلبت من العلباء شأوى • من ارنجى والى من ينهى اربى

• ولم اطمأ صوات السبعة الشعب •

اما كفى الدهر باقاسيت من نكد • ما ليس يدريه غير الواحد العهد

اغره فى ما باقاه من جلدى • يادهره بنى لاشكواى احد

• مادام منهم باشلوى من النوب •

وهبك كنت اثمما جـ ل مطالبه • حرمان حر كرم نيل ما ربه

فكم تبسبح لو غـ دم فـ مشربه • وكم تجرعنى غيظا تـ فوربه

• جوا نخب اطويها على لـب •

لقت منك ولاد لا ولا فرقا • ما لانظيـ فى لهشم الجبال لقنا

علام لا جزعاشكواى بل حنقا • تركنى بين ايدى الناثبات لقي

• فلا على حـبى تبنى ولا نسي •

هلا رعيت لـالك الله لى ذمها • ام خفت لى بطش مظلوم اذا حكما

فلا يفرك ان اقلالك مـتسما • يريك وجهه بشاشات الرضا كـرما

• والدمر مشتل منى على الغضب •

الست من تحلى فى مناقبه • وتـ كنسى بردنـ من مناسبه

بالله بازمنا بى عز جانبـه • هل فى أهيكـ غيرى من ترانبه

• ام هل لهم حين يعزى من اب كـابى •

طبور فضلى عليك اليوم قد هتفت • ولى صفاتك يوم الغفر قد شرفت

كفالكـ منى مزايانى العلى عرفت • متى تـ دـبـنـها اعصر سلفت

• فان تـ ربى على احين تـفـربى •

تريد قلبي بالاطماع تخدعه • هيات قد كف عنك الكف مطومه
لا تحسبن الاماني فيك تطومه • اما عات وخير العلم أنفه

• ان المطامع لا انى لها بى •

صبرى على محن الدنيا من المفع • والقلب ثابت فى الراحات والترح
قد امتون حالتى فى الحزن والفرح • ان هزنى اليسر لم انقض على مرح

• اومسنى اليسر لم اجثم على لقب •

كنا القناعة اغنانى بعزته • وصاتى الصبر عن ذلى بمنفته

ماذا يريد الفتى المثرى بثروته • حسب الفتى من غناه سد جوعته

• وكل ما يقننيه نزهة العطب •

(وقال مخمساً)

اما الخمول فلا يرضى به فطن • فقم بنا نقض هذا العمر اسفارا

ومرعى فى ظلال العزم مجتهدا • فلن ترانى على ذرين صبارا

وصبح البيد فى جرد مطومه • تطوى الفدا فدا انجادا و اغوارا

فالموت أهون من دار تمان بها • وتمزج الصفو اقداءوا كدارا

مالى ارى كل وغد ملى عيبته • معائب قد سمعنا وهتمدارا

والماجد الحرفى الهدى باه مختمن • كأنها تطالب الاحرار اوقارا

اى والعتاق الوادى تفتنى عتقا • يحمان فخيما من الفتيان اغمارا

لا ركبن جواد الجدم منتضيا • سيفان العزم للا كدار بتارا

ورب طامسة الارعاء وحشة • لو زارها الليث يوما سد نقارا

طرقها و هيون الشعب تومنى • والليل مرخى على الاتاق استارا

جهيكل سابق مثل الظلم اذا • ما سار لم تدره هل سارام طارا

وصاحبى العزم فيها ايا هذيم ولم • يكن سوى السهرلى والبيض همارا

{ وقال مشطرا و مذبلا }

(يا عارضا متافعا يبروده) * تزهو وورود الروض عند ووروده
 يحدوه صوت الصاعقات فينبري * (يخنال بين بروقه ووروده)
 (لو شئت عدت بلاد نجد عوده) * فسقيت عن عيني ملاعب غيده
 وطرقته والليل محلول العرى * (غلالت بين عقبة و زروده)
 (قف يا غمام بسفع رامة ساخا) * للدمع بين شهابه و نجروده
 فلهبه حرق على شفيه * (عن أعيني واجرا الحيا بهوده)
 فاكم به يوما تقلد جوده * بحلى التواصل من مهابة ووروده
 ايام سميت العيش فيه يافعا * والدهر يسعدني بنيل سعوده
 ونهمت في نعماته مترشفا * ثغرا لكؤوس على خدود ووروده
 ومنادى دن القوام مهفهف * يزرى بغصن البان في تأويده
 * لله عصر مسرة أضحى به الشعب المماطل منجزا بوعوده

{ قال وكتب لبعض الاخلاء وكان لي مجموعة في الادب عنده }

يا خالد الفضل الذي افكاره * جاءت بكل يدية و يديع
 قد كان قاي وهو بعضى عندكم * واليوم أصبح عندكم مجموعى

{ وقال مشطرا يدى القطيفى }

(عصبت هوى نفسى صغيرا و عندما) * بلغت اشدى جئت طوعا لما امر
 وكم قد اطعت الله فى صغرى و مذ * (كبرت عصبت الله هذا من العبر)
 (اطعت الهوى عكس القضية لىتى) * قضيت ولم ابلغ من العبر الكبر
 و صغرت قدرى بالكبائر آهلو * (خلقت كبريا ثم عدت الى الصغر)

{ قال وارسل أدباة بغداد يطالبون من شعرى مقاطيع فأرسلت

لهم ما طابوه مخاطبة العلى أفندى الدمري }

نامولاي

يامولاي الذي نظمت له في سلك الخلوص عقد ولای ومن اذارمت ذكرو بين
 صخرة الكلام اقول هذي عصاى فاهش بين جلاسى وابش بذكركه واعطر
 الاذهان بل اقرط الاسماع بمتورنظمة ومنظوم نثره هـ ذهـ ذهـ ذهـ من اشعارى
 سلها ما اوجبه اقتراحكم شعار الآداب فبمات بساب وايحاب راغبة فى حسن
 محاضرات لو حضرها الراغب لرغب بها عن محاضراته اوسهتم الذن الالهى
 لو دان يقضى بين اهلهم جميع اوقاته راجية من ادباء بغداد الذين عطرند
 اخلاقهم كل نادى وروى فرات ادبهم السابغ كل صاى وترنم برقة
 اشعارهم كل مشتاق وهام فانجدوتهم فلم يرمها لها فيها راى فى مصر وشام ان
 يلاحظوها على غيظ الزمان بعين الرضاء والافاهى من بحر الفضل الاضاء
 اوشذرة فى عقد ادبهم الذى تقلده جمد الزوراء افضـ دم * فأرسلنى تقريظ
 أمين افندى العمرى وهو

من حسن المصنع أتت تحفة * من بزه الزاهى على كل بز
 حياك على فواين ديباجها * من اؤاؤلامن حور وخر
 ما صنع صنعا لها حاكيا * وهل يحاكي الدرذالك انخرز
 لما انجبت خلنا المثرى بالنجلات * او يدترتم فى الدباجى برز
 ما هوى الا غمزات بدت * من أعين العين ويلفظ غمز
 عزت لدى الناظر فى وجهها الكبرياء بالحسن ومن عز بز
 (فأرسلت له هذه الابيات)

لبت شعرى هذى النجوم الدرارى * نظمتمها كف الثريا عقودا
 أم غوانى بديع تلك المعانى * قد كساها حسن البيان برودا
 كل خود رقت لرقعة شوقى * فأمات على عطفها وجددا
 يا أمينا على كنوز المعانى * لم يزل للانام منها مفيدا

انت انحفنتنی بدیباج نظام • کنت فی نصحہ امری فریدا
کل بیت حکمی بحسن نظام • یا فرید الزمان عقدا وجیدا

(وقال عنی عنہ مضمنا)

بکبر حاتم الوادی لروح • علی مانی وفي القلب النباع
ومالی لا انوح واهل وادی • اضاعونی وای فتی اضاعوا
وکنت اظنهم حصصا حصصنا • براعون الزبیل فلا براع
فما کان الجزا منهم سوی ان • اضاعونی وای فتی اضاعوا

(وقال توجیه الله بنجاح الکمال)

بمقولونی ما بال فکرک لم یحک • کما کان من اشعاره بز اشعار
فقات اندجنت ایالی نواب • علی القلب حتی قطعت غزل افکاری

(وقال عنی عنہ)

وقعت من الہ ہزازه فی نحل • اطال علی الزمان بہ عتابی
ایسبہ منی الزمان ثیاب عزی • وا کہ واهلہ جدد الثیاب
(وقال وکتبت الی الاموی الیہ احمد افندی حین کان قد طالب منی

ارسال شی من مقاطعہی وذلك عن لسان بعض الاخلاء)

طربت دیوان شعری بعد فرقتکم • وقد تفرق ما قد کان مجموعا
تقطعت بسببوف الہر بعدکم • مطولاتی بغناء تکم مقاطعہا
نکات البور عروض الہیں اورثہا • باذا الخلیل عدالک الحطاب تقطیعہا
شیت بعدکم قابی الہمید وقد • احسنت فی سنۃ العشاق تشبیہا
وتابع القلب صبری یوم تابعکم • فیالہ تابع قد صبار متبوعا
مولای ماراع قلبی وقع حادثہ • والیوم فی یدکم لابنتم ریما
اما وطیب زمان کان فیہ ہلنا • بقربکم حسن الآداب ہلنا

لقد

لقد غدا خالدا في حبكم خالدي • والقلب اراح على الاشواق مطبوعا
 اما الكمال فشمل انت جامده • والفضل وترىكم قد عاد مشفوعا
 لا زال حاله منصوب المحل على التمييز مادام شهري فيك مطبوعا
 (وقال عنى عنه في الورد مضمنا بيت ابى العلاء المعرى)

لقد ورد الورد النضير فطررت • بمقعة رياء الصبا والشمائل
 وناب على الازهار عجا وغررت • سرورا به فوق القصور البلائل
 فقامت له ان الزهور تقدمت • عليك زمانا فانبرى وهو قائل
 وانى وان كنت الاخير زمانه • لانت بما لم تستطعه الاوائل
 (وقال مخجسا)

ان عصر الشباب قد ساء فعلا • اذ لكسب الاوزار قد كان اصلا
 فلهذا الما بي الشيب حلا • لم اقل للشباب في دعة الله
 • ولا حفظه غداة استقلا •

كان لى قائدا ودليلا • ولو فد الضلال فلا ظايلا
 ليته قبل ذا اجد الرحيل • زائر زارنا اقام قليلا
 • سود المصنف بالذنوب وولى •

(وقال عنى عنه فى مداعبة خل له فى بعض الايام)
 فترك السيف ولا تعبأ به • فقد استغنيت عن حمل السلاح
 فراعى ولسانى فى العدا • ما سيف الهند ما سهر الرماح

(وقال جوابا عن بيتين)
 انانى من احبائى حديث • اهاج قديم اشجائى ووجد
 فعدت الى الغرام وكان عودى • لىب الالمى الفرد احمد

(والبيتان هما هذان)

(٧ - ديوان البراز)

ولما ابوسفحن الفؤاد * وبمعتوب دمعى اهاج الشجن
 تذكر قباى احببائه * وكان التذكر منى حسن
 وقال لازال يحنى ثمار الادب من رياض العرفان وقلت
 مداعبا بعض الاخوان وتمم كما على ابناء هذا الزمان
 العزفى عصرنا بالبيض والصفير * لامثل ما زعموا بالبيض والسمر
 هى الدراهم لاء زولا شرف * بغيرها لا ولا فقير لمفتخر
 عليك بالمال من اى الوجوه اتى * فهو الكمال ومن يحويه فهو سرى
 ولدنا نيرينات اذا اضطربت * اذ من نعمة القانون والوتر
 فارغب بها الاباء تارتروم بها الذكر الجميل فليس العين كالانثر
 ايهما حديثك عن فضل وعن ادب * ولاتك كئيف به ياسامرى فكبرى
 وشنف السمع فيما دون ذلك فا * شككت ان الحصى ايهى من الدرر
 بالروح كل كئيف الطبع احسبه * من الجير طباعا او من البقر
 يرى الفضائل والاداب منقصة * وهكذا كل اهل اللاب والنظر
 تشين فى عصرنا الاداب صاحبها * وان تكن زينة فى سالف العصر
 قال عفى عنه وقلت موريا * ولزند فكري بالتدح موريا
 اناس زماننا ساوا فعالا * فانسونى لعمري كيف امدح
 وكم يخبون نادا الفـ كراكن * اذا استضمرته للمدح بقدهح
 وقال عفى عنه

اذا الفتى ذم عيشا فى شبيبته * فبايقول اذا عصر الشباب مضى
 وقد تموضت فى شئ بمشبهه * فما وجدت لايام الصبا عوضا
 وقال لازال فى كنف الجيد الولى وقلت فى معنى عرض لى
 لا تجزعن اذا اصبت ولا تكن * فرح الفؤاد اذا استفدت مطالبها
 فن

فن المصائب ما يكون فوائدا * ومن الفوائد ما يكون مصائباً

{ وقال لا برح يسمو في أوج المعالي }

وليس نخولى من تقاصر همتي * ولا أناعن نيل المقاصد غافل

ولا كن تصدى للعلى كل سافل * ونفسي تأبى ما دعته إلا سافل

{ وقال عفى عنه }

ق ان بعض الاخلاء ذهب الى قلم المالبه في الموصل المحببه وعين ناظورها

الكأجد افندي العمري فرأى ابناً للمعاسبي جالساً عنده وقد تعلم اللغة

بيية وهو مبتدئ فيم تناو قد تصد له نظم أبيات أشبهه شيء يتجمع بجميع

بهاها الى المومى اليه احمد افندي يشطرها ويخمسها فقال له ايس هذا بنظم

يتشطر أو يتخمس ولكن اقر الالك بيتين فشطرها ما فقال على بهما فقرأ له

الفاضل صفى الدين الحلبي وهما

زوجهو الماء بانية العنقود * فانجبت في قلائد وعقود

قتلوهما بالماء ظالما فقالت * كم قتيل كما قتلت شهيد

{ فقال مشطرا على الفور }

(زوجهو الماء بانية العنقود) * فهو من خير والدوج - دود

دار فيها الخباب مثل درار * (فانجبت في قلائد وعقود)

(قتلوهما بالماء ظالما فقالت) * رب موت به حياة وجودى

ليس بد عافتلى بقاء حياتى * (كم قتيل كما قتلت شهيد)

ثمها قال له أشتمنى ان تشطرها ايضا والمالم يكن من فرسان هذا الميدان

رمنه فلم يفد العذر شيأ فألح عليه فافترج على أن اشطرها ما فقالت مشطرا

(زوجهو الماء بانية العنقود) * وعلى العقد كنت بعض الشهود

وحبها المزاج درجباب * (فانجبت في قلائد وعقود)

(قتلوه بالماء ظلماً فقالت) • أنروني جاوزت فيكم حدودي
نال ناري منكم مديري فقيه • (كم قتيل كما قتلت شهيد)
(وقال محمداً شطير الأفندي المومي اليه)

ماس غصن النقا بخضر البرود • مذتغى الهزار فوق الورود
والندامى ما بين جنك وعود • زوجوا الماء بابنة العنقود
• فهو من خير والدود •

زاد وحدي بها وقل اصطباري • فاعذراني اذا خلعت عذاري
حين زفت تزهب بثوب نضار • دار فيه الملباب مثل دراري
• فاجبات في قلائد وعتود •

عبثت بالرؤس صرنا قالت • وانمعي الصحو والصفات استهالت
مذراوها على العقول اصالت • قتلوه بالماء ظلماً فقالت
• رب موت به حياة وجودي •

قد تربت بالماء في الاصل ذاتي • فلهذا به حياة صفاتي
ان قتلت به بزعم سقائي • ايسر بدعا فتلى بماء حياتي
• كم قتيل كما قتلت شهيد •

(وقال عفي عنه)

(وكان لي ايراد في ذلك في صدوق الموصل و اردت تقديمه فأرسلن الى حفص
المومي اليه بيتهين مع ذلك النمل السالف الذكر وهما هذان)

يا أيها الفاضل المولى الذي عذبت • بحار آداب الوارد الصادي
غفر القوافي أنت ظم أي اليك فبعد • قيل الاوان باصدار و ايراد
فتلقاهما بالقبول وأرسل علم خبر بقبض الايراد و شرطهما و ذلها ما قاله
يا أيها الفاضل المولى الذي عذبت • فيه الاحاديث من غور و انجاد
حلت بكل فم اخلاقه و جرت • بحار آداب الوارد الصادي

غمر

عن القوافي أنت ظاهري البك بعد * بما يبيل الصدى من هباته سداد
 ردت حقا بئنا ملائمة وقد صدرت * قبل الاوان باصدا ورايراد
 عن خالد الفضل قد راحت قرائحنا * تروى احاديث عليا كم باسناد
 باديتني بما يدبج كنت انت له * اهلا توثقه من خير اجساد
 واليوم امد حكم عنه مقابلة * مع اعترافي بان الفضل للبادي
 (وقال قد انتطع عن بعض الاخلاء مشتغلا بالانعام المقاطعات فكتبت اليه)
 يا من تظهن في حسني خلائقه * اعشار قاب مشوق عنه ما غفلا
 لا تلتمز مع من تهوى مقاطعه * وصل محبا اذا قطعتة وصلا
 (وقال عنى عنه موربا)

وقالوا كنت ذامال جزيل * وانت اليوم تشكوه انتزاعا
 ترالك ارضه في ارض قفر * فقلت نعم لزمته الصباعا
 (وقال عنى عنه مخجبا)

لذينا واسناد بالذل وافنى * بهوانا تشهد به كل معنى
 دخل عنك الشكوى واردمت مضى * ان شكوت الهوى فما انت منا
 * تحمل الصد والجفا بمعنى *

هكذا الحب فيه متمك وفتك * فتقدم اولاف دعواك افك
 فبفاننا لا يدعين محك * تدعى مذهب الهوى ثم تشكرو
 * ابن دعواك في الهوى بامضى *

لو شهدناك راضيا بجفانا * ان هناك وصلنا واقفانا
 ما شهدناك صادقا في ولانا * لو وجدناك صابرا الهوانا
 * لعطيناك كلماتي *

كن كما شئت ظاهرا وبيطان * فان شاهدناك الصفا اذ نعان

خل ما فيك من جلي المحاسن • ما عشقناك باصفات ولاكن
 • نحن قوم اذا نظرنا عشقنا •
 قدسنا الحبيب نهلا وعلا • فوجدنا الجنون في الحب عقلا
 كل حزن فيه رأينا سهلا • نحن قوم نرى المعزة ذلا
 • قد وهبنا ارواحنا واسترحنا •
 نهره الحب من الست شربنا • فلهذا على الغرام فطرنا
 ان عدلنا في حالنا وعذرنا • اينما دارت الزجاجة درنا
 • يحسب الجاهلون اننا جننا •
 في هوى الحب كم لنا من فنون • منذ شهدنا سراج الالم المصون
 لا تصدق فينا اختلاف ظنون • ما جننا ولا ينسنا من جنون
 • بل نظرنا وجه الحبيب فهمنا •
 ما لنا عنك سلوة واصطبار • ولما لنا في القلوب قرار
 وسواء منك الجفا والمزار • اينما كنت فالحشا لك دار
 • ليس فيه لغير شخصك سكنى •
 كل قلب الى الصداقة حنا • حيث برق الحمى على البعد عنا
 فيصق الذي به قدفتنا • قم من النوم واطرد الهم عنا
 • يا غزالا اذا مشى يفتنى •
 كل طير غنى على كل غصن • بهمانى قوامك المتشنى
 بالله من غزال اغن • قم لقد قامت الطيور فتنى
 • لا يكون الحمام اطرب منا •
 نخرنا بالهجران أصبح خلا • حيث قطعنا صبرت ما كان وصلا
 ما لنا نفع الا فالك قبلا • كنت مثل الحمام تألف ليلا
 • صرف

• صرت مثل الغزال تنفر عنا •

لا تكن أبدا بذيئتك منا • فني جئتنا عليك عطفنا
غبت عنا شكلا وما غبت معنى • فتدارك وعدا لنا تجردنا
• فوق ما كنت قبل هذا وكنا •

{ وقال عفي عنه مجسدا أيضا }

بجيك سيدي طاب انفرادي • وغير رضاك مالي من مرادي
قيام من حبه فوني وزادي • غرست الحب غرسا في فؤادي
• فلا اسلموا لي يوم التنادي •

وكيف يكون قايي عنك سالي • وأنت احب الاشواق حالي
قيام من المحبة قد قضى لي • جرحت القلب مني باتصال
• فشوق زائد والحب بادي •

صفا لي الوقت من كدر البعاد • ولا زمني السرور بكل نادى
ومحبوبى عملى رغم الاعادى • سقانى شربة أحبها فؤادى
• بكأس الحب من بحر الوداد •

تجلى ذوالجلال اعاشه فيه • وقد غابرا عن الاكوان فيه
فادش بالجمال مشاهديه • فلو لا الله يحفظ عارفيه
• لهام العارفون بكل وادى •

{ وقال عفي عنه }

ولم أركا لتوفيقى لاهب نعمة • اذا حصل التوفيق فالكل حاصل
{ وقال مجسدا أبيات العلامة الشيخ عبد القنى النابلسى رحمه الله تعالى }

كان لله فى المباد اختيار • فاطمىف يذاوذا قهار
فتأمل تبدولك الاسرار • رب شخصى تتوده الاقدار

• للعالى ومالذالك اختيار •

بزمالم التوفيق كم جذبتة • ومن الى لاهدى نقلته

معرض والعناية اعتنقته • غافل والسعادة احتضنته

• وهو عنهما مستوحش نفار •

ان اراد الرباه بفعل صدقا • واذا هم باطلا صار حقا

يتدلى الى الخضيب فيرقى • يتعاطى القبيح عمدا قبلقا

• هجلا وفسا ديار •

ان عمادى فى غفلة ايقظته • عين برمن كل سوء عنته

أوعرته العينون مادنته • كلما قارف الذنوب أتته

• توبه طهرته واستغفار •

طائر فى الطريق جذا وعشقا • وله من عناية الله مرقى

وه من الله رشده يتلقى • فهو وبالله دائما يتلقى

• لابه حيث تشرق الانوار •

أوتولى عن الاله تولا • بلطف فصد به القاطع وصلا

نابت ثابت اذا الغيرزلا • وعليه انزل عين من الله

• تقيه ويستر الستار •

لم يزل فى الصعود وقتا فوقتا • وله كل مطلب يتأتى

كل يوم له مـ واهب شتى • وفى كابد العباد حتى

• منه قدم ليله والنهار •

ان عنى الاطاف اولاه قهرا • أوتى باللبس صاف عمرا

أوتصدى للنفع حاول ضمرا • يفعل الخير ثم يلقاه ضمرا

• واذا رام جنة فهى نار •

كله ارام قـ ربة زاده دا * واذا هم رصلة نال صدا
 يتراعى على الفلاح فيردى * يتراعى بالذكر والفكر قصدا
 * وهو ناول وعنه شط المزار *

هــ برنجـ لـ النبيل النبها * كامل الحلم والغبي سفها
 غامضات احكامه تقتضها * حكم حارت البربة فيها
 * وحقيق بانها مختار *

من سماء الصفات لما تدا * كم اعزت قوما وقوما ذات
 من تن فيها العارفين اعدت * وعطايا من الهـ من دلت
 * انه الله فاعل مختار *

{ وقال محسايه من هائية ابن الازدي منتهر افيه لعائشة رضى الله عنها }

خرجت نصره لـ قـ حديث * باجتهاد للأومنين من حيث
 فيهـ ذارد قول خب حديث * حفظت أربعين ألف حديث
 * ومن الذكراية تنساها *

{ وقال عفي عنه مشطر لذلك البيت المذكور }

(حفظت أربعين ألف حديث) * حسبها سودا بذا وكفاها
 تحفظ الذكراية * وبه تمـ ملـ قربا لله ما اتقاها
 ليت شعري تبرجا خرجت أم * باجتهاد أدى اليه نهاها
 فهـ لام اعنت تنشـ فيها * (ومن الذكراية تنساها)

{ وقال محسايه بن آخرين من تلك الهائية أيضا }

ان صدق الشيخين قولاً وفهلاً * شهد الله فيه عز وجل
 فهو خهم للفتري حيث أملاً * لم يجيبا نداء أحـ دالا
 * لامور من كان عقلاها *

كان كل عند الاله وحيها * ليس تلقى له بصدق شيئا
اعلم الله ذالشي السفيها * علمان احمد سليمانها
* وهما بعد احدياها *

(وقال لازالت رباع الفضائل عامرة بنتائج فذكره)

ارجع بلومك عنى واترك الهذلا * هم الاحبة لا ابني م-م بدلا
دعنى بحبر جال القادريه لا * اصغى لمن لامنى فى الحب او عدلا
فليس بي لم-م يا بعد مبتدعا * بل كازد ابى هواهم منذ قيل بلى
فاشرب معى بكؤوس الوجد مخذاما * عن الوجود ولا تصغى لمن جهلا
فالموت فيهم حياتى والجنون بهم * عقلى وذلى عزواله ذاب حلا
فكيف يصغى الى العذال عاشقهم * ام كيف يصحو الذى من كاهم ثلا
هم المرادون لا يشقى مريدهم * فياس-عاده عبد فيهم انصلا
هم الاكابر لا تلقى بحضرتهم * الاقنى ما بعد اوم-يدابط-لا
الاولون هم والسابقون على * سوابق اله-هم العلياء كل-ع-لا
سبحار من خصهم بالاقرب حين سواهم * اليه فى كل قاب عنه ما غفلا
اكارم كرمات الاقهم ووصفت * اوصافهم-م وسهام قدارهم وعلا
وقدر عوا اكر الاوصاف واتزروا * بخيرها فاه-ذابج-دهم كلا
وشمس آثارهم فى الكون مشرقة * وبدرهم فى سماء الع-زما افلا
وبحرهم-م مورد العشاق قاطبة * وغيث امدادهم مازال منهم لا
لهم طريق تطير المسالكين به * فسر الى الله فيه واترك السبلا
من كل ذى-هم-ع-علماء شامخة * بصيح ارشاده ليل الضلال حلا
وكل ذى كرم ماخاب فاصده * ولا اجاب سؤالا يرتجيه-ه-لا
من ذابقاومهم-م من ذابصاومهم * من ذابقارنهم-م فى سورد وعلا

من ذابعا لهم من ذابوا من - م * من الذي لعاني عزمهم وصلا
 هذا الجنون الذي عقباه معرفة * هذا الشراب الذي يستلث العلال
 حبي على ائني محسوسهم وكفى * فقري بان لهم في القلب كل ولا
 ارضعت مدحى لهم ذلالعزم * فعز قدرى بهم بين الورى وعلا
 ياسادة تيموني في محبتهم - م * وصيرونى لارباب الهوى مثلا
 كونوا الخادمكم حودوا المادحكم * رقاو الصب بكم عن نفسه ذهلا
 كونوا له ملجأ دنيا و آخرة * لا تغفلوا عن محب قط ما غفلا
 يا حباية الفضل بل بافور بهجته * يا زينة الكون بل يا فخر كل ملا
 وجهت وجهه سؤالى نحو حضرتكم * فكيف يحرم من في باكم سالا
 يرحوم كارهكم حسان مادحكم * فابسوا لبعدهم احسانكم حلالا
 وواصلوه بكم ياسادتي كرما * لا تتركوه بقرة البعد من فضلا
 فان ظنى كاسمى فيكم حسن * وفنداكم رجائى دام واتصلا
 تغشاكم ديم الرضوان هاطلة * ما فاض دمع عيون الصب وان ملا
 (وقال مؤرخا: كميل أخيه المرحوم الفاضل على أفندي)

بهجة الصب للاشواق تكميل * ومن املته في الحب تمليل
 قد هيجتى بروق بالحمى امت * من العتبق وسجف الليل مسبول
 كأن ايماضها تبسام ذى شنب * أو صارم من سيوف الهدم مصقول
 وهبتلى من ربانج د نسيم صبا * فصح فيه سقاي وهو معلول
 نشقت من ربه نشر الحبيب فنا * شككت ان الصبالى منه رسول
 وهاج ذكر الفضا وجدى ومن نزلوا * واديه فالقلب فى داريه مشقول
 حياك يا عهدنا بالحمى من اضم * غيث كدمى غداة البين مهمول
 حيث الجا ذرو الآرام سانحة * بمفناك وذاك الربع مأهول

هل عائد ههنا الماضي وهل صلة * من الحبيب اقلب فيه موصول
 هجرى مضى في هوى الغيد الحسن ولم * يقضى لقلبي لمن أهواه مأمول
 قد انكرت قناتي سودا له بون وذا * دعى على الوجحات البيض مطلول
 استودع الله سكان العقيق فلي * فيهم غزال غضبيض الطرف مكحول
 مهفهف ان تثنى غصن قامتة * في الروض قال لاغصان النقي مبلوا
 ناهيك يا صاح من تركي ناظره * فان صارمه الهندي مسلول
 يدب مع حسن به مع الجناس فثمة * والثرع عسال ومعه سول
 تكامل الحس فيه والجمال كما * للملم في صدر نور الدين تكميل
 الامي الذي من نور فكرته * قد استنار لاهل العلم قنديل
 انسان عين المهالي نور جديتنا * ومن علاه لرأس الجهد اكايل
 على قدر سما قدرى به وعلا * وعم مجدى مجدمنه مأثول
 مول اذا استطر العافون نائله * يجوده مغيث جوده منه مهول
 تروى مواهب كفيه العفاة كما * تروى رياض الياصب يمايل
 كفى المهالي فخارا حيث صحبها * في سمط مفقره نظم وترتيل
 وحسب ذا الله رمجدا فيه حيث بدأه * عليه ثوب فخار منه مسبول
 فللبراع اذا ما حل في يده * على السيوف وسهرا لخط تفضيل
 انى تقاومه الاتراب في شرف * وهل تقابل بالمدق الاباطيل
 غنت بسودده ورق الماسم فالك * لاغصان من طرب في مدحه ميل
 قد حل للبود والعلم الشريف به * بجران دونه ما سيجون والنميل
 يغيد علما ويولى لالنوال فلا * يخيب منه لدى الآمال مأمول
 اذا ما دأخ لا تحصى تضاقله * ميان في المدح ايجاز وتطويل
 قد كل العلم الهاما فتم له * مجدى على صهوة العباب محمول

وفي قماء العلي نادى مؤرخه • للعلم في قلب نور الدين تكميل

٥٠٠ ٩٥ ٢٥٦ ١٢٢ ٩٠ ٢٠٠

١٢٧١

(وقال يدح الغازي عثمان باشا سنة ١٢٩٧)

عشماننا ياناث العمرين لا • برح الزمان على نصرك خالد
اضحى الزمان بكم سعيدا ابدا • في الحرب سهدك حيث كنت مجاهدا
فمس المريد بيقية خذلان من • اضحى له المولى القوي مساعدا
الدين دين الله فهو نصيرنا • صره ونخاذل من يكون معاندا

(وقال يهيجوا الملك المستوفى)

خس عن المصروف اذ الذي • اقول في الله هو وفي السب
ان رمت بعد انهد تشبهه • بالكتاب اخشى حوبه الكتاب
(وقال عنى عنه)

كم جاهل جاهل يحظى بكل منى • وعاقل عاقل لازال محروما
هذا الذي زاد اهل العلم معرفة • والزم المسلم الآداب تسليما
(وقال عنى عنه)

قلت له ينيه اكفنا • انهم منكم عن المهج
وقالت الالحاظ لى • ايس على المرضى حرج

(وقال عنى عنه)

كيف لاشه والبرازة او يشكرنى العمامون وقتا فوقنا
انا احبهم من الحر والبر • دواكس والانام حياومينا
(وقال مشطرا)

سيطلبنى الرزق الذى لو طلبته • تعبت ونجابت منك يا نفس آمال

ولو رمتهم ما بين شرق وغرب * لما زاد والدينيا حظوظ واقبال
{وقال عفى عنه في المناطيسع}

ما غير قاي في الهوى معذب * فالسعد باللام يتعب
وما سوى - فني يقنيه الضنا * ولا سوى دمع عيونني يسكب
صد فقر أن الهوى صعب كما * قيل ولا يكن السلوا صعب
واتعب المشاق من بهوى الذي * نيل الثريا من اقناه أقرب
لم يصف بعد الظاعين لي الصفا * كلا ولا ماء العذيب يعذب
وشادن مرتعه قلب الذي * بهواه لا الخفيف ولا المحصب
أخذت عن أحداقه تغزلي * فجاه سحرا باله - قول يلعب
محبب بين السيموف والقنا * وأصل عتكي ذلك المحبب
لولاك يا ريم النقا ما كنت في * بان النقا وسربه اشيب
مالك يا ورق الحى تشدو على الشخن بذ كرفده وتطرب
وما لا نفاس الصبا تحرشت * بفرعه - انى من ذا غضب
ويوم سار الركب في جوف القضا * فضاقي بي من فرط حزنى المذهب
وظلت ابكى ربههم منتحبا * حتى غدا الربيع معى ينتحب
{وقال توجه الله بتاج الاجلال}

اتهمرنى الحسان وليس تخشى * صدودى عنهم حيننا فحيننا
وترهم سهلة الخدين انى * اذل لها كبعض العاشقيننا
اذا مادانت العشاق قبلى * لغانية فانى ان ادينا
ولست ارى وان كنت المعنى * بهادين الهوى بالذل ديننا
وانى عاقبى الطام جدا * وان كنت المزال العذب لينا
عدمك يا هديم الام تصبو * لقد اطعمت ذات القرط فينا

وما

وما ناعنك يا ظمياء سال * وانك في على ماته هدينا
 اموت جوى ولا ارضى هو انا * ونفس المر تأبى ان تمونا
 لقد اضررت حبك وهودائى * فيامن يرى الداء الدفيننا
 وبى للظاعنين غداه ساع * من الاشواق ما بالظاعنيننا
 سر وفسرى فؤادى بقه فبهم * وهل تقف والديار السا كنبنا

{وقال حفظ الله كماله }

الا لامنى الاصحاب يوم سويقة * وما عرف الاصحاب فيهن غراميا
 غرام بساع يا هذيم وحاجر * وان كنت عن تلك الاماكن نائيا
 وما انا الا عاشق كل عاشق * فلا بد ان ياتى عذولا ولا حيا
 ولما شجاني ايلة الخليف بارق * بكيت فامسى ضاحكا لبكا ثيا
 وبت وخضراء الجناح بذى الفضا * مجاورة بالسجع منى القوافيا
 وما عذبت الاعلى عذب الحمى * مواسم مرت بالوصال حواليا
 وما الدهر في اهليه الا محكم * ينائى قريبا او يقرب نائيا
 الا ايت شمري ساعة النفر بالحمى * فعدت حبيبي ام فعدت فؤاديا
 وقفت على الاطلال وقفة هائم * تريب اخلاثنى وتغرى الواحيا
 وكم رمت كتان الهوى فوشى به * لدى البين دمع ايس ينقل جاريا
 هل البعد الا ارجو دارهم * ومنعرج الجرعاء ياسعد داريا
 ام الوجد الا ان اذوب صبابة * وندى دموعى ما بكيت الما قويا
 على اننا كنا وما بيننا سوى * اجار عنة مان وما كنت راضيا
 الفت الهوى طفلا فشابت عوارضى * لعشرين من عمري فابن شبايا
 وحاربنى من قبل خلع تاعنى * زمانى فما للنائبات وماليا
 ولست ابالى بعده اذا كان لى * عدوا مينا ام خليا مصافيا

(وقال جعل الله في حوز رعايته)

لقد عجت الحويرث من بكائي • على ربيع ذكرت به الحبيبا
 وأقسم لوراني يوم سارت • ركائبه راي العجب البهيبا
 قد اذن القوام على قلبي • فكذرت من الصباية ان اذوبا
 فليت نوى الاحبة طاش سهما • فلم يك ذلك الراعي مصيبا
 وليت الظاعنين غداة ساع • انالهم القرام معي نصيبا
 وما انسى الوقوف على ربوع • عهدت بسفحة الرشا الرطيبا
 اما انها عن الركب اليماني • وكيف من الطلول اري مجيبا
 وما أدري وقد ضحككت سليمي • ابرقا شمت ام تغرا شنيبا
 ورغفها الدلال فليت شهري • اكان قوامها غصنا رطيبا
 وما انا والهوى العذري لولا • عذارى في الحمى تشي القلوبا
 وما انكرت اذا عرضت عني • غداة المنهى الا المشيبا
 وما ان شبت من كبر ولا كن • هواهم يجعل الولدان شيبا
 وما ابكي على خيل تناآى • ولا أشكوهن الدهر الخطوبا
 وابكيتي خلقت كما تراني • رقيب الطبع لم ابرح طروبا
 فقد كانت دموعي ليس نرا • وكان نزارا حبابي قريبا
 احن الى الكتيب بذات عرق • بروحي جيرة سكنوا الكشيما
 لقد مرض التميم وهام فيهم • لذلك غدا لاسقاي طيبا

(وقال لابرحت رياض آدابه وارفة الظلال)

خيل المطى وماضت جوانمها • الى العذيب ومن في شعبه نزوا
 واعذر أخاك ما لت تعرفه • ولو عرفت الهوى لم تدر ما العذل
 قد رمت حبس دموعي يوم كاظمة • فاستطرتها رسوم الدار والظلال

هبت سلوت وما اللوان من شيمي • يوما فكيف اذا ما حنت الابل
 ام كيف ان اومضت في الجنج بارقة • منهم مفاى فتوا وليس يشتمل
 ام نعمت من رباذى الاثل لاطمة • كأن رقتها من شعري الغزل
 في جيبها من عذار الابل شذا • مسك وفي ذباها من ريقه بل
 من لي بقلب اذا ناحت مطوقة • لايس تنفر ودمع ليس ينمل
 وقل لورق الحمى انى له شجن • مثلى وما بان عنه البان والائل
 (وقال حفه الله بالا اطف والافضل)

وقفت بذات الاثل يا سهدرقة • ولاوقفتى يوما بذات طلوح
 اكعكف دمع العين والدمع واكف • مخافة لاح في الهوى ونصوح
 وتمتاد قلبي نشأ السكر كلما • ذكرت غبوقى في الحمى وصبوحي
 وتاب في لبي احاديث حاجر • ولاعب اشمارى بكل فصيح
 وبه ذاتى خلى هذيم وما الذى • يضره ذيمان اء ذب روى
 غرام يتلبي باه ذيم وانها • جنابة طرف للبه مال طه ووح
 الا فى بييل الحب قلبي متميم • دعاه الهوى فيها لكل مامع
 صبيحة سارا الظمن ظمن احبتي • بكل رقيقى المرشقين صبيح
 عذمتك ياورقاء ان ديارهم • تنامت فكفى ذا الغناء ونوحى
 ودع عنك هذا الفصك يابرق وابكهم • فقد نرحوا عنا وى نزوح
 وبانسمه جاءت بطيب حديثهم • الى تحذى قلبي لديك وروحي
 فباليت شعرى هل بين على الامى • سوى مدمع فوق الطلول سفوح
 وهل عرف الاحباب ما صنع الهوى • بقلب شج بين الديار طريح
 (وقال تجلى الله عليه بصفات الجمال)

قم باه ذيم مسرعا لسرى • عن هذه الدار وى كانها

وبادر الرحلة عن ياردة * توطن الضيم باوطانها
واقحم البيد ولا تلتفت * يومالي نجد وغزلانها
الام تاهو عن طلاب العلا * باهيف القامة نشرانها
يمطفه التيه كفصن النقا * تميله الورق بالمانها
وكل ظمياء لها مقلة * كحدس يفي حد اخفانها
ان الله لا تدنو لذى دمة * تسمو على الزهر وكيوانها
ان هم امر ايس يصفى الى * زواجر الطير وصردانها
هي الامالى العر كنبانلا * نفائس العمر باثمانها
(وقال حفظه الله)

بدت سلمى عذاة الجزع تمدانى * بشادن فى هوا القاب قد علما
قالت له موت به عنا فقام لها * سحررتى مقلةاه عند مارمعا
ولم يعل قبله قابى لامرد مذ * نشأت فى الحب ياسلمى ولا عشقا
وقد صبوت اليه لانه صبية * فان ملا فؤادى عفة وتقى
(وقال اجزل الله مزاياه وجل شمائله وسجاياه)

اكلما هبت يمانية * طار بلب الصب رباها
اوغنت الورق على ابكة * ناح فاشجته واشجاها
وهكذا كل شبح مفرم * بساكنى نجد ومغناها
لولا رسوم الدار يوم الحمى * ما باحت العيس بشكواها
كتمت وجدى واباحت به * واعظم الاشواق اخفاها
لم انساها اوقات انس مضت * بمجاور وكيف انساها
فتف على نجد وسكانه * واذكر لذات الحال مضناها
وقبل بماق بين احبائه * سقى الحيا بنجد او حباها
وهكيف

وكيف يحتاج الحيار ربع * تكفل الدمع بسقيها
 لم يبك عيني ذهاب الصبا * واليوم فقد آلاف أبكاها
 (وقال حرسه الله وأنا له مناه)

لقد لامني محبي على الوجد والاساء * ولولاك يا ظمياء ما لامني محبي
 وقد رابهم م مابي وما فيه ربة * ولكن هي الاشواق تهلق بالقلب
 وانت التي عذبت بالهدمه همتي * ولم تجنني يامي يوما الى القرب
 فان كان ذنبي اتى فيك مقدم * معنى فاني لا أتوب من الذنب
 فان لم يكن جاء الشباب مشغوا * لديك فا فضل الشباب على الشيب
 خالي ما حب الغواني بمذهبي * ولكن عيني مذبذبون لها تصبي
 وما الحب الالوعة تسعرا الحشا * اعينذكا يا صاحبي من الحب
 براني الهوى حتى جفا حفي الكرى * وحتى تجاني عن مضاجع جنبي
 وان خيالا من بشينة زارني * لا ظلم منها بالقبي على الصب
 وان فسيمات تنهن بالحمى * اتين برياهما وقد عدن في لب
 وان تسألاني عن فؤادي فانما * سر يزيه يوم الحمى اعين السرب
 (وقال نعمت آدابيه ومعارفه)

هـ لا وقعت في معاني لواع * فتندب الاطلال يا سهدي
 أوتبك عن عهد ما فرعا * تنقد من طول البكاء ادمي
 ماذا على من نزلت احبابه * ان يندب الدار بقاب موجه
 وما على ربح الصبا لو نقلت * يوما حاديت الاري لاسهي
 ياز من الرند الذي مارا قلى * بعهد عهد الهوى والاجر
 افديك فيما قدمضي من عمري * وما بقى رجعت ام لم ترجع
 قد كنت للهو ورأى مههد * ولا ظمياء الغيد أي مرتجع

ما أنت يا قلب وجيران الفضا • وابن سلع من مغاني اعام
 ترجودنوا لافضا ولم تخف • مصارع الاسد بتلك الاربع
 كم ماعب للعيد مصارعها • للاسد القلب واى مصرع
 (وقال عفي عنه)

قانتك دارا بالحمى واجبة • بساع واوقانا مضت بر بانجد
 وهو جابنا نعط الثلاثة حقه • من الدمع والتذكار للهد والوجد
 وفي كل ارض لى عهـ ود وانما • اويقات ساع كن لى آخر الهد
 وكم لى على تلك الماهـ درقفة • وعندى من الشوق المبرح ما عندى
 خفوق فؤادى وانتهجى وادهى • على ربهها كالغيث والبرق والرعد
 وما عذبت بعد العذيب مواسم • سوى لى لآمرت على عذب الزند
 وما هام هـ ذالقلب الابجيرة • يرون الهوى العذرى بعذب بالصد
 متى ترنى يا سعد والسعد موصلى • اليهم على رغبم التطيعة والبعد
 واقسم ان الحب اقسام لى بان • يشب فؤادى بل يشيب همـ فودى
 احبتنا والشوق لاشك مهلك • ولا سيما من لا يعيد ولا يدى
 هبونى امرت القلب بالصبر عنكم • فن لى بقاب قد من همـ رصـ مد
 ففى حبكم سالت قاطعة العدا • وطاربت اشـ يعا عى به وبنى ودى
 واعرضت عن خلى هذيم لاجاك • ومن قبله اعرضت عن صاحبي سعد
 وما ضرر سعد الا وهذيم سعد منـ • غرام بمن أهوى به ذنبى وحدى
 الا فليل من شاء فى حبكم فقد • يزيد ملام العاذلين بكم وحدى

(وقال تطار الله الاندية بطيب ثنائيه)

لم اجد فى الربع لاحاش النوى • بهـ دكم الارسوما أونوبيا
 كيف اشقى بابنى سعد بكم • وبكم يسعد من كان شقيا

والى

وإلى الله فؤاد قدحت • راحة الوجد بهما زنداوريا
 كم أطاع الشوق قلبي فيكم • طاعة عادت الصبر صبا
 وأراني النبي رشداً حبكم • وأخواله نزل يريني الرشد غيا
 كلما أخفيت حباً ظاهراً • أظهرت لي آدمي وجد أخفياً
 وفؤادي يصطلي به والفضا • وعميوني نجت لي ورد اجنيا
 قد روت أخباركم ريح الصبا • واقعد طابت به نشر وطبا
 ليت شمري يا نسيمات الصبا • هل أرى للقلب من رب الدنيا
 (وقال نصر الله بهجته وأنا رباً ما عرف نهيمته)

جاء النسيم بعرفهم يتأرجح • فقدت بقاها نارهم تتأرجح
 وظلمات في ليل كابل شعورهم • فتى صباح وجوههم يتلجج
 أشد وكما تشدو بالبال سحرة • تشدو بآزهار الربيع وتلجج
 أيها حديثك إن وجنة فاتي • أيها من الورد البهي وأبجج
 فالوانع نذر خده فاجبتهم • لا بأس أن حاف الشقيق يتفجع
 والله أصل بليتي من فرعه الداجي • وما برقي الجيب بين الأبلج
 أمعالي بالكاثر بعد أحييني • أني إلى ذكر الأجابة أخرج
 لم يكن جوار الزمان وصرفه • واليوم أبكاني الفراق المزجج
 كلاً ولا عرف الأسود مقاتلي • وأصابني هذا الغزال الأدمج
 والظاعنون غداً سلع أضرموا • نار الجوى بين الضلوع واجمعوا
 لما مرت تلك الظاهون جرت على • آتارهم روحى بدمي تمزج
 قالوا النوى فخببتهم من حاطوما • أحسست الأوار كائب تمزج
 قد رمت أن أسألوا كمن الجوى • سهل المدخول به وعز المخرج
 (وقال أتم الله عليه زعمه وأبغ عليه كرمه)

يا نظرة بين المصلى والنقا • ماذا فعلت باعينى وفؤادى
 خافت فى طرفى و جسمى والحشا • سقما وقرطصا بآية وسهاد
 تلك المـلاعب للاسود مصارع • كم ضيقهم اودى بذلك الوادى
 ما زودت عينى الحسان فإلهما • ذهبت من الصبر الجميل بزادى
 قد كنت اعهدنى وقودا فى الدجا • هذا اللحا وافى فابن رقادى
 ايها اـ ديشك يا هـ ذم عن الحمى • فمى التعلل بعـد أهل وادى
 شـوفى اليكم يا بنى سـ مديه • جن المـتميم لاجب سـ مهاد
 هيميات ان العشق ليس يهين • انى يهون تفتت الاكباد

{وقال ملائكة الله حياض أدبه بالعرفان }

يا خابلى على الدار قفا • بالمطايا واسـ مـ داخلكما
 واقنـبـ بابا لندب فيها واجبا • ان للدار علينا ذمها
 واذا لم تـسـعدانى فاذهبـا • بقصياتى اسكن الحمى
 كان للدار بقايا رسم • فمهاده هى تلك الارهما
 وارانى الوجـد ما لم اره • من طول قد حكنتى سقما
 ابن ياسـ مـ داوى بقاتى بها • ليتها عادت علينا قلما
 كان من نجر الموى مصطفى • واغترباتى من لى حلوا لى
 والذي برح بى بارقة • ذكرتنى من حبيبي مبهما
 سائلنى عن داء قباى لانـسل • اى قلب من سلمى سـ لما
 اعرضت عنى وصدت وفات • فعـلام والام ولما
 رحبت يوم البين اشـكـوبـدها • كعبدا راو قلبا مفرما
 ومع الراكب فؤادى لم يزل • منجدايوما ويوما منـهما

{وقال ادم الله علوه مته }

هذا الغرام وهذا من احب معي * فكيف لو بان عنى الحب او بهدا
 وجد تحمل منه قلب عاشقه * ما لم تدع عنده صبرا ولا جلدا
 هذا ولا ذنب للاشواق في كدى * عيناى قد جابت لى الوجد والكمدا
 لم انس وقتنا يوما بكاظحة * والقلب يعتاده وجد بمن وجدا
 والشوق يجرى دموعى فى معاهدا * والدمع يذكى من الاشواق ما خردا
 والورق تسعدنى طور او أسعدها * والقلب يذكر بالجرعاء ما عهدا
 والحل يعذانى فيه ويهذرنى * ما يرى ان لوم العاشق بين سدى
 دع يا هذيم فإيجدى ملامكى * انى وجدت على نار الغرام هدى
 والظاء نون غداة الجزع قد أخذوا * قلبي فضاخرهم ان يأخذوا الجسدا
 (وقال كمله الله ووقفه لما برضاه)

هل من حليف جوى مثلى أسامره * ليل فأسعده طور او يسعدنى
 يدرك أس احاديث العقيق على * معى وان هيجت أخباره شجنى
 جد الغرام وقد جن الظلام وما * لى مسه مدغير ورقاء تورقنى
 وكلما لاح برق الخفيف مبتسما * ذكرت تبسام من أهوى فهيجنى
 يا طيب الله أنفاس الصبا فلقد * باتت بنفحة رباهم تهللى
 ويارعى الله ورقاء العقيق اكم * قد طرقت فى نوالى ذكرهم أذنى
 أما وعذب رضاب فى مرشفهم * ما مرى ذكرهم الا واسكرنى
 لولا هواهم لما اعتل الفسيم ولا * ناحت مطوقة ابلا على فنن
 (وقال نظمها الله فى ملك اهل الوصال)

هى الدار بالجرعاء حاج ادكارها * لقلبي على بعد المزار حنيننا
 ذكرت بها اذ كان لى كل صاحب * على الله ولا عاش العذول معينا
 جنينا نودا للورود جنينة * بها وهصرنا لالة دود غصونا

وطارت باي قفحة حاجرية • تهبج داء في الفؤاد دفينا
 عرفت بها عرف الحبيب فانكرت • محباني وقالوا ان فيه جنونا
 وكم جن قبلي عاشق في حبيبه • وليكن جنوني كان فيه فنونا
 فما لصبها الغربي ثم بسره • وكناءه دناه علينا امينا
 ومما شجاني ان فرط صبا بتي • به كان قبل الظاعنين مصونا
 فنتعت بامراري على مدامع • وكنت بها لولا الفراق ضنينا
 وما هي الا صبوة عارية • اداعت فتواذي لاهيون رهينا
 الا فاسق عني باسمه تب حابرا • فان لغناها على ديونا

(وقال حفظه الله تعالى)

وهيش بنعمان نعم منا بظله • وقد كان عيشا باهـ ذم رغبيدا
 ولا سيما يوما نزلناه والصبيا • يمانق فيه للبشام قدودا
 شربناه صرف المدام معتقا • فالبسنا ثوب المناء جديدا
 وفقق لنا حلوا الزمائل منشدا • رقائق يسكن العقول نشيدا
 فهمت به ورجدا وما كنت قبله • لامرد لا والقانيات وداودا
 وقامت فتاة الحى وهى بشينة • تماهدنى ان لا تخون عهدا
 وان لا وعت يوما حديثا اعانل • ولا احدثت لاهاتقين صدودا
 فناهيك من عهدا اذا ما ذكرته • فسيت بذكر اراه الحى وزرودا

(وقال عفي عنه)

شجعتني بذات البان ورق صواح • لمن باعلى الربوتين هدير
 تذكرن عيشا بالحى راق ظله • فطابت عشيات به وبكود
 ففهن ومالى غيرهن على الامى • معين ولا غيرى لمن هدير
 وبت ونار الشوق بين حوانحى • تشب ودمع المقلتين غزير
 خليلى

خليلي ليس الحب ما تعرفانه • فلا تحسب ان الفـرام يسـير
 وما هو الا النار فـمر بالحـشى • لما كل آن لوعـة و زفسـير
 فـحاربني الاشواق في مـر كـالنـوى • وما لي علم يا هـديـم نصـير
 فنوى وتـهـدي مقيم وراـحل • ودمعي وقلبي مطلق واسـير
 نزلنا سابع والاحـبـة بالـلـوى • وما بيننا غير التـسـيم سـفير
 وفي الحى حى الجزع بيض كواعب • لمن فـلـوب العاشقـين خـدور
 تعلاني منهم عـلى الـهـد نـقـمة • كما فاح من اردانـهم عبـير
 وتعبث في ابي احاديث ذكـرهم • كما عبثت بالشاربين خـجور
 هو واسـهـر واقاي وقد سـكنوا به • ففـيه لـهـم رى جـنـة وسـهـير
 (وقال ساكـه الله في منـهـج الافـضـال)

عرضت لى بين ساع والـوى • خـفـرات من بنى سـود عـذارى
 ثـمـلات الخـطـور والاعـطاف اذـتـيلان يسـهبـين من التـيه الازارا
 من ظباء الوحش الـانـمـم • آنـسـات ايس يعرفن النـفـارا
 يتخاضرن كاعصان النقا • يتـهادـثن باخـبـارى سـرارا
 وسايى بينهم تـرمـقـنى • بـمـيون تـفـضـع الظبي احـورارا
 فاسـتـغـزالتـب وجـدهـجـنه • نظرات تمنع القلب التـرارا
 وراى ما بي هـديـم فـبـكى • رـجـة عـمـارآه وانـك سـارآه
 وغدا بامر بالـهـير ومن • لى بهـذا القلب لو طاق اصـطـبارا
 اسـكـرتنى راحة الـوـجـد فلم • اـصـحـع من سـكـرى وقد تـمـحـو الـسـكارى
 والذى اسـتـطـردمـى بارق • من بين الابرق الفرداسـتـنارا
 والهـبـا التـجـدى قد ذكـرتنى • ساكـنى فـجـد فاشـجـانى ادكارا
 عـرف القلب بهـا عرف الـى • او قدت فيه من الاشواق نارا

ومح نفسي ما تقامى في الهوى • من حبيب حاور القلب فجارا
 (وقال رعا الله في جميع الأحوال)

الأمال - ركائب يوم سلع • تحن الى ربنا نجد حنيني
 أظن البرق هيجهما فنت • الى نجد وما كذبت ظنوني
 أم الورق المتوف بذي طلوح • يؤرقها بترديد اللهون
 الا ياسائل عن داء قاي • وقال الله ساحرة الجفون
 هي الاشواق باسمه عرقى • فهل لك ان تكون بهاميني
 أم - ن الى الجون وساكنيه • وأين الخوز من ربع المجون
 وما أنار الهوى العذرى لولا • شمس اشرفت فوق الغصون
 وما عرف الغرام طريق قبي • وان كان له نظرا العميون
 وقالوا قد جنت بحب ليلي • وما بي غير عشق من جنون
 (وقال عفي عنه)

الم تر يا ضعف هذى النياق • فرفقا بها ومهلا رويدا
 وان رمتان تجرد المسير • وتطوى برود السباب وخدا
 فقضا عليها بلعن رخيم • أحاديث نجد سقى الغيث نجدا
 وقولا هلمى بنا يانياق • الى حيث تبع بالسير قيدا
 ثم ربوعا الى مائها • تحت مطايا الكرام وتحمدي
 شجهاها وياى برق العذيب • وأورث كلا غراما ووجدا
 ولم أنس اذ جدركب الحبيب • وأصبح - زل الهوى فى جدا
 هناك وجدت الامى والغرام • وضعت قاي باطلال سدى
 وعنفنى اذ رانى هذيم • وانصف سعد جزى الله سدا
 وقال له خله يا هذيم • ألم ترع للغل فى الله عهدا

رعى الله ورقايدات الفضا • اعاد لنا ذكر نجد وأبدى
 وطيب انفاس ذلك النسيم • ولازل في الروض يههب بردا
 اقداد جسمي على سقمه • وأهدى الى من الحلى زندا
 (وقال عنى عنه)

ذكرت مبيتنا بر بوع نجد • ليالى بات من أهوى ندي
 سقانبها ممتعة ثمولا • فحدثنا عن العصر القديم
 حباها المزج اذ زفت حبايا • تقيه به على الدر النظيم
 فيالله من بدر ارانى • بزوغ الشمس فى الليل البهيم
 يحسن الى معاطفه فؤادى • حنين الورق للانسن القويم
 خابلى اترك قول الراحى • بحرمة نعمة الوتر الخديم
 وعوجى على حان الجميا • فان بها جلاء لله موم
 ألم تر بانسيم الروض يدعو • اليها كل ذى طبع سليم
 وغصن العيش فى روض التمانى • غدا ريان من ماء النعيم
 لقد سمع الزمان وايس بيقى • على علاته ككرم الاثيم
 فكم يومى رولا كيوم • قضينا به مخرج الغيم
 (وقال عنى عنه)

ألا عرض الخلان عنى اصبوة • الى حاجرما كنت فيها مخيرا
 فوالله فى ضاع الوفا عندهم ولا • ضياعى بعصر اخطا النقد فى الورى
 وما انكروا اذك الا تغزلى • بغزلان نهمان وما كان منكرا
 وماهى الا صبوة تستغزنى • فانظم شعرا بالصباية مشعرا
 فيما لبت شعرى هل بشعري ملامة • وان كان لا عاش الغميون مسكرا
 ولا ريبه فى أن يهيم صباية • بظميا صباية غاف تازرا

وهل تذكر الغادات صبوة ماجد • متى عدلوه مكن بالعدل أجدر
وما الحب الا ان يكون اشتغاله • عدالك الهوى بالجانيين مؤثرا
ولا تجها من عادة تسترقى • فتد تسرق الفيد كسرى وقبصرا
وانى على ما بى فقد هاج لوعى • نسيم صبا من جانب القور قد سرى
وتاهج خضراء الجناح بذكره • فاذا كره عيشا كان لى فيه اخضرا
سلوا أرض نجد عن حديث مدامى • لتروى لكم ذلك الحديث كما جرى
(وقال عنى عنه)

اى عهد ذكرت بانخيف حتى • همت وجد ايد كره واشتياقا
وعلام بكيت فى ذلك الربع فابكت اذ بكيت الرفاقا
والى من حذت اذا هاج الحما • دى فهميت بالحنين النياقا
هل تذكرت بالعتيق عهدا • رق عهد السرور فى هاورا قا
أم بنشر الصبا عرفت وقد هب • علبلا عرف الحبيب انشاقا
أنت خلفت بالصباية قلبا • حملته الاشواق مالن يطا قا
ماراينا فيما مضى أو سمنا • عاشقا هكذا ولا مشتاقا
أترى من هلكت بعد نواه • يشتكى بعدك النوى والفرقا
صاح خل الملام ان كنت خلا • لى والالاتحجب المشاقا
ان من قد ودعتهم يوم ساع • أودعونى الاشجان والاشواقا
أوثقوا همتى وقد أخذوا منى • على ما تر ونه ميشاقا
(وقال عنى عنه)

لحولة بالوى شرقى نجد • بقايا ارمم جلبت غرامى
وقفت بهار الليرات وكف • فرقتها وما بات أوامى
وقفت والنياق بها حنين • كأنهم من ما بى من هيام
مجاوبة

مجاوية على تلك المغانى • برجع حنينها مبع الجمام
 وهما راعنى بالجرع برق • كقاي في خوف وواض طرام
 تبسم مثل ثورك ياسمى • قابكاني بذلك الا بتسام
 وقد فرت غوانى الحى لايلا • فاغنتنا عن البدر التمام
 فعساودنى بهم شرق قديم • ميبقى فى ما بقيت فى عظامى
 وقال هذيم لى لما رآنى • وقابى هاشم والدمع هاشمى
 رويدك قد هلكت جوى ووجدا • املاك كل صب مستهام
 ونال الى متى هذا التصابى • فقلت الى متى هذا التعامى
 ألس ترى شهوسا مشرقان • على الاغصان فى جنح الظلام
 فدعنى يا هذيم بلهم محبا • أليس الحب من شيم الكرام
 (وقال عنى عنه)

تذكري طيب أوقات الوصال • فهام بذكرياتك اللبالي
 محب كلما هبت شمال • يميل من اليمين الى الشمال
 تذكري ما تذكري من عهد • مضت بظلال ذى سلم ونعال
 فماذا كرا انتظام الشهر الا • تناثر دمعته مثل اللاالى
 ففانبكي أوقات تقضت • وان لم تبكيها فابكياالى
 ارجى عود أيام التصابى • واعلم ان ذلك من الهمال
 ولما راعنى بالخياف برق • كقاي فى خوف وواشتمال
 وعادتنى صبا نجد فعات • وقد رقت لسقى واعتلالى
 عدمت الوجدان الوجداء • فهل أشفى من الداء العصال
 خابلى اسعدانى ان سعدى • بصارم هجرها صرمت حبالى
 وانى ما برحت لها محبا • ولا أصنى الى قبل وقال

حلفت بكل أنسة نفور * تصيد الاسد في مقل الغزال
 ممنة من البيض اللواتي * تسريان العفاف مع الجمال
 وكل مهفوف الاعطاف خشف * تميل بطفه نحو الدلال
 بأنى ماس لمونك ياسامي * وان زعموا فؤادي عنك سال
 ولكن كفت الحب حتى * تحدث من رأيتي بالمحال
 أمنك الطيف يؤاني عتابا * أقل العتب باطيف الخيال
 وما شيعت هذا الامرالا * املا تسمى لي بالوصال
 (وقال وفر الله كلاله وأفاض عليه جزيل هباته)

هل يذكرا بان عهدا كان فيه لنا * يوما فيهم تزمند كراه نشوانا
 لم يرجع الشمل بالجرعاء منتظما * أم هل يعود التذاني مثل ما كانا
 ويشتفي من لى ظمياء فاتنة * قلب الى ربه لازال ظمآننا
 لم أنس لا والهوى عيشانه مت به * فى حى نهـمان حى الله نهـمانا
 كلا ولانا عم الاعطاف ذا هيف * يهدى لاهل الهوى حسنا واحسانا
 والعيش يفر عن حراء صافية * نشب فى مزجها بالماء نيرانا
 بسى با كؤمه اطى اغن اذا * غنى لنا عن كؤوس الراح اغنانا
 وقد مرت نسمات الروض طيبة * كأن فى طهار وحوار رحمانا
 ليت الصبا لم يكن اول تصرم من * عمري فتورنى عقباء اشجانا
 وان عيشا بذات البمان سر لنا * بان الشباب وحل الشيب اذ بانا
 (وقال لابر ح زندا فـكاره واريا وروض آدابـه ناميا)

يلومنى فى الهوى سعدا يرد عنى * عنه ولم يدر ان اللوم يفرى
 وجد بقلبي الى نجد وساكنه * وصبوته لاصبا ياسـعد تصبى
 امسى بثورقتى ورق بنى سلم * يشبهه رجوع حنينى وهو شجيتى
 ونستغفر

وتسنة فرفؤادي تسعة نضعت * من أيمان الشعب في وردون سر بن
وقد جنت غرام يوم كاظمة * واست لولاك يالبي بمنون
فبت بين مغاينهم صريح هوى * يبتني الشوق احيانا ويحييني
تبدوا البروق من الجرعاء ضاحكة * كثر ظمياء اذ تبتدو فتبكييني
وشادن من طباء الجزع مرته * حشاشة القلب لا اكناف جبرون
هوته ناعم الاعطاف ذاهيف * اذا فني عنك يا ظمياء يثني
قساؤوا فـ لم يعطف علي وفي * صدغيه بعض حروف العطف والابن
(وقال لابرح هلال فـ كره في أفق المعاني دأثم الانوار)

ارقت بجرعاء اللوى ذات ايلة * لا يماض برق راعني وشجاني
وقدر قد السار في الحى كاهـم * ولم يبق غير الحرث بن سنان
فطار حنة شكوى الغرام فـ كان لي * معينا على ما نابني وعناني
ولم يلحني اذ ذال بل كان مسهدي * ولو كان سهدا وهذيم لحاني
وكنت غداة التليف اطوع عاشق * اجيب اذا داعى الغرام دعاني
ويوم توادعنا على الرمل باللوى * واقفون ربوع بالحمى ومعاني
جنت وما بي من جنون وانما * غرام افقد الظاعنين عراني
فيا جـيرة الجرعاء جرعاء مالك * الى كم اقامى تبهم واعاني
هجرتم وهجر العاشقين مذلة * اترضون ذلى في الهوى رهواني
وباسرب ذلك الحى مالى ومالكم * أخذتم بما تجنى العيون جناني
(وقال غنى الله فظنته وانار بالامر انهيته)

يحن الى ربنا نجد فؤادي * على بعد المزاروا بن نجد
ويعداني هـ ذم على التصابى * ويسعدنى رقيق الطبع سعد
واقسم اننى صب واكن * برنحنى الى العلياء وجد

واعشق والاعفان قريبي نفسي • ويصنني مع الامواه زهد
ويرفع لي على هام الثياب • محلا بانحنا كرم ومجد
ولم يثنى عن الهجاء عزمي • وعن طاب الملاقد ونهد
تخضمني اللبالي وهى تدرى • بانى ذلك الخضم الزلد
وتطمع ان ادين لها سلبى • وكيف يدين للفرلان اسد
(وقال ادم الله كواكب مجده فى سماء المعالى)

وقفت فاشجاءا لوقوف باربع • كانت لمن معاطنا وربوعا
وقد كرت عهد المحصب فانبرت • تدرى وما تدرى الرفاق دموعا
ترجوا سالف عصره عودا كما • ار جولايام الشباب رجوعا
واقدرى بك بانياق صبابة • تذر الجليد على الفرام جزوعا
اشمت رندا الحى من نفس الصباه • ام شمت برقا بالانديب لموعا
والله ما نشر النسيم حديثهم • الا طويت على الفرام ضلوعا
باروع الله المطايا باليقظت • بجنينها قاي وكان هموعا
فارتاب من وجدى هذيم ولم اكن • اصبايتى لولا الدموع مذيعا
فوقفت اشكوه تباريح الهوى • لو كان للشكوى هذيم هموعا
لم يخف شانى والهوى سواثل • دما فكيف وقد اسان نجيعا
والظاعنون غداة ساع اردعوا • قاي صبيحة ودعوه خايعا
وهوا كم ظي الهريم فانه • امسى يقطع هموتى تقطيعا
صدق المحدث ان الحماظ الظبا • تذر اقوى من الرجال صريعا
(وقال نور الله بصيرته وجل بالاسرار سريره)

اما والفضا والجزع حافة وامق • لى بالفضا والجزع محب وجيران
لقد جد وجدى بالديار واهلها • وعار دنى منهم على البهء اشجان
وكيف

وكيف التمداني والمحب دارنا • ويرتجع الاحباب باسمه فخران
 وكيف اصطباري والاحبة قدنوا • عن البان لاعاش البعاد وقد بانوا
 هل انهم اذذاك اشوق لنا • وما نأبهم في صدور وهميران
 سالتكم ان تسعداني على الاسا • والافقيمانح من صعب وجيران
 هدمت الهوى ان كان يصوم من الهوى • فؤادي وقد يصوم من السكر نشوان
 وما انا الامعزم كل معزم • فابس له ما برح الشوق سلوان
 وما اشرفت الا بشرق عالج • شعوس واقمار مطالعها البان
 وما فزت الاساهة باقائهم • على السقم من نعمان بورك نعمان
 وما هاجني القمري الا لانا • حليفنا هو اهم منذ بانوا اذ كانوا
 وما مر في امر عندي كساعة • سرت لاسرت منهم عن الحى اظمان
 فوالله في كم لي على الدار وقفة • ارقى رسوم الحى والقاب ظمان
 وما صادني الا غزال بوجرة • بهيش كما هل تقنص الاسد غزلان
 وما كل من يهوى المحاسن عاشق • ولا كل حسن بائنة فتنان
 وما سكرت الا رباهم الصبا • نصفق اوراق وتوقص اغصان
 (وقال لازل برقي في اوج الممزة والاحلال)

منازل الحى حى الله معنك • ابن البدور التي فيها هرفنك
 ابن الاحبة لاعاش النوى نزلوا • بالله يا ورق فوحى واسعدى الباكى
 ابن العهود التي في حاسرات • بالله عودي كما فيها عهدهنك
 كانت عقود الجيد العيش تنظما • ايدى المنى والتصابي خيرا ملاك
 ربح الصبا كيف خافت الحى ومنى • سريت من ارض نجد طاب مسراك
 ربح الصبا انت ام راح الصبا فلقد • اصبحت والله نشو وانابريك
 هل من حبيب جوى مثلى اصاره • هيات ما فى الحى من يسع الشاكى

لاذنب للعب والاشواق في تاني * صبا بنى أوقعت قاي بأشراك
 بأعين العين من غزلان لظامة * هلا سمعت لنا في فلك أسراك
 أنت العيون أم الآجال كنت لنا * فان أهل الهوى أصبحن قتلاك
 (وقال توجه الله بتاج الكمال)

قسيما بانفاس الصبا وشداها * وبماروت عن لاعع بسراها
 وبطيب أوقات مضت في حاجر * حيا أباطعها الحيا ورباهها
 وبما جرى فيها مع الاحباب من * عتب حكي اطفا نسيم صباها
 وبما أمر ابانة الوادي دجي * نفس الصبا فترنحت عطفهاها
 اني اتسكرنى صبا بنجد بما * ترويه لي عن ما كنى مغناها
 ويهيج أشجانى تبسم برقها * لتند كرى فيه ثغور ظباها
 وهامة غنت على أيلك الهما * فشجى فواد المسهم غفاها
 ورفاه قانية اليمين كأنما * خضبت بدمي اذ جرى كفاها
 باتت مسعدة تردد شجوها * فكما عراني في الغرام عراها
 ولربما رقدت في ل غصنها * كف الصبا افتنبت عينهاها
 ليست كما زعموا منه مة ولم * تذر الصباية والهوى حاشاها
 لو لم تكن يا صاح من أهل الهوى * ماشاقها برق الحمى وشجاها
 زعموا بكاهما لا لحن حيث لم * تذر الـ داع باليك جفناها
 لم تبتك الامن اسي لكنها * جفت مداها بالطول بكاهها
 تشدوفتذ كرلى لي الى بالحمى * مرت قبائله ما احلاها
 حيث الصبا غص وعيشي اخضره * وغصون انس طاب فيه جناها
 والدهر سلم والخبيب موصل * والنفس قد نهت بشيل مناها
 وبالعالم قوم حكمت اكنافهم * بوجوه فتيتهم بروج سماها
 عرب

عرب تناءوا عن عتيق فواطرى • واستوطنوا من مهجتي بفضائها
 هجروا ذواصل • هجرتي فرط الاني • فيهم وفارق مقاتي كراها
 نظرت الى ظباؤه • لم يلوأ حظ • مرضى فكلمت الفؤاد ظباها
 غيد خاتم بحبهم • عذرى وقد • خاتم خصورهم على ثناها
 قضوا اللاتي والحميا والعتيق • في مباسها ومراشفاوشفاها
 وحكوا العوالي والملايى والصبا • ح معاطفا وغداثرا وجباها
 لم أنس اذ مصبو البرود على ربا • فجدفتاه على العبير تراها
 وتى غصون قدودهم خمر الدلا • ل فاطرقت خبلا غصون فقاها
 عذبت مراشفهم كما نقل النفس • م عن الراكه عن عذيب لماها
 لانه كرواشف الصبا بقودهم • أوليس حبهم الذى اضناها
 عني بكاسك يانديم فان لى • نفسانهاها عن ضلال نساها
 ما الراح الاذ كرههم فأرح به • روحا وقال الله طال عنهاها
 هذى نسا عنهم فرت شففى بهم • فانت برياهم فماذ كاهها
 (وقال نبي الله تعالى ذكاهه ونشر بالآداب تناءه)

أفى كل يوم صرعة بفرزال • الأمالا حذاق الملاح ومالى
 فهن باسياف الجفون قتلتنى • فراح دى هدرابغير قتال
 عذبرى من تلك اللامعاط فانها • تصول على قاي بكل نصال
 وهل لى مجير من معاطف أهيف • لم اعطف اغصان وفنك هوالى
 معاطف يجرى التيه فيها فننتقى • سكارى واكن من سلاف دلال
 جميل المحيا خوت كل صباية • به مثل ما قد حاز كل جمال
 لئن مر لى شرب الهيا المرمية • سكرت بنحور من الماء حلال
 وان غاب عن عيني شميت جماله • بمرآة تخمىل وطيف خيال

قلاني احبائي ولا موا به فوا • شقائي من قبل عليه وقال
 فن فرعه الداجي وصبح جبينه • انا بين رشد في الهوى وضلال
 (وقال سمعت معاليه وكرم به ناديه)

هل النعمة الفيحاء تهدي حديدتكم • فيرتاح محزون الفؤاد بطييه
 ام البارق النجدي يحكي زغوركم • فيحكى به هذا القلب هند وجيه
 او الورق مشتاق اليكم فيعندي • سمير الوهسان الفؤاد كئيبه
 وهل لي الى الشعب اليماني عوده • فاختمال ما بين القوي وكئيبه
 اشب في تجد وهل كل عاشق • يشيب الا في ديار حبيب
 واصب بولانفاس النسيم لعلها • تنفس من ذا القلب بهض كرويه
 آلت الهوى من قبل ان اعرف الهوى • فشيب فودي قبل يوم مشيه
 ولم ارمث لي اذ بد من احبه • وقد غفلت عنا هيون رقيب
 يعاتبني فيما جناه تدلا • فاطلب منه العذر لي عن ذنوبه
 (وقال حفظه الله ونجح مسعا)

احبتنا لو تعلمون اشياقنا • اليكم وما لقاها من لاعج الوجد
 وهل تحفظون العهد يا جيرة الهوى • فاني مقيم ما برحت على العهد
 واني اشتاق الى طيب واصلكم • ولا شوق ظمان الفؤاد الى الورد
 اطعت صباياتي وعاصبت عاذلي • وحاربت اشياعي به وبني ودي
 واعرضت عن خلي هذيم لاجلكم • ومن قبلها اعرضت عن صاحبي سعد
 خليلي كفاعن ملاهي بهم فما • يضر كما وجد به ذنبي وحدي
 وهو داعي نجد لنسأل من بها • متى فارقت تلك الظباء ربانجد
 وابن استقل المررب يوم سوبقة • افي الجزع ام في وهداة العلم الفرد
 ذروا نسوة الاسهار تهدي حديدتهم • الى ليرتاح الفؤاد بماتهدي
 وقال

{ وقال لازال كوكب اقباله مشرقا في سماء الكمال }

رعى الله ظبياً بالعقيق هده • وان هو لم يرع اليهود كما رعى
فان له في مهجة الصب مرتعا • وان كان قد حل العقيق او الجزعا
بروحى وهل روى سوى بعض ماله • غزال بجبات القلوب غدا رعى
أورى بسلم والغصيم تفرزلا • وهنا هفى لا الغصيم ولا سلما
خيل لي لولا حبه ما همتما • نخل ككاشكوى ولا شمتا دما
خيل لي كفاعن ملامى بحبه • فليست اعبر العاذلين به ههنا
وفى مرتع الغزلان للاسد مصرع • وانى به يأسد من جملة الصرع

{ وقال حرس الله فضله وجمع بالعرفان شمله }

الاهل علمتم ما اهاجت ظهرونكم • عشية سارت للحميين من شوق
وجيب قلب وانحاب وادمع • على ربكم كالغيث والرعد والبرق
أحببنا والعشق لاشك مهلك • ولا شئ انكى للقلوب من العشق
نأيتم فالى غيردهى على الامى • معين ولالى من مبرسوى الورق
واقسم انى ما برحت متيما • وسقى دليلى يا هذيم على صدق
قسوتم فلانت للفرام جوانى • ورفقت مع انبيكم فلكم رقى
عسى نعمة الاسحار تاقى حديثكم • الى فيرتاح الفؤاد بما تلقى

{ وقال عافاه الله واناله مناه }

بحرمة نعمة الوتر الفصيح • تأهب ياندى للصبح
وعرج لي على حان الجيا • وخذها من يدي ساق ملج
مشهدة قمت لهم لكن • بها يا صاحبي حياة روى
يلوح لها بافق الجمام ومض • بمحدثنا عن البرق اللوح
وقديفد والجبان بها شجاطا • ويسمع عندها طبع الشهب

اجب داعي الصباية والنصافي • ولا تصفى نذل او نصوح
وباكرها بمن تهواه وانهم • صبا حافي منادمة الصبح
الستري حام الدوح يدعو • الى اللذات باللفظ الفصح
وقديان التوسيم به عليه • يعلمنا بسعدان وشج
اذا مرض التوسيم فقيهه • لا سقامي على القول الصحيح
(وقال دام كماله)

رات برق العقيق فهاج منها • ومعنى ماهاج من الولوج
واسيات الدموع على المعاني • فاغتناعن الغيث الدموع
لماها الله من فوق شعبي • برجع حنينها بين الربوع
أظنك تذكري زمان نجد • أقلى بالماض من رجوع
على انى اذا اشجى فؤادا • ومايك بعض ما ضمت ضلوعى
ولكنى كتمت الوجد اذ لم • اجدى حين اشكرو من هيج
واقسم اننى ما زلت صبا • ومالى لا وعيشك من هجوع
ومالى فى الدجى يا سعدونا • على سهرى سوى الورق السجوع
ولا تجرى لى الحدان دمعاً • ولا يكن الهوى اجرى دهوعى

(وقال توفرت آماله)

تذكرت العقيق قوسا كنيه • فهاج لى التذكر ماهاجا
واسقم بعد من اهواه جمعى • فهل ألقى لصحنه علاجا
وايس تبهم عنى انفصال • فان له مع الروح امتزاجا
لقد كانت بنات الدهر حبلى • فصار لها بفرقتهم نتاجا
وكان دجى الشيبية مثل خطى • فاوقد ذالمشيب به سراجا
بعيشك مرمعى باسعد واسلاك • بناتك الا باطح والفتاجا

وعرج

وعرج بالكتاب حيث تلقى • لفرج بين من اهوى انبلاجاً
ومالى لا احن الى ربوع • عهدت بهن للعيش انما اجا
اذا مرض النفسيم وما زجتته • غواليها يصح بهما زاجا
(وقال احياء الله حياة طيبة)

اتراك تعرف يا عدولى ما الهوى • فتلوم فيه وما اخطاك تعرف
هيات ما عرف الهوى الا امرؤ • اخلاقه منه ارق والطف
وجد تدوب له الله لوب ولوعة • تصلى المشاود موع عيني تدرى
أهواك يا طيبي الصريم واتى • وهواك فيه ما برحت اعنف
مالى ومالك يا منائى لم ازل • اصبر اليك وانت عفى تصدق
اكذا يجازى من يحب بشر عكم • كلا ولا كن اين المنصف
(وقال توجه الله بالافضال)

بما به طفيلك من اين ومن هيف • وما بخدمك من ورد ومن ترف
وما برقةك من طيب ومن خصر • طوبى لمنشق منه ومرتشف
انعم بوصلك لى مادام لى رفق • اولافن ذالذى افتاك فى تانى
(وقال وفقه الله وكساء خالعة رخاء)

اقول لاسعد صاحبي لبله النقا • ونحن باخبار الهوى نتنادم
انذكر يا سعد هودا تصرمت • بذى سلم حيث الزمان مسالم
وحيت الصبا يصي هوى كل غادة • الينا كما تصي الغصون النسائم
ونحن بنعمان الاراك قد انحنى • علينا بعفناه الغصون والنوام
وفى الروض ما يجلى الغموم اجتهلاؤه • ولا سيما اذبا كرته الغمام
فما ورد والنسرين والبان تجتلى • قدود وقامات زهت ومباسم
نصرم من همى الشباب وشرخه • واتى عليه الدهر يا سعد نادم

{وقال أدرا لله عليه النعم وبسط له بساط الكرم}

واقدمت الدار يوم سويقة * ما أهولة بجا آذرو ظميا
 واليوم أقوى ربها من فوا * اسنى عليهم في الهوى وعفاني
 وذكرن اباما مضين بقربهم * فأماجت الذكرى عظيم بلائي
 يا صاحبي ألا سعداني في الهوى * ان كنتما من يروم ولائي
 واسق الحمى باغيت عن عيني فما * تغنى الدموع مشوبة بدماء
 هل عائد وصل الحبيب ورعبا * عاد الفتي يوما الى الأتراء
 ام راجع عصر الصبا هيات قد * قطع الأمل بالياس جبل رجائي
 واقدمكيت على الشباب رطيبه * حتى لقد ابكى العذول بكائي
 أيام تشناق الحسان زيارتي * شوقا ولاشوقى الى الزوراء
 {وقال عفى عنه}

يا أيها البرق الضموك بالاع * هيجت أشجان الغواد المومع
 ذكرتني نغرا الحبيب فأجج النذكار * وجدنا كما نافي أضلعي
 خلت الوميض نيه سامنه كما * غرا السراب أخطا الظما في الباقع
 فكأنما حات أشواقى له * فغدوت تخفتى مثل قلبى المومع
 {وقال عفى عنه}

لله أهيف قدده المتماثل * فضح الغصون به عطف وشماثل
 نشوان قد لب الشمول بقده * لعب الشمال به عطف غصن مائل
 أضهى يجور على الانام بعدله * فانهجب لجور قد غدا من عادل
 ريم أراق دمي بالمحافظت * تسقى صوارمها بسحر بابلى
 ما رأى أنى قتيل لمساظله * ودمى على خديه يشم له قاتلى
 أرخى ذوائبه على وجناته * كيلا تقوم بها عليه دلائلى
 يحمر

يحمرون خبيل اذا حفظته • كالورد فتحة نسيم اصائل
وانقاد طمت بحبه داعي الهوى • وعصيت فيه يا هذيم عوانلى
(وقال حفظه الله وادام توفيقه وهدايه)

بدابرق العقيقى فاقظته • عيونى فوق هاتيك الرسم
وهبت بالحمى نسمات نجد • تحدث عن شذا عطر شهيم
سقى صوب الغمام بطاح نجد • ودام الفور مخضر الاديم
ولا برحت رياض الخيف زهو • وتبسم من بكا الغيث العميم
حمى فيه الصوارم والعوالى • تحامى مرتع الرشأ الرخيم
سواء فتك سيف الاسد فيه • وفنك لواحق الخشف الاريم
ولى بالجزع احباب عذابي • فراقهم ووصلهم نعمى
اناسم طيب رياهم اذا ما • اضاع شذا معتل النسيم
والحظ بارق الجرعاء شوقا • ابهرق ميام الدر النظيم
حمام ارا كة الوادى اليمانى • بروحى انت من خل حميم
فديتك هل عشقت الغيد مثلى • فصرت سهرى فى الليل الهميم
غناؤك يا حمام لقد شجيتنى • وابقظ ما بقاى من هموم
الايار اكب الوصبا بطوى • برود اليد طيبا بالرسيم
بهيتك ان اتيت طلوع حزوى • وهاتيك المعالم والرسم
وشمت خيام احبابى فخرج • وخبرهم عن الدنف السقيم
وقل غادرته بالحمى ملقى • يحجره النوى كاس الهميم
يـرـنـسـيـكـمـ صـعـرـاـلـيـهـ • فيورى قلبه نار الهميم
عساهم ان يرقوا الى عساهم • فقد امسيت ذاص برعديم
وما انا والهوى العذرى لولا • مهاسلح وغزلان الصريم

خليلي اترك لومي فسي • به صدم من الوم الذميم
 دعاني والهموي بلج نجد • فلست احول عن عهدي القديم
 سلوا من مه جنتي ريم الصريم • اذا وافيتوه - فمع الغميم
 فبالمسي لقد دخلت قاي • غداة الركب زمزم بالحطيم
 ونحت الركن من وادي المصلى • اريق دمي بلهظ عبون ريم
 انسبت بطور وجوة نار خمد • مشعشة على غصن قويم
 قلما جنتها اسي تظلي • شهاب صاب في قاي الكليم
 وشمت من العتيق وميض برق • ففرك ساكن الوجد الاليم
 {وقال احسن الله تعالى لنا وله الختام}

يا خليلي عرجابي على الجز • ع لنبكي معاه داوط - لولا
 واسعداني على المكاء والا • فنتي ينفع الخليل الخليل
 انني والهموي ليحزنتي ان • التي دار الاحباب تشكو محولا
 فقفا ياندتكما الروح فيها • فاسقياها من الدموع سيولا
 جددت لي تلك الرسوم البوالي • اسفا دائما وحرنا طويلا
 ليت شهري هل بالمنازل مابي • من هواهم فقد حكنتي محولا
 والى الله مه به اخذوها • يوم وادي العتيق اخذوا بيلا
 يوم ساروا بكل وجه جميل • لا اري الصبر عن اقامهم جيلا
 وبنفسى ركائبها ادبلوها • فعدت تقطع الفياق ذميلا
 ان فوق الاكوار منها طباء • تركوني بلا قتال قتيلا
 {وقال اصلا وتخميسا}

ترفع عن يدبوع النظم قدرى • وان بهر الوري نظمي ونثري
 انا ان جلا العلي ان شئت خبري • واست بشاعرو الشعر يزري
 • • •

• بمن لمجد كف العزم مدا •

سها بسها عزمي عزمته • وباهي كل وقت في وقتي
فكلى سودد وأقل نعتي • رشيد لأرى الأيام تأتي

• بمثل لا عدت الدهر رشدا •

على العلياء ذاتي ساعدتني • وعاداتي بها كم عاودتني
سواها ما وردت وواددتني • ولا كن المعالي راودتني

• لتكسى من بياني اليوم بردا •

فهل لفتي كمال من كمال • وهل لي في الأماجد من مثال
تساوم انجم الجوزا خصالي • كما كانت تراودني المعالي

• لتكسب سودداني ومجدا •

{وقال ختم الله لنا وله بالآيمان ومنعنا وإياها في نعيم الجنان}

اتعني الساقى بتكراره السقيا وكاس الراح فضاحه
فكف عني كفه واكفني • أتى أرى في كفه الراحه

{وله مشطرا تم الله له المحاسن والنعيم}

أرى أسدا عطا شاليس نروي • كما حرم الكرام من الرجال
واوغاداته وز بكل قصده • وحررتسقي من ماء الزلال

هذا آخر ما دلنا هادي التوفيق عليه واوصلنا ناموس العناية اليه من جمع

قرر هذا الديوان البديع ونظم جواهره في سموط التصريف والترصيع ورجوت

بجمعه حسن ثناء يفتي ودعاء أخ صالح أساحة القبول يرق واستغفر

الله لي ولينشبه مما طمعت به أفراس الصبا مما نبتده أو نبتده

وللسلمين أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

{تم ديوان المفضل حسن افندي البراز وبله ديوان الحاج

محمد شيب الجومرد الموصلي}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل من الشعر حكمة ومن البيان مهرا وأشاد لمن علمه آياه
 في العالمين ثناء وذكرا والصلاة والسلام على أفصح المخلوقات نبسة وأرفعهم
 في كل كمال قدرا - بيدنا محمد الذي سميت بحماسة عنه عن ان تحيط به حوزة
 الكلام نظما ونثرا وعلى آله معادن العرفان وأصحابه فرسان البلاغة
 وبنابيع النبيان (وبعد) فيقول المستمد من قبض احسان الكبير العلي
 الفقيه العلي به تعالى محمد شيث الجور والموصلى - ذا ديوان قد حال برده
 ذهني الفاتر ونظمه هقد في كرى الدائر وضعته نشبا باهل هذا الشأن
 وان لم اكن من فرسانه - ذا المبدان ولم يخرج في خلدى ان ادن من هذا
 الباب او الجرح به وان كان اذا اراد الله شيا هيا اسبابه ولا يخفى ان من عرض
 عقله على ذوى الافهام فقد نصب نفسه غرضا لسهام الكلام وارجو من
 نظر برآة فهمه اليه ان لا يبادر ما ندبه القلم اوزل فيه الكبر بالاعتراض عليه
 فان الانسان محل النسيان وقد ندب الشارع لاقالة العثار والتماس
 الاذار سيما وانى وشهته بطراز مدائح شريفة نبوية وتوسلات أسنظر
 بها سهب شائب المواهب الفيضية الالهية وساحة الكرم ملها كل عاف
 ومنهل الاحسان لكل وارد رائق صاف واكمل امرى ما نواه ولا حول ولا
 قوة الا بالله ونسأل الله ان يتظا منافى سلك عباده المقبولين وان يتجاوز
 عن زلاتنا ويجهنا لديه من المقرين انه جواد كريم وعباده رؤف رحيم
 فقلت وبالله التوفيق والهداية لاقوم طريق

﴿ قَاتِ مَنُوسَلَاوَمْتَشَرَفَا بَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾

على الله في كل الامور توكلي • وبالمطصفي الهادي البشر توصل
 واصحابه الاخيار اولهم هدي • يكنى بصديق النبي المفضل
 ابو حفص الفاروق للحق • ولما • وعثمان ذوالنورين والمرضى على
 وفاطمة الزهراء واولادها الاولى • آه • دلهم في جنة خدير منزل
 وبالاول جمعوا واصحابه جملة • نجوم الهدى اهل الولا والتكامل
 اذلى الهى عشرى بتلطف • وعطف وجد وارحم بذلك تذلى
 اتيت لغفران الذنوب مؤملا • فذلك الرجا ان لا يخيب تأمل
 اتخنا مطا باناعى الخيف برهة • بتلبيسة ككنا وحال تبال
 وفي عرفات قد اذاح ذنوبنا • وعنت هبات الله كل مؤمل
 ايا حادى العيس انشئ نحو ارضهم • وهى وثاقا قد • تفنن محمل
 وعرج على وادى العقيق ونحوه • وحقق به الاطلاق باصاح وانزل
 شددنا رحالا لانبي وصحبه • وقلت لروحي بالوصال تهللى
 اياما ثقافى النياق وجد بها • فن اجاهم كان اشه تياق تبهى
 فيا ليتنى احظى برؤية نوره • ونظاه - رآيات الوصال وتبلى
 فهيا ايام شتافى واقصد لطيفة • ومن ذلك النور المبهين فعمل
 ومن يسأل الرجا ان عنانا فانا • قطعنا فيا فى البيد من كل منزل
 وجهنا ذرى كل الخزون بسيرنا • كجناات عدن قد زهت بتشكى
 ولما اتاخ الركب فى ذلك الهى • شهنابذى الاطلاق ربه القرفل
 وشنا بها برقا تلالا نوره • فانبأ من هذا الحبيب تكمل
 اذ انفس قد نلت المنى بوصاله • ومن نصب لا تجزعى وتمملى
 لقدحان تقبل العراب الذى به • تشرف من اقدام هذا الميحل
 ايا ساكن البطم اجنتك راجيا • اروم لدفع الضر يا خير مرسل

(قوله تفنن) أى اضرعى اه

فانت امان اثنا عشر اذاهم * ينادون ما لا يخبر يوم تزلزل
 ايا سيد الكونين جدلي بنظرة * تنفس عن قاي الكروب وتجلى
 انال بهاءزا وبجدا وسوددا * ويرقى على اوج السعد تسفلى
 ففي طيبة طاب ايتماج نفوسنا * بحضور انيس امها كل آمل
 اصلى بها فرضا جلا وسنة * وفي زمن الامصار كان تنفلى
 فتـ ورجنا تاج السعادة مهلنا * وابسنا ثوب الهنا بتجمل
 هليك سلام الله ما اظلم الدجى * وما ضاء بدر في السماء بتكمل
 (وقلت ما د حاله صلى الله عليه وسلم)

طاب مشوانا ولا نخشى الردى * ان خير الرسل فينا جدا
 من يروم النعت من اوصافه * لم يجد من منتهى اومبتدا
 نطقت في حمله بهم الفلا * بقصيح القول من رب الهدي
 بنام امه قد بشرت * ان حلامك بيدوسيدا
 وعيد الادنى باصاح قد * خرت الاصل نام رغما ليدا
 وغدا الوان كسرى هيبه * بل لال المصطفى مرتعدا
 شرفات اربع مع عشرة * سقطت منه الى حال الردى
 وعن السماء حفظا زائدا * كل شيطان رجيم طردا
 وغدا ماء سماوى فاقضا * لم يكن قبل بهاماء عدا
 لم يكن يتقم لها من اذا * كان ظما تاله قد قصدا
 اخبر الكهان في تعبيرهم * خير مولود بنا قد ولدا
 شب في اليوم كشمير غيره * وبخمس قدمشى معتمدا
 وقواه قويت في تسعة * وبمسن العزم قد تفردا
 ولقد دشق له عن صدره * حظ شيطان بغسل تفردا

•
 ومهاني حكمة من البحر • وضعت موضعه طول المدى
 ماراه شجر أو حجر • مقبلا اياه الا سجدا
 وبيد قدر في أسنى العلا • وبه في عوده قد رقدنا
 شرف العرش بعليه كما • شرفت أرض بهما قد عبدا
 فبعينيه رأى الله وقد • نطق الرايون قولاً مستندا
 ومقالات رووها حجة • فهم ذاقوا تحروا رشدا
 وأميطت حجب عن وجهه • وبعود في هبوط صعدا
 فبطه طيبة طابت به • منذ أناها صابرا مجتهدا
 كل من أمهما راجيا • فبينيل القصد حقا عبدا
 ولنا ان سمعت ناراطي • لم نجد من دونه ما تحدا
 وعلى الخوض غدا موردا • ماء عذب بل واحلى موردا
 فاز سلمان الذي من فارس • بصلاح الدين جهرا مذبدا
 وأبو جهل يفض باثر • وينار من اظى قد ووقدا
 وكذا من مثله نال العنا • واتى ما قد اتى يوم النداء
 ماء لاه واحد في مشيه • قط الاطاله وبه اقتدى
 شاب فودي بدمج الهاشمي • وفي وادي باشة تياق شردا
 وجماني واله في وصفه • ولساني بالثناء انعدا
 وبراءى كل وصف او على • عجزه من عجزه قد قددا
 يا باللقاسم انقدنى لقد • ساءنى من حادث بل واهتدى
 يا أبا الزهراء انى مذنب • وذنوبى قد علمتني زبدا
 يا شفيع الخلق جدلى نظرة • ان اعمالى نقد امت سدى
 أنت عونى أنت ذخري عمدي • واعتمادي بل غياني سرمدى

أنت يا غوث الملا كنز العطا • منك يا خير الورى أرجو الندى
 فأقل باللاطف عنى عثرتى • يارس - ولا جاء بالحق قهدى
 صل ياربى عليه دائما • كلما طير بكى أو غردا
 آل طه أفتومع محبه • بكم الدين لنا قد شيدا
 انجزوا بالوعدان خطب عرا • فوفاء العهد عنكم وردا
 ذاب قلبى يا شتى فى لكم • فوجودى شهما لاجسدا
 أبى بكر ابان الدين فى • صدقه لاسطفى قد ايدا
 والفتى الفاروق جدا فرق الزور والحق به تأكدا
 وبذى النور بن عثمان الذى • جهز الاجناد قهرا للعدا
 وعلى البطل الشهم الذى • لجميع الكفر سي فاجورا
 اننى شرفت فى مدحى ام • فارض عنهم بالهى ايدا
 (وقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم)

طابت النفس منذ نالت منها • واستجارت بسيد الرسل طه
 شاهدت من سناء نور اميئنا • ساطعا حول غيبه نور باها
 واحقت بره - بظلم حياه • فاجتباها بالطفه وحماها
 فاستغاثت بوجودها من ذنوب • ككابدتها بمحنة فحماها
 وعلى القبر قد وقفت بذل • وانكسار وحره انباها
 وغدا الجسم ناعلا بالحناء • ويدين تقط برداها
 صرت ادعو واعينى بدموع • خدعت الخلد قرحت جفناها
 ثم قررت من نوره واستقرت • وغدت كحلة ترى بجلاها
 رافعا باسطا كف افئقارى • فرجائى ان لا يخيب رجائها
 وانادى يا - يدي بخصوع • نشكى النفس جرمها ووجناها
 اذت

أنت ذخرى ومهلى من جهيم • يوم حشر إذا الكريم سماها
 أنت طه وطيبة بك طابت • أنت خير من بهار وطاها
 أنت في الكون مفرد يا فريد • أنت للخلق رحمة وهداها
 أنت خير من بذالك كون طرا • أنت لروح ذخرها ومناها
 أنت للخلق سيد وبشير • أنت للخلق منية ورجاها
 ظمى الجيش في الفلايوم حوب • فرواهم من أصبعيه مياها
 بأبي بكر الذي حاز فضلا • ووقارا ورفعة ووجاها
 أنفق المال حمة برضاه • خلل الجسم بالعباوارتضاها
 وأبى حفص الممام بحرب • سل الكفر مرها والتقاها
 يجنان لويلته في مع جبال الصم ضربا بأبتر لبراها
 ملا الخائفين بالحكم قسطا • وعلى الحق للاموردعاها
 وبعثان سيد ذوجيا • لجيش يوم عسر كفاها
 جمع المصنف الشريف بجهد • مع اتقان آية لوتلاها
 يدلى أبا الفوارس يدعى • ولا بواب خير برفداها
 كلما سل مرها يوم شين • فرت الكفر تفتة في بقاها
 نور القلب بانجاء ضريح • واكتسى الجسم منه عزاوجاها
 نشرت رحمة صفائف عفو • ومجالات وزرنا قدطواها
 وأنس نابروضة من رياض الشجيرة الخالد يافتي لوراها
 وثلثا بسكرة كان فيها • لم نجد محسوة ولا منتهاها
 ظمن الركب بفتة بغبوق • عن ضريح به الهيم نياها
 بكت الروح فرقة ثم قالت • احسن الله للنفوس عزاها
 وغدا الركب عند طيبة جاث • يستمد الفلاح حتى بكهاها

طبت يا طيبة بضم ضريح * ذى فغاربه الاله تباها
 وقصدنا لكعبة البيت نسي * ونابى فوق الربا وفلاها
 اشرق البدر حولها فبصرنا * واقتبسنا من نورها وسناها
 وصلاة تحفه مع سلام * هي تجلى عن القلوب صداها
 (وقلت ايضا)

مرينا باسم خلاق البرايا * على ضمير السوايح في النور
 وسارت عيس احباب لقابي * وحاديها باحشاء الضلوع
 ولما حثها جادت بايل * وماء المزن يحكى عن دموعى
 اناديه اياها دى الحيارى * انيخاها على طال الصريع
 اناخوها على وادى حرادا * ونسبها شفاء للوجع
 ومنه تنبت الازهار حيا * وفيه مرتع الرشا المطيع
 ستاء الله من ماء دهاق * حماه الله فى حرز منيع
 ربيع العرفى مرعى حماه * ربيع فى ربيع فى ربيع
 وعنا تكشف الحوياء فيه * مسامحة من الرب السميع
 تربنا من زلال الماء عذبا * غدينا من ضنى الضان الرضيع
 ولله ساد من خمط وائل * وسدر او باكل من ضريع
 فلايمنا ولايمرى غداء * ولايه من ولا يذنى لجوع
 وانام بنى الحدباء جدا * اذ اذكت الجدود بلاولوع
 وقول الزور لم نركن اليه * ولا نص فى الى قول الشنيع
 وفيما صالح الاعمال يدعى * الى قوم اولى قدر رفيع
 سميدون سامى السعدوما * رفيع قدر تواضع للوضيع
 صفى مصطفى الشهبان فينا * اذا صفت كما هم من جوع
 وذئب

وذئب قد سما نافي فلاها * بليل فيه من برق الدروع
 وباقيتنا ضياغم في اجوم * لقد لبسوا القلوب على الدروع
 واني بينهم داع ونفسي * اجاذبها على نهج المشوع
 ونختمها بخير الرسل طه * شفيع الخلق انهم من شفيع
 {وقلت مشطرا والاصل للملاحسن افندي البرازي}

نقتي بعلام الغيوب وقاتي * وكفايتي من خطب دهر بريم
 ستري به من حادث وحاتي * مما احاذر والمجباب الاعظم
 ما حن ذورحم على بجمه * في لوعة اوفاقه بترحم
 او كان لي بذل العطاء سماحة * في محنة الا وربى ارحم
 ما مسني ضر وازعج حادث * عن كيد حساد اللئام بترحم
 او عضي الدهر الخئون بناه * الا وانقذني اللطيف المنعم
 فبهن الودسواء او من ارجي * اكرامه وهو الكريم الاكرم
 وحين يكون المستعان ولم يزل * احسانه وهو الابرا ارحم
 ان كنت تعلم اتى لك صادق * فاغفر لزلاتي بما لا اعلم
 او كان على عامضا بجهالة * فاغفر وادرك واقض قيمته علم
 {وقلت محسنا والاصل للفاضل العلامة الحاج عبد الله افندي فيضى}

طرفت الوغابا العزم طرقة قاشر * فعادت كما الحرب اجبين صافر
 اياخافلا عن نشأني بالهواجر * فلا والعتنا والمرهفات البواتر
 * لقد شاغ ذكرى في جميع العشائر *

ان انتخت الابطال جنادات نديها * وفي قباها بالاطمن ادخلت رعيها
 واني انا الهيجا اذعى وربها * اذا استعرت نار الوغى كنت قطرها
 * ادبر رجاها فوق متن الضوامر *

وكم صلت بالمبدان مولدة خالص • واجتذب الفرسان جذبة أرهص
 وكم نلت من اقرانها بمفارص • ونخضت بها النيران خووضة غائص
 • بلجة ببحر طامع في الجواهر •

وقلبى كعباء ودالصفاي وربهم • اذا اصطفت الشجعان في يوم حروبهم
 فكم قد نصبت المقرور لظلمهم • وكم يا اقننا خرقت اكناف جمعهم
 • وادخاتمهم بالرعب خلف السمائر •

فبالسهري السمع قد صلت قبلهم • وكنت به السقي الاشاوس مثاهم
 وفي جنتي بالوكز اسندت فطاهم • وبالمرفعات البيض بددت شهاهم
 • تموطهم سور الشروور الدوائر •

فتزع الشوى من اشرس بخدائى • تمخال يدب الموت عنده مصارعى
 ومن رام ان ينبا بوقع صنائى • لقد عرفت صم الجبال وقائى
 • ونشكوالى السهل وقع الحوافر •

فلا اتقى دهرا اذا مس ضيره • ولا من لئيم ان تهاقت شره
 وبمحتى من فى قول كن كان امره • حياى تقيرى لا اقدم غيره
 • اذ ارمت همامن عدو مكابر •

فجئت شواظ الحرب فوق النجائب • وكنت كسبع الغاب عند النوايب
 سطوت على الاعداء سطوة عائب • ونلت باطراف الرماح ما آرنى
 • ولم ابق لى حقا ولو عند جائر •

طفت على حرب العدا بدمارها • وجملت فوح الثاكلات بدراها
 ولما تراينا شاككت لبوارها • شفيت غليل النفس فى اخذ ثارها
 • فلا ترة ابقيت لى عند وائر •

فلى من يبيوت الجعد قصر مرفع • ولى من هموا لى در تاج مرصع

وكم

وكم لي من الاحلاس لبهم مرتع • اينذهب خهمي في دم لي مضيق

• ولوبات في غاب السباع الكواسر •

فسيني على الحاس الجري سلته • ولو كان في حوز الدلاص قصته

ولو فرمني مسرعاً لوجدته • ولو طار للسبع العلى لردته

• وكنت له بالرد اعظم قاسر •

وطئت الجاهم في النقع ترغياً • ومن لهذي باقي الكمي ترهباً

وان قد نأى عنى اجدت قرباً • ولو قطع السبع الطباقي تغيباً

• لا وقره حظي بقبضة قادر •

فمن لان في قربي بظلي تباطاً • ومن رام حربي في وثاقي تقمطاً

فلا اختشى الفرسان لو عدوا لقطاً • وانى انا الليث المصور اذا سوطاً

• تعود في الهيجاء شق المرائر •

اذا ما انتحى حربي جرى فقد لاقا • ومن قد صني رغي ولو كاه رائثي

وكم لتضيق القول ابيكم ان نبي • وافترس الشهبان في حومة الوغى

• ولم تدم مني يا هذيم اظافري •

فمن رام قربي بالوغى رمت نأيه • ومن قد بني في حقه كان بغيه

ومن حال بلغاني فقد دنا رايه • ومن يدن من اسد القري ضل سعيه

• وعد قريبا من قبيل البوائر •

فاني انا الليث المموس اذا انتني • بيوم صدام للطعان تسابقا

أأخشي عـدوي بالشهباء لورقي • ولو خضع القرم الكمي لدى اللقا

• مخافة القاه بطن الحفائر •

فرمحي وصمصامي بعوني فكلاما • شكوني انظما بالحنف ارويهم مودما

ولم ينج خهمي بالسحاب لواحتي • الترك قسرنى في الحياة منعما

• ولی عندہ نار بطی السرائر •

فتشہ ذری یوم الکفاح صناعۃ • ومن صنع رمی قد جنت بضاعۃ
اذا جلت فوق السابحات صراحتہ • فہیات ان ابقی علی الخمص ماعۃ
• ولست اذیق الخمص حد البواتر •

{وقلت مشطرا والاصل للعاج عبد الله افندی نعمان دباغ}

یا ظبیۃ الانس بات القلب یرعاک • بیہۃ نشأت من خمیر معنا کی
لا زلت اری السماء ولہان من شفی • مذاومض البرق لیلان محیا کی
قلم نشرت علی ضوہ النہار دجا • ما خفت نجم الہدی یرہدی انہد کی
ولم تبرقت فی ستر القناع اهل • فیہ تسترت عن کان یہوا کی
ولم منعت الصبہ المانوی نہجہ را • الی العراق بشیر ایوم مسرا کی
لم لا اذنت لہ الماسری نصبا • الی الجہاز لہدی نشر ریاضی
ولم ارشت سہاما من لحاظک عن • اهداب جفنیک مہلا عند مرما کی
ولم ابحت القضا نصب النبال علی • حواجب کتمی نحو اسرا کی
فکم جبت لذیذ النوم عن مہلی • کی لا اروم بہ فی الوصل الا کی
وکم مرقت الغما عن اعینی عنفا • کی لا شاہد فی رؤیای رؤیا کی
ما کان ظنی تضنی بالوصل علی • مضنی نشاشہ غما فی حب نشوا کی
یا ظبیۃ الجید جودی بالوصل علی • متیم مادری بالمشق لولا کی
ولا ارانی خلت الہجر منک فن • بالرای للنای والہجران ادرا کی
لا استطیع امطبارا للفراق فن • بالصدعی عدمت القلب اغرا کی
من فی بقلب خفوق حین اذ کر کم • فی خاطر ما خلا من وصف ذکر کی
هل اعین نضحت مثلی وقد طفت • وعبرۃ قد طفت من مد مع با کی
فکم شکوت صدودا مذنا بک وکم • شکوت لہدی بشی عند مولا کی

وکم

وكم تذلت خزالبعاد وكم • شكرت وصلافاني شاكر شاكي
 قلم اطاق كتم مابي من جوى واما • محبته ذلامن سحر عيناكي
 لا اصغافى وفرند العشق كلى • كلا ولا اشقى الا بلقياكي
 فكيف اسلوخد وداقد حكت قرا • ما كان اشراقه اضواواهاكي
 ام كيف اسلو لولمء قدسات به • عدمت قلبي اذا ان كان بسلاكي
 هل ما بشرك من در حكي شها • نمدي به رشد الاوصل اياكي
 وهل ثناياك تحكي الدر زينتها • هيات اين الدراري من ثناياكي
 وهل غصون انقا تمه كيك اينتها • كلا ولا عطفها يحكي كعطفهاكي
 وهل لر يم الفلاس عيا اذا وثبت • كلا واين التثني عند مشاكي
 ياربه الخدراني لا اروم سوى • ما كان من منح الرحمن اعطاكي
 لا اكنفي من عناق النهر منك ولا • تقبيل حبيدك او خديك اوفياكي
 فان سمعت فقد ذلت المنى وزها • وقى بكى ووه فاليلي بليلاكي
 ان كنت انجزت للايماد لذبه • عيشى وطاب مقامى فحومسماكي
 وان بجات اذا والله ذبت جوى • من نار اشواقى يا خيبة الشاكي
 جودى بوصول فان البعد انحنى • وحق توحى نلطب فيه اهلاكي
 (وقد زدت هذا البيت عن الاصل)

يا وبع قلبي وما قاساه من سقم • لا عاش يوم النوى للعبير عاكي
 (وقالت مشطرا وحنجساد وبيت الى مدحت باشا)

مرت بنا هيفاء يحكي قدما • بان النقي والعين منها كالمها
 قالت اهل مثلى مضت فاجبتها • ان النى بالامس اخجل وجهها
 • شمساة كل الطرف فى احداقه •

لو تنظر العبد الحسن بشكها • خرت لذيها سجدا لجمها

فاذا وصفت لسائل من نعمها • ما زنت قد أشرفت من حسنها

• قمر السماء وزاد في اشراقه •

واقعد أقول لعاذلي بعثابه • الله قدر أنى به ذابه

أوما ترى أجرى التضاب عتابه • مدمر زورقها ولم أرها به

• انسان عيني خاص في آماقه •

ان تسألوا عن حالي مما جرى • خطاب المبعثاني كى لانرى

لما عتراها مانع منع الكرا • وكعندم جرت المدامع ابجرا

• فدعوت مجرى الفلك في اغراقه •

{وقلت مشطرا ومخسما}

يا صاحبي قد ذبت من ألم الجوى • من حادث الدهر الخئون وما روى

ان كنت تزعم ان قايى قد غوى • نقل فؤادك حيث شئت من الهوى

• انى على عهدى القيم كما سل •

لانصرف الايام في لاغابة • من حب ابناءها ونهاية

ان كان حبكلى تشايبداية • كن ثابتا في حب حوثايت

• ما للحب الال للعييب الاؤل •

{وقلت مخسما}

قد كان لى أسوة ما ساء حيم • بل أودعوا القاب والاحشاء عندهم

لما بدت حادثات الدهرانهم • بانوا فأمطرت الاجفان بدمهم

• من نوه عيني على الخدين نوعين •

لازات محسب بانفسى امانها • كى لا يكون بصفو الدهر والدها

اتى على البعد حقا ان انازعها • حتى اذا تقضت عيني مداها

• بقيت ابيكم دمعا بلاعين •

{وقلت}

(وقلت مشطرا)

ترك حبيب القلب لآعن ملالة • ولوانى انى الى اسفل الدرك
ولا اصروف الدهر اوحادث بدا • واكن جنى ذنبا يؤل الى الترك
اراد شريكى كافي المحبة بيننا • ونحال يقين العرف قد زال بالشك
وانى على التوحيد بالله مخلص • وابعان قلبي لا يعيل الى الشرك

(وقلت مشطرا)

هـ - علمونى البكما كنت اعرفه • لىكن سوء القضا اجرى به القلم
وهم افاقوا الورى من حسن مبعيهم • باليتهم - علمونى كيف ابقسم
وارضعونى ايمان الحب من صغرى • فى حجر عزمه واهنا واغتيم
من بعد ما انتت نفسى بهم منعت • وبعد ما عقلت روحى بهم فطموا

(وقلت مشطرا)

سالتها عن فؤادى أين مسكنه • دل كان مندجما فى طى احشاها
وخلتها به مرج القول ترشدنى • فانه ضل قلبي عند مسراها
قالت لى قلوب حبه حبه • فبالذى رمت منها قلت اسلاها
قالت فهذى قلوب لاس اولها • فايها انت تعنى قات اشغاهها

(وقلت مشطرا)

فى يساعدا الزمان وناتقى • نشاهد خلا بالجمال نازرا
ونقرب عينا بهد قطع رجائها • ويعود غصن العيش غصنا اخضرا

(وقلت مشطرا)

احببكم فتلافى فى محبتكم • اودان لا يكن منكم افارقة
ما خلت باسادتى انى اكن مثلا • كما بى النار يهواها فتعرقه

(وقلت مشطرا)

رأى الغواني الشيب لاح بعارضى • بأعينهن الدعج رحب المحاجر
وبالمقلة الفجلاء أبصرن لمتى • فاعرضن عنى بالحدود والنواضر
(وقلت وأنا فى الاسكندرية فى رسالة الى عمدة الاخلاء محمد صالح

بجى الدباغ فى موصل المدباء)

يانسى يا قدغـد انـمـى والمـى • قف على الاطلال عنى سما
خبر الاحباب عن شوقى لهم • شخصهم فى القاب عندى دائما
حاضر لم أفقده لحظة • حينما سارت ظهون اينما
فلمـى فى انتم انسا نـمـا • ولروحى روحكم لى توأما
هـذه بالهد قدما بيننا • سادتى والله حقا انما
هى من اوصافكم باننا • بفراق مذبذالى عنكما
كل صعب بعد بهد عنكم • هان لى يامن به الحسن انتمى
كلما هبت نسيمات الصبا • ذكرتنى طيب افظ منكما
حـلـوهـا نـفـحة من تشركم • ينشقى العرين منهار يشما
هذه الايام عننا قد مضت • اينها عادت علينا مثل ما
كان صفوا العيش والحب معا • يامننا القاب ما احـلاهما
ان قابى فيكم ويا سادتى • لاقا اودعتموه هاشما
ارفة واني بعدكم مهلا • وعاليه عولوا ما كنتما
فوسى الرحمن بجمع بيننا • وتقر العين فى ذاك الحمى

(وقلت مادحا حضرة عمرا فتدى ارييل)

ابشرى يا نفس قد نلت المنى • بدخول كان فى أم القرى
هى ارييل فى ابشرى المنى • للذى فيم بار من قد عمرا
روضة انهارها مسرة • بلبل الافراح فيم باقد قرا

عطرت

عطرت أرجاء هارج الصبا • فشمنا الطيب • كأذفرا
 بزغت فيها شهوس العلم من • صدر أهل الفضل أعنى عمرا
 كلما فاضت عيون العلم من • قلبه تحددت وعادت أبهرا
 قرر الوصف يوما علمه • فرأينا فوق ما قد قرر
 ذو حياء لو تبدى باسمها • ووقار لو مشى فوق الثرى
 التقى الكامل الحبر النقى • الذى لو لاه عز الاثرا
 طبت يا خير بلاد أنت فى • كنف الغفار خلاق الورى
 (وقات مخاطبا للرجل اسمه راقب)

يا خليلي اذا نظرت لدنيا • كان فيها الشيطان للنفس غالب
 لو شهدت الامور فبعينا • ما لذت يارا قبا لو تراقب
 (وقات ايضا)

لقد خابت فانون فى رجال • وضاع العمر فى طيش وتبه
 وانى لم أجد من أهل ود • احاطة ومعة داء اليه
 فطوبى ان صفالك ذو وفاء • وهميات الوفا آه عليه
 (وقات مشطرا والاصل لهمد افندى الشاعر)

اعزى كما يا والدى تصبرا • على اليبين من حجر الهناء لفقدنى
 وان كان كأس الصبر صبرا صقيما • فلا تجزعا فاصبر او ثقى عروة
 فما كان فعدى يوم بنت مصيبة • ولكننى لو دمت كانت مصيبتى
 فلا تحسب باذا الف قد حل بآتم • واكنه والله اعظم نعمتى
 ابي الله ان ابى فاقى مدنسا • باجمال اوزارى ليوم القيامة
 وان كنته أجرى القضاء باطفه • فاثرا ان افنى بقاء لعصمتى
 (وقات مشطرا والاصل لهمد افندى البراز)

الانما كانت وفاة محمد * هابتنا عزاء كان فيه نعيمه
 حقيق لقد حاز القغار باسره * صغيرا وان جلت لدينا علومه
 دليل على موت الكمال ودرسه * وعلم به ركن الانام نعيمه
 ولولم يكن للبين سعي الفقد * والافقيه كان يحيى رميمه
 (وقلت مشطرا)

ارجوا ممة فئات حسينا * بحفف شرها عند العذاب
 وهل في زعمها تاتي المنام * شفاعته جده يوم الحساب
 (وقلت مشطرا)

ايها المستطيل بالبه في اقصر * انه كان للرجال بؤسا
 واحذرا البطش من زمان خون * رعبا طأ الزمان الرؤسا
 وتذكر قول الاله تعالى * واذا مسه الشر كان بؤسا
 وتذكر يا ينشا كانتها * ان قارون كان من قوم موسى
 (وقلت مشطرا)

لا يباع المرء في اوطانه شرفا * ان لم يقل ركاب الجد والهمم
 صعبا بالانصب تعلموه رتب * حتى يكيل تراب الارض بالقدم
 (وقلت مشطرا)

ان الزراير لما قام قائمها * على غصون الغوى بالجهل تمكيننا
 خالت ونهات علينا باطنون وقد * توهمت انها صارت شواهينا
 (وقلت مشطرا)

ارى لهدا فضلا علميا ومنة * فن فضاهم بالسوء دلازات راقيا
 لقد طمعووا في فاته قيتما * فيا ليت شعري لاعدت الاعاديا
 هموفت شوا عن زاني فاجتنبتما * وهم محجوا تقصى وما كنت ناسيا
 وهم

وهم جادلوني فانتقلت الى العلى • وهم نافسوني فارتقيت المعاليما

(وقلت مشطرا)

زناناههنا ثم ارتحلنا • وخلصنا ما لنا ابدا زوال
فصن كما ترانا في رحيل • كذا اللد في انزول وارتحال
أردنا ان نقيم به ازمانا • ورمنا ان تجول بها بحال
فلما خبرتنا في مقال • مقام المرء في الدنيا بحال

(وقلت مشطرا)

جري قلم البسارى بماهـ وكاش • وسطرفى اللوح القديم وحررا
وبين ما فى الكون عن كل محدث • وقسم أرزاق العباد وقـ درا
(هذا آخر) ماجرى به قلم التوفيق وسمع به براع الانشاء والتعبير
والتفريق ونعمته تشبها بذكرى الآداب ورجاه ان يتم الله لنا
الآداب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(ولما ازدهت بحماسن هـ ذين الديوانين رياض المعارف وحدائق الآداب
وأعربت بلاغة مبانيهما عن كمال ذكاه منشئهما أى أعراب • قرظهما
حضرة اللوزعى الأديب والامبى الأريب النساطم الناثر ذى الفضائل
والمناثر المرتقى فى أوج الكمال الى مقام على العلامة الشيخ عبد المجيد
الشرنوبى الأزهرى وفر الله آماله وحرس بمنائته كماله بما سبق اليه فى
معدان اطراءه ذين الديوانين براعه ولم يتدنخوا حذاه من سواه بأعـه
فكان غيبة لطالب الاسفار عن محاسنهما وبغية لراثم الافصاح عن مزايما
مؤايفهما ووهذا)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمد المن أنشأ بحكمته البالغة بدائع الموجودات • وملاة وسلاما على من حاز
قصب السبق فى مضممار الفصاحة فى جميع اللغات • سيدنا محمد الذى بين

الرشد من الغي - فكان للعالمين رحمة وذكري • القائل ان من الشعر الحكمة
وان من البيان لسحرا • وعلى آله الرافلين في حلل البلاغة والجمال •
واصحابه الواصلين بصحبه الى اعلى مراتب الكمال (وورد) فيقول الفقير
الى مولاه الغني • عبد المجيد الشرنوبى الازهرى • بينما النفوس متشوقة
لحسان عرائس هذا الزمان • ومتشوقة لاقتناص شواردا لظائف التي لم
يطمئن انس قباهم ولا جان • اذ بزغت شمس فضائل هذا الديوان بزوغ
الشمس في رابعة النهار • وتضوّعت الاقطار برفحاته الندية حين مرت
بالبشائر عليهم انسمات الاسحار

كتاب قد حوى درر المعاني • ومن نفت البيان ازداد سحرها
به وافي البشير فكل صب • صـ بالجماله ليزيدقـ درـ

فابتهمت بنظر محاسنه النفوس • ونادى لسان الجمال في نادى الآداب لا عطر
بعد عروس • فانه تفرد بمحاسن الادب • واستحق ان يسمى بين الانام بديوان
العرب • فانه جمع مع سلاسة اللفظ جميع المزايا اللسان • التي لا يحيط بها
على هذا الترتيب في هذا العصر ديوان • كيف لا وهو من بنات افكار منبج
اللطائف والظرائف • ومعدن العوارف والمعارف • واسطة عقد الآداب
المنعاطى من ساسبيل محاسنها صافي الشراب • الا وهو الاستاذ الا واحد ذو القدر
العالى • العلامة الملا حسن افندى الموصلى • لازال فريدا في المحاسن • وماء
فضله بين الامام غير آسن • قد وذكـكم يابنى الآداب سفر السفر عن الدرر المنضيد
وابان لكم حقيقة العقد الفريد • جمع بين ديوانين عظيمى الشأن • تقر
برؤيتهم ما عين كل انسان • اولهـ ما لهذا الامام المشار اليه • وثانيهـ ما للاستاذ
الحاج محمد شيب الجومرد الموصلى افاض الله احسانه عليه • فانه تسبب
في طبعهما • ونشر عمير النفع بهـ ما • جزاء الله خيرا • ووقاه شر او ضيرا
ورزقنا واياه حسن الختام • بجاه النبي عليه وعلى آله وصحبه الصلوة والسلام

(بقول مصعبه الراجى غفر المساوى السيد حماد الفيومى الجهمائى)

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد - سيد انبيائه فقد
تم طبع هذا الديوان الفائق الباهر الاتخذ من عريق البلاغة بالحفظ
الاثم الوافر تفحفت كما ثم مبانیه عن زهد الممانى وأبدت غرر قصائده
فى تفانين الابداع غرض الخاطب لها الممانى وأزرت رقائق فرائده بديوان
الفردق وجحير وباهت محاسن مشاربه فرسان الفساحة فى ميدان
الانشاء وبديع التجبير كيف لا وهى نتيجة فكر مالاك زمام الادب البالغ
من الفطنة والذكاء غاية الارب العلامة الملاحسن أفندى البراز توجه
الله تعالى بتيجان الاكرام والاعزاز وقد عمت محاسن هذا الديوان الجليل
بأن نظم فى سطره جواهر ديوان العلامة الحاج محمد شيب الجومرد الموصلى
ذى المجد الاثيل فتمت بهجتهمما وازدهت نضرتهمما فلذا وجهت نحو التزام
طبعه - ماهمة الملاذ لا فقم والاستاذ الاكرم ذى المقام الفائق والقدر العلى
حضرة الحاج محمد شيب الجومرد الموصلى اناحة لذكى عرفهما ونشرا
اعب - برندهما وتكرمة لبنى الآداب واسعا فالذوى الرغبة من فضلاء
الطلاب وكان طبعهما الفائق وتحسين شكله الرائق بالمطبعة
العامة الشرفية التى مركزها فى مصر خان أبى طاقية وفاح
مسكن الختام وبدر بدر التمام فى أوائل محرم
الحرام مبدع عام ألف وثلثمائة وخمسة من
هجرة سيد الانام صلى الله وسلم عليه
وعلى آله وأصحابه واهل بيته
وتابعيه وسائر
أحبابه

﴿الخطأ والصواب الواقف في هذا الكتاب﴾

صواب	خطا	سطر	صفحة
لنظم في بعض النسخ	لنظام	٥	٥٢
اطاعت	اضاعت	٦	٥٥
فبك حسن	فبك عند حسن	٤	٥٨
انشاء وتخميسا	وتخميسا	٢٢	٦٨
فأصبحت	فأصببت	٢	٢٣
فأجلى	فأجنى	١٤	٣٧
عظامي	في عظامي	٥	١٢٥
ولكني	ولكن	٥	١٢٦